المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

القراءةُ العربيَّةُ ومهاراتُها

للصَّفِّ الثَّالِث المتوسِّط

الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هـذا الكتـاب وطبعـه علـى نفقتـهـا

تأليف

أ. جواهـر بنـت محمَّـد مهدي
أ. نجـاة بنـت حسـن بنجـر
أ. ميمونة بنت محمَّد شمسـان
أ. هويـدا بنـت فـوَّاز الفايـز

المراجعة العلمية والفنية

أ. حمـد محمـد السـريـع
د. عبدالعزيز محمد الفريح
د. حسـن أبـو ياسـين
د. حمـد ناصـر الدخيل
أ. أحمـد عبدالعزيـز العامـر
أ. صـالح عبيـد السعدون

يوزع مجاناً ولا يباع

ⓒ وزارة التربيـة والتعليم ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثنـاء النشـر
السعوديـة، وزارة التربيـة والتعليم
القراءة العربية ومهاراتها للصف الثالث المتوسط - الفصل الدراسي الثاني .
وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٢٥ هـ
١٥٦ ص ؛ ٢١ * ٢٦ سم
ردمك : ٨ - ٩٥٩ - ٠٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - القراءة كتب دراسية أ. العنوان
ديوي ٤١٨,٩٠٧١٣ ٦٠٧٨ / ١٤٢٥

رقم الإيـداع : ٦٠٧٨ / ١٤٢٥
ردمك : ٨ - ٩٥٩ - ٠٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
بالمملكة العربية السعودية

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

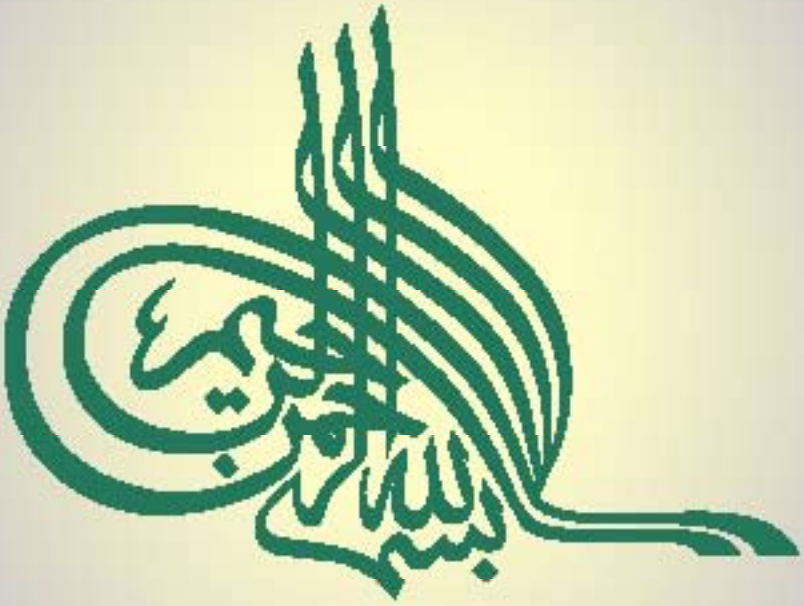
بسم الله الرحمن الرحيم

تأريخ إعطاء التَّكليف	موضوع التَّكليف	رقم الصَّفحة	إحضار التَّكليف اليوم / التَّأريخ	الدَّرجة	ملاحظات ولي الأمر

رسالة إلى أخي المعلِّم / أختي المعلمة

إنَّ الكتاب المقرَّر في **القراءة العربيَّة ومهاراتها** مرهون نجاح أهدافه بإخلاص كلٍّ من المعلِّم والمعلِّمة ووعيهما تلك الأهداف .

من هنا نوجِّه الاهتمام إلى الأمور **ذات القيمة في تدريس الكتاب وتحقيق أهدافه** :

١ – قراءة مقدِّمة الكتاب؛ لتوضيحها الأسلوب المتَّبع في تنظيم الخبرات وبناء المنهج، مع إرشادات التدريس.

٢ – قراءة النُّصوص الواردة، وفهم أهداف تدريباتِها وأنشطتها، والإجابة عن أسئلتها، ابتعادًا عن المفاجآت ووقوفًا على التَّساؤلات .

٣ – مراعاة التَّسلسل الوارد للنُّصوص القرائيَّة، وذلك لارتباط خبراتِها اللُّغويَّة في مجالي (النَّحو والإملاء) بما هو مقرَّر في الكتب الدِّراسيَّة للمادَّتين غالبًا .

٤ – تدريس ثلاثة من النُّصوص القرائيَّة ذات الموضوعات المختلفة، ثُمَّ تناول قصَّة من قصص الصَّحابة الواردة، ثم ثلاثة من النصوص القرائية الأخرى، ثم قصة، مع أهمِّيَّة النَّظر في تدريبات القصَّة وأنشطتها الملحقة بِها؛ لتعطى على وَفْقِ سير المنهج المخطَّط له في المجالات المختلفة ولا سيَّما (النَّحو والإملاء) .

٥ – اتِّباع أفضل الطُّرق التَّربويَّة في تدريس المادَّة القرائيَّة وتحليلها، وإغناء الكتاب المقرَّر بما يعوزه على شاكلة المعطى.

٦ – تعويد التلاميذِ/ التِّلميذات على القراءة الصَّامتة الواعية المحدَّدة بزمنٍ، والتَّدرُّج في المطالبة بصياغة الأفكار العامَّة والفرعيَّة.

٧ – تدريب التلاميذِ / التِّلميذات على حسن الإصغاء، والإحاطة بالمعاني وفهم الدَّلالات وإدراك مغزى المناقشات الَّتي تدور في القراءة بنوعيها الصَّامتة والجهريَّة .

٨ – تنظيم القراءات الجهريَّة بين التلاميذِ / التِّلميذات بما يضمن اتِّصالَ الأفكار وتسلسلها .

٩ – اتِّباع الأساليب التَّربويَّة لإرشاد التلاميذِ / التِّلميذات إلى صحَّة القراءة وإصلاح النُّطق والأخطاء اللُّغويَّة الْـمُـخِـلَّـة بالمعنى.

١٠ – العناية بحلِّ التَّدريبات والأنشطة ما يتناسبُ منها ومستوى التلاميذِ / التِّلميذات، علمًا بأنَّ كُلَّ واحدٍ منها يحقِّق هدفًا يختلف عن الآخر في موطن الدَّرس، مع إمكانيَّة توزيع ذلك بين الإجابات الشَّفهيَّة والكتابيَّة والتَّطبيقات الصَّفِّيَّة أو التَّكليفات المنزليَّة لفرع (القراءة) أو أفرع اللُّغة الأخرى .

١١ – الاهتمام بمتابعة حلِّ التَّدريبات والأنشطة، والعناية بتصويبها في الكتاب ذاته مع تدوين الملاحظات المناسبة؛ لتمكين وليِّ الأمر والمشرف/ ة التربوي/ ة من الوقوف على المستوى التَّحصيليِّ للتِّلميذ/ ة وتثمين جهود المعلِّم/ ة .

١٢ – إيلاء عناية خاصَّة بالتَّعبير؛ فهو وعاء اللُّغة والغاية من تدريس أفرعها كافَّة، وتبنِّي إعداد التلاميذِ/ التِّلميذات والتحضير بالقراءة الموجَّهة قبل التكليف بالكتابة والتَّعبير، وذلك للإثراء، ولا يستهدف في التقويم في مادة القراءة .

١٣ – تنمية عادة القراءة الحرَّة، والحرص على تربية الذَّوق الَّذي ينمِّي الإحساس بما في القراءة من فوائد ومتعة وجمال .

رسالة إلى ابني الطالب / ابنتي الطالبة

تُعدُّ القراءة من أهمِّ الوسائل الَّتي تنتقل بواسطتها ثمار العقل البشريِّ ، وأنقى المشاعر الإنسانيَّة إلى فكر ولبِّ القارئ ، ولكي يتمَّ ذلك يلزم اتِّباع ما يلي عند تناول الكتاب المقرَّر :

١ – توسيع مجال البصر في قراءة النُّصوص بما يمكِّنُ من النَّظـر إلى السَّطر كاملاً أو ما يقاربه؛ لإحسان الأداءِ والإلقاء .

٢ – الانتباه إلى الكلمات المتلازمة، فلا فصل بين الصِّفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه ... مع مراعاة وصل حروف الجرِّ وحروف العطف بما بعدها، والتنبُّه إلى مواطن الوصل والقطع .

٣ – جعل درجة الصَّوت معتدلةً، لا منخفضةً غيرَ مسموعةٍ ولا مرتفعةً منفِّرةً.

٤ – تجنُّب الإسراع في القراءة، منعًا من انصراف من يسمع، وتجنُّب البطءَ فيها خوفًا من الإصابة بالملل .

٥ – الالتزام بضبط بِنْيَةِ الكلمة (حروفها) وشكل أواخرها عدا عند الوقف.

٦ – الوقف عند انتهاء المعنى، وإن لم يسعف النَّفَسُ بذلك، فلا يطولُ الوقوف عند ما لا يكتمل المعنى بالوقوف عنده .

٧ – إعطاءكلّ حرفٍ الوقت اللاَّزم له؛ ليخرج سليماً واضحًا ،فلا تُختلس المدود ،ولا تُشبع الحروف المتحرِّكة بحركاتٍ قصيرةٍ فتتحوَّل إلى مدودٍ .

٨ – الالتزامُ بالنُّطق الصَّحيح للكلمات والأحرف، وإخراج الحروف من مخارجها الصَّحيحة، لا تشوبُها لهجة محلِّيَّة تحول دون الفهم والإفهام .

٩ – قراءة الجملة قراءة متَّصلة مؤديةً المعاني، بما يُتيح فهم المقروء ونقله نقلاً سليماً .

١٠ – تمثُّل المعنى، وترجمة علامات التَّرقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعرَ وأحاسيسَ في الصوت، ومن خلال انطباعات الوجه. فنبرة الإرشاد والنُّصح غير نبرة التَّعجُّب والإنكار وغير نبرة التَّهديد والاستفهام أو التَّحسُّر أو النِّداء أو المحاورة ...

١١ – تلوين الصَّوت بما يتناسب ونوع المقروء، فإلقاء الخطبة يختلف عن إنشاد الشِّعر، ويختلف الأخير عن قراءة القصَّة أو الحوار أو المقال أو غير ذلك ...

١٢ – الحرص على فهم معاني النَّصِّ الظَّاهرة، للتمكُّن من تحليله واستنباط فكرته المحوريَّة وأفكاره الفرعيَّة، ولإجادة معالجة تدريباته وأنشطته .

١٣ – الاستفادة من المعاني والأفكار والأساليب والتراكيب اللغويَّة في التعبيرات الشَّفهيَّة والكتابيَّة .

١٤ – توسعة الأفق؛ للاستمتاع بالصُّور والخيالات والإيحاءات والدَّلالات، واستثمار كلّ ذلك بما ينفع ويُثري اللُّغة .

١٥ – اتِّخاذ كتاب (القراءة العربيَّة ومهاراتها) المقرَّر منطلقًا للاستزادة والبحث والاطِّلاع .

١٦ – الحرص على إخلاص النِّيَّة في العلم والعمل ؛ لنيل المثوبة عليها من اللَّه العزيز العليم .

رسالة إلى ولي الأمر

إنَّ الأسرة الواعية هي الَّتي تُدرك أنَّ التعليم والتربية يقعان على عاتق كُلٍّ من البيت والمدرسة. فما تقدِّمه المدرسة من علوم ومعارف، وما تعلِّمه من قيم واتِّجاهاتٍ لا يُؤتي ثماره إلاَّ بِحُسْنِ تَعهُّد الأسرة ومتابعتها وتوجيهها .

ويجدر بربِّ الأسرة القيام بالتَّالي :

١ – تهيئة الجوِّ المناسب ليتلقَّى التِّلميذ/ ة الدرس، مع الحثِّ على طلب العلم والمعرفة.

٢ – تنمية حبِّ اللُّغة العربيَّة في نفس التِّلميذ/ ة وتأكيد الاعتزاز بها .

٣ – الاطِّلاع على الكتب الدِّراسيَّة المقرَّرة ، والنَّظر في أهدافها ومعلوماتِها وتدريباتِها وأنشطتها؛ لتذليل ما قد يُواجه التِّلميذ/ ة من مشكلات تعليميَّة .

٤ – تشجيع التِّلميذ/ ة على الاستذكار المنظَّم وحلِّ الواجبات، وأداء التَّكليفات المنزليَّة والاستعداد للدُّروس المقبلة.

٥ – متابعة تصويبات وملاحظاتِ المعلِّم/ ة؛ لمعرفة المستوى التَّحصيليِّ للتِّلميذ/ ة، ومعالجة ما قد يكون من قصورٍ قبل استفحاله .

والله المـوفِّقُ ،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه الَّذي أقسم بالقلم ، وعلَّم الإنسان مالم يعلم ، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد الخلق والأمم ، خير من تعلَّم وعلَّم .

وبعد ،

هذا كتاب **القراءة العربيَّة ومهاراتها** في ثوبه الجديد ، نقدِّمه للناشئة من تلاميذ وتلميذات الصَّفِّ الثَّالث المتوسِّط، ولزملائنا المعلِّمين ولزميلاتنا المعلِّمات ؛راجين منَ اللَّه -تعالى- أن يفيَ المقرَّر بالأهـداف الموضوعة له ، ويلبي الاحتياجاتِ اللُّغويَّة والمعرفيَّة في إطار تعميق الخبرة وتعـزيزها وتوظيفها بما يتَّصـل بالحياة.

ولقد حرصنا في إعداده على ما يلي :

أوَّلاً - تنـظـيـم الكـتـــاب :

١ - تقسيم الكتاب المقرَّر إلى جزأين ، خُصِّص الأوَّل منهما للفصل الدِّراسيِّ الأوَّل ، والثَّاني للفصل الدِّراسيِّ الأخير .

٢ - توجيه رسائل تربويَّة لكُلٍّ من التِّلميذ/ ة والمعلِّم/ ة ووليِّ الأمر ، تُشير إلى مهامِّ كُلٍّ ومسؤوليَّاته حيال تحقيق أهداف المادَّة .

٣ - تضمين كلِّ جزء من الكتاب المقرَّر ستَّة نصوصٍ قرائيَّة متنوِّعةً مجالاتُها بين دينيَّةٍ ووطنيَّةٍ وإقليميَّةٍ واجتماعيَّةٍ وعلميَّةٍ وجماليَّةٍ وصحِّيَّةٍ وأسريَّةٍ وقصصيَّةٍ وتراثيَّةٍ ذات مغزى...

٤ - إيـراد قصصٍ مضيئةٍ من حياة الصَّحابة- رضوان اللَّه تعالى عليهم -اُستُقِيَت مادَّتُهـا التَّاريخيَّـة والأدبيَّة - كاملـة - من كتاب صـور من حيـاة الصَّحـابـة لمؤلِّـفه الدُّكتـور عبـدالرَّحمن رأفـت الباشـا .

٥ - تدعيم الكتاب المقرَّر بصورٍ ورسومٍ تجذِب الانتباه وتشوِّق إلى قراءة نصوصه واستيعاب مضموناتِها. واستخدام الألوان ولا سيَّما في لَفْتِ الانتباه إلى المفردات الجديدة والأساليب والتَّراكيب الجيِّدة الَّتي تـمَّت معالجتها من خلال النَّصِّ القرائيِّ .

٦ – ترك مسافاتٍ كافيةٍ لإجراء الحلول وكتابة الإجابات على صفحات الكتاب المقـرَّر؛ مما يخفِّف على المعلِّم/ ة والتِّلميذ/ ة عناء حمل الدَّفاتر المصاحبة .

٧ – تزويد الكتاب المقرَّر **بمعجم لُغويٍّ** حوى المفردات اللُّغويَّة الجديدة، تَمَّ ترتيبها فيه بالنَّظر إلى الحرف الأوَّل من الكلمة دون الأخير لتسهيل البحث عنها، والوقوف على بِنْيَةِ مُضارع الكلمة. ومصدرها الشَّائـع الاستخدام، مع تأكيد معنى الكلمة المرادة بإعادته مرَّةً أخرى إن لم يكن الفعل ذاته .

٨ – التَّوثيق العلميُّ ، بذكر مصادر ومراجع الكتاب المقرَّر .

ثانيًا – بنـاء المنهج وتنظيـم خبـراتــه :

لَمَّا كانت القراءة هي أساس تعلُّم وتعليم اللُّغة العربيَّة، ومحـور التَّرابط بين فروعها، يُدرَك بوساطتها المعـاني والمفهومات، ويُتعلَّم كيفيَّة بنـاء الحقائـق الكامنة وراء الرُّمـوز الكتابيَّة، ويُتدرَّب على كثير من العمليَّات العقليَّة كالرَّبط، والإدراك، والموازنة، والفهم، والاختيار، والتَّقـويم، والتَّذكُّـر، والتَّنظيـم، والاستنباط، والابتكار في غالب الأحيان؛ عُدَّ ذلك منطلقًا لبناء المنهج وتنظيم خبراته.

ومن أجل تحقيق ما تقدَّم تَمَّ التَّالي :

١ – اعتمادُ النَّصِّ القرائيِّ محورًا أساسيًا لتحقيق المهارات اللُّغويَّة وتأكيدها، ومرتكزًا لتأكيد المفهوم الحديث للقراءة الَّذي يقوم على أربعة أبعاد هي التَّعرُّف والنُّطق، والفهم، والنَّقد والموازنة، وحلُّ المشكلات.

٢ – توظيف النَّصِّ القرائيِّ في بناء مهارات الاتِّصال الشَّفويِّ والكتابيِّ من خلال أنشطة القراءة والأداء، والفهم، والتَّحليل، والتَّذوُّق اللُّغويُّ الموجَّه لإدراك معاني الكلمات واستخداماتِها، والتَّراكيب ودلالاتِها، إضافةً إلى تحليل المواقف والشَّخصيَّات وتقويمها وقياس الاتِّجاهات وتعزيز الإيجابيِّ منها.

٣ - استثمار النَّصِّ القرائيِّ في تعميق الخبرات اللُّغويَّة والأسلوبيَّة، والنَّحويَّة والإملائيَّة، مع تأكيد بعض مهارات التَّعبير الكتابيِّ الوظيفيِّ والإبـداعيِّ بما يحقِّق التَّكامل بين فروع اللُّغة العربيَّة ويعالج قصور منهج الموادِّ المنفصلة .

٤ - تنظيم كلِّ درس تنظيمًا تربويًّا ومنطقيًّا على وَفقِ تسلسل الأهداف التَّربويَّة وتنفيذ خطوات التَّدريس .

ففي المطالعة ذات الموضوعات المتعدِّدة كان التَّالي :

أ ــ البدء **بالقراءة والأداء**، وتوجيه عناية خاصَّة للقراءات العلاجيَّة - إن دعت الحاجة إليها- ومهارات حسن الأداء في القراءة الجهريَّة والقراءة الملوَّنة المعبِّرة (أي المنغَّمة)؛ فكان التَّخطيط لخبرات في صحَّة القراءة والأداء ومواجهة الضَّعف القرائيِّ، والظَّواهر الصَّوتيَّة ومخارج بعض الحروف متقاربة المخرج أو متشابِهته. مع التدريب على القراءة الواعية والإجابة عن الأسئلة واستخلاص الأفكار العامَّة والفرعيَّة والتَّفريق بينهما، وتحديد العناوين الجانبيَّة والفِكَر الفرعيَّة والتَّمييز بين كلٍّ على وفق منهج متدرِّج بدأ بالتدريب على وضع العناوين الجانبيَّة والفِكَر الفرعيَّة، أمام الفِقَـر المناسبة، مرورًا بالتدريب على التَّمييز والتَّفريق واختيار المناسب منها ووصولاً إلى التمكُّن من صياغة الفِكَر العامَّة والفـرعيَّة والعناوين وتحديد موضوعات النَّصِّ الأساسيَّة والهامشيَّة .

ب ــ تصميم تدريبات ذات غاية تُعين على **الفهم والتَّحليل**، والتَّعليل والاستقراء والموازنة وتصنيف المعلومات، وفهم العَلاقات القائمة بين الجمل ودلالاتِها، واختيار البديل من عدَّة بدائل وتحديد الاتِّجاهات وقياسها، وقد جاءت هذه التَّدريبات متنوِّعة بين الشَّفهيَّة والكتابيَّة ذات الإجابات القصيرة، معتمدة في معظمها على الأسئلة الموضوعيَّة .

جـ ــ إعداد تدريبات لغويَّة تحت عنوان **اللُّغة والتَّذوُّق** للتدريب على استخدام المعجم المدرسيِّ ومعرفة أصول الكلمات وموادِّها الَّتي تتكوَّن منها وللتعويد على العـودة إلى المعاجم اللُّغويَّة البسيطة،ولزيادة الثَّراء اللُّغويِّ، ومعالجة الألفـاظ والمعاني والتَّراكيب وتوظيفها في أساليب جديدة، ورعاية التَّذوُّق في صـورة وظيفيَّة، تُنمِّي

القدرة على الإحساس بالكلمة الموحية والتَّعبير القويِّ، وتدفع إلى توظيف المعلومات في التعبير الشَّفهيِّ والكتابيِّ. وتحت هذا العنوان أيضًا تَمَّ معالجة بعض القواعد النَّحويَّة وتوظيفها بما يُعزِّز الكتاب المقرَّر في قواعد اللُّغة العربيَّة على وَفق تنظيم خبراته المنهجيَّة -قدر الاستطاعة - كما تضمَّن هذا العنوان أيضًا تدريبات عالجت بعض الظَّواهر الإملائيَّة في أسلوب وظيفيٍّ يسعى إلى تعزيز مفهوم الظَّاهرة والتَّطبيق عليها، ويُتيح للمتعلِّم/ ة الممارسة الكتابيَّة الواعية والمستمرَّة .

د ــ إلحاق بعض النُّصوص القرائيَّة **بمعلومات إضافيَّة** تلَتها، تحت عنـوان (تأمُّلات ، قالوا عن ، هل تعلم ، معلومات مهمَّة، فتاوى ...) الهدف منها استـحثاث الهمم للاستزادة والاطِّلاع وجمع المعلومات وحصد المعرفة من مصادرها ومظانِّها، وتعدُّ سبيلاً للقراءة الحرَّة ولاتقويم عليها.

هـ ــ التدريب على تنمية مهارات التَّفكير وجمع المعلومات والرُّجوع إلى المصادر والمراجع؛ تعزيزًا للخبرات المقدَّمة، وتنمية لمهارات البحث والاطِّلاع وربط المادَّة بغيرها من الموادِّ، وتأدية النَّشاطات المعزِّزة لأهداف المنهج. كلُّ ذلك تحت ما يسمَّى بالنَّشاط المصاحب الذي يعدُّ إثرائـيًّا لاتقويم عليه.

و ــ دعم منهج التَّعبير الكتابيِّ الوظيفيِّ والإبداعيِّ؛ للتُدرُّب من خلاله على توظيف اللُّغة في مواقفَ حيَّةٍ وممارسة فنون الكتابة والأنماط المختلفة للتَّعبير، وهو إثرائي ولا تقويم عليه.

أمَّا في المطالعة ذات الموضوع الواحد (صور من حياة الصحابة) فكان التَّالي :

أ ــ البدء **بالاستيعاب القرائيِّ** ؛ لقياس القدرة على القراءة المنـزليَّة الواعية، وفهم ما وراء السُّطور من معانٍ كلِّيَّة وجزئيَّة، وأفكار عامَّة وفرعيَّة، وتسلسل للأحداث وربطها بالشَّخصيَّات.

ب ــ الاهتمام بتحليل المواقف والشَّخصيات، وتعليل حدوث الأحداث، وربط المواقف بدلالاتِها والخبرات بحياة المتعلِّم/ ة، واستخلاص العِبر والدُّروس، وتعزيز الاتِّجاهات التَّربويَّـة. كلُّ ذلك تحت عنوان **مواقف وشخصيات**.

ج ــ تأكيد المهارات اللُّغويَّة وتنمية الحسِّ اللُّغويِّ والتَّذوُّق الجماليِّ للكلمة،والمعاني، والأساليب والتَّراكيب، مع الإشارة إلى الإيحاءات والدَّلالات والصَّور والخيالات، والحثُّ على استثمار كلِّ ذلك في الـتَّـعبيرات الشَّفهيَّة والكتابيَّة .

د ــ تشجيع التَّعلُّم الذَّاتيِّ، والحثُّ على العودة إلى مصادر المعلومات وتنمية مهارات البحث، وتحفيز الاستزادة المعرفيَّة، وربط المادَّة المقدَّمة بكتاب اللَّه تعالى وسنَّة نبيِّه ﷺ، والتدريب على الحكم النَّاقد والتَّقويم الموضوعيِّ من خلال النَّشاط المصاحب.

هـ ــ تعزيز الخبرات اللُّغويَّة النَّحويَّة والإملائيَّة.

و ــ تناول بعض مهارات التَّعبير الكتابيِّ، ولاسيَّما التَّلخيص والحوار والتَّدريب على إجراء ذلك بتدرُّج مخطَّط له ، وهو للإثراء ولا تقويم عليه.

٥ - تناول الخبرات في صورة نشاطات موجَّهة وأساليب حافزة على التَّعلُّم الذَّاتيِّ، والتَّفاعل مع الخبرة المقدَّمة الَّتي تستدعي الملاحظة المنظَّمة والتَّعبير .

لذلك صُدِّرت بعض الأنشطة بأنموذج للحلِّ ومفتاح للإجابة، مع توجيه المتعلِّم/ ة إلى القراءة والبحث ، والتحفيز إلى المحاكاة والتَّقليد .

مِمَّا تقدَّم - تجدر الإشارة إلى أنَّ الجهد المبذول في تأليف هذا الكتاب وإعداد نصوصه وتدريباته وأنشطته، لايكفي بمفرده في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة ، والوصول إلى النَّتائج المرغوبة في التعلُّم المنشود والنموِّ المطلوب. إلاَّ إذا وعى كلُّ فردٍ وظيفته في عمليَّتيِّ التَّعلُّم والتَّعليم، وبذل ما ينبغي عليه من جهدٍ وعزيمةٍ صادقةٍ لنيل العلم والتَّدرُّج في مراقيه .

اللَّـهَ - تعالى - نسـألُ أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه، وأن يحقِّق نفعه وأن يؤتيَنا ثماره في إعداد جيلٍ متمسِّك بلغته محافظٍ عليها .

المؤلفات

قـائمـة

رقم الـدَّرس	المـــــوضـــــــوع	المجـــال	التَّعبير الكتابـيُّ (للإثراء ولا يستهدف في التقويم)	الصَّفحـة
الأوَّل	الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر	إرشـاديٌّ	تعـزيــز بنـاء الفِـقـر	١٥
الثَّاني	جائـزة الملـك فيصل *	وطنيٌّ ثقافيٌّ	تعزيز بناء المقال: السِّيرة الغيريَّـة	٢٥
الثَّالث	الطَّاقة النَّوويَّـة في خدمة الإِنسانيَّـة	علمـيٌّ	المقـالُ الوصفيُّ	٣٩
الرَّابع	أيُّـها الإنسـان القلـق	صحَّة نفسيَّة	الحـوار مع النَّفس (تعزيز)	٥١
الخامس	المقامـة المضـيريَّـــة *	أدبـيٌّ	التَّقـريــر (تعزيز)	٦٩
السَّادس	الـدَّرس الأخـيــر *	اجتمـاعيٌّ	مذكرات شخصيَّة (يوميَّات)	٨٧

الأوَّل	صهيب الـرُّومـــيُّ	صـور مـن حياة الصحابـة	التَّلخيـص (تعـزيـــز)	١٠٥
الثَّاني	زيـدُ بـنُ حَـارِثـــةَ		القصة القصيرة (تعـزيـــز)	١٢١
المعجم المدرسيُّ				١٣٧

* الموضوعات المقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

الأمـرُ بالمعروفِ والنَّهـيُ عنِ المنكـرِ

عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعـودٍ ﷺ قـالَ : قـالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : "إنَّ أَوَّلَ ما دَخَلَ النَّقْصُ عَلى بَنـي إسْرائِيلَ كانَ الرَّجُلُ يَلْقى الرَّجُلَ فَيَقولُ : يا هَذا، اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ ما تَصْنَعُ فَإنَّهُ لا يَحِلُّ لَكَ ، ثُمَّ يَلْقاهُ مِنَ الْغَدِ فَلا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكونَ أَكيلَهُ وَشَريبَهُ وَقَعيدَهُ ، فَلَمَّا فَعَلوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ " .

ثُمَّ قالَ : { لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ } (١)

ثُمَّ قالَ : "كَلاَّ وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْروفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلى يَدَيِ الظَّالِمِ ، وَلَتَأْطُرُنَّـهُ عَلى الْحَقِّ أَطْرًا ، وَلَتَقْصُرُنَّـهُ عَلى الْحَقِّ قَصْرًا ، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلوبِ بَعْضِكُمْ عَلى بَعْضٍ ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَما لَعَنَهُمْ "(٢).

(١) سورةُ المائدةِ .

(٢) رواهُ أبو داودَ والتِّرمذيُّ وقالَ : حديثٌ حسنٌ .

بينَ يدَي الحديثِ

هذا حديثٌ عظيمٌ مِنْ كلامِ الرَّسولِ ﷺ، يبيِّنُ لَنا أهمِّيَّةَ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عَنِ المنكرِ- ذلكَ الرُّكنُ الَّذي يجبُ عَلى جماعةِ المسلمينَ أنْ يَضْطلعوا بهِ - ويبيِّنُ مدى الخطورةِ الَّتي تُـهدِّدُهُمْ إذا أهملُوهُ أوْ تخلَّوْا عنْهُ .

وقدْ جاءَ الحديثُ مقسَّمًا عَلى ثلاثِ مراحلَ :

المرحلةُ الأولى : عرضُ واقعٍ تأريخيٍّ لأُمَّةٍ ذاتِ شأنٍ في تأريخِ الشَّرائعِ السَّماويَّةِ ، أَلا وهُمْ بنو إسرائيلَ الَّذينَ طرأَ عليْهِمُ النَّقصُ في دينِهِمْ لِعدمِ تناهيهِمْ عنْ فعلِ المنكراتِ ...

المرحلةُ الثَّانيةُ : الاستشهادُ بنصٍّ قرآنيٍّ عَلى هذا الواقعِ التَّأريخيِّ لتلك الأُمَّةِ .

المرحلةُ الثَّالثةُ : الانتقالُ إلى ما يجبُ على المسلمينَ أنْ يفعلوهُ مستفيدينَ مِنَ العِبْرَةِ التَّأريخيَّةِ الَّتي سلَفَتْ في بني إسرائيلَ ، حذَرَ أنْ يصيبَهُمْ ما أصابَهُمْ ، وذكرَى بأنَّ سُنَّةَ اللَّهِ في عبادِهِ لا تتغيَّرُ مهما اختلفَتِ الأممُ والعصورُ .

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ - أَضَعُ كُلَّ عُنوانٍ مِمَّا يلي في مكانِهِ المناسبِ مِنَ النَّصِّ .

- عقوبةُ تركِ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهيِ عنِ المنكرِ .
- أسبابُ النَّقصِ في بني إسرائيلَ .

٢- أَقرأُ الآياتِ الكريمةَ وأُطبِّقُ حُكمَي الإخفاءِ والإقلابِ مَع النُّونِ السَّاكنةِ .

أتذكَّرُ أنَّ

- حروفَ الإخفاءِ مجموعةٌ في أوائل كلماتِ هذا البيتِ .

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جادَ شخص قدْ سَمَا دُمْ طَـيِّـبًـا زِدْ في تُقًى ضَعْ ظالِما

وحرفُ الإقلابِ هو الباءُ .

الفَهْمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - بعدَ قراءةِ النَّصِّ أُجيبُ - شفهيًّا - عَنِ الأسئلةِ التَّاليةِ :

١- ما أوَّلُ أسبابِ دخولِ النَّقصِ على بني إسرائيلَ ؟

٢- ما الَّذي يردُّ المرءَ عَنِ اتِّخاذِ الكافرينَ أولياءَ ؟

٣- مِمَّ حذَّرَ الرَّسولُ ﷺ أُمَّتَهُ ؟

ثانيًا - أَضَعُ إشارةَ (✓) عنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ :

- النَّقصُ الَّذي دخلَ عَلى بني إسرائيلَ :

☐ نقصٌ في العُمُرِ . ☐ نقصٌ في المالِ . ☐ نقصٌ في العقيدةِ .

- لُعِنَ الَّذينَ كَفروا مِنْ بني إسْرائيلَ على لِسانِ داودَ وعيسَى ابنِ مريمَ - عليهما السَّلامُ - لأنَّهُمْ :

☐ كفروا بالتَّوراةِ والزَّبورِ . ☐ كفروا بالزَّبورِ والإنجيلِ . ☐ كانوا لا يتناهون عن منكرٍ فعلوه .

لم يكُنْ بنو إسرائيلَ يقاطِعونَ مُرْتكبي المعاصي .

- محافظةً عَلى وَحدةِ مجتمعِهِمْ .
- رصًا على مودَّتِهِمْ .
- نا مِنْ إصلاحِهِمْ .

" لَتَأْخُذُنَّ عَلى يَدَيِ الظَّالـمِ " المقصودُ :

- الضَّربُ على يدِهِ .
- الإمساكُ بيدِهِ .
- كفُّهُ ومنعُهُ .

" أنْ يكونَ أكيلَهُ" المقصودُ :

- مشاركًا إيَّاهُ في طعامِهِ .
- آكلاً مالَهُ .
- مقدِّمًا لهُ الطَّعامَ .

ثالثاً – أُكملُ مايلي:

مِنَ السَّيئاتِ الَّتي تتابعَتْ في بني إسْرائيلَ حتَّى استحقُّوا اللَّعنَ منَ اللَّهِ تعالى :

- انتشارُ العصيانِ فيهِمْ . ...

واجبُ المسلمينَ تُجاهَ الظَّالـمِ منْهُـمْ :

- الأخذُ على يدِهِ . ...

يؤدِّي التَّقصيرُ في الأمرِ بالمعروفِ والنَّهيِ عَنِ المنكرِ إلى نتائجَ خطيرةٍ في الأُمَّةِ ، منْها :

- انتشارُ الظُّلمِ . ...

رابعًا – أَضَعُ إشارةَ (✓) عنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ .

الأمرُ بالمعروفِ والنَّهيُ عَنِ المنكرِ واجبٌ :

- على كُلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ .
- على هيئةِ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهيِ عَنِ المنكرِ .
- على أولياءِ أمورِ المسلمينَ .

كانَ عقابُ اللَّهِ -تعالى- بني إسرائيلَ على تركِهِمُ الأمرَ بالمعروفِ والنَّهيَ عَنِ المنكرِ أن :

- جَعَلَ قلوبَهُمْ قاسيةً .
- أَلقى التَّنافرَ والاختلافَ بينَهُمْ .
- أرسلَ الطُّوفانَ والجرادَ والقُمَّلَ والضَّفادعَ والدَّمَ عليْهِمْ .

" ثُمَّ يلقاهُ في الغدِ وهوَ على حالِهِ" . (حالِهِ) تعني :

- منْ إثمِهِ وعصيانِهِ .
- منْ هيئتِهِ وشكلِهِ .
- منْ سيرِهِ في الطَّريقِ .

خامسًا - سنَّةُ اللَّهِ في عبادِهِ لا تتغيَّرُ ولا تتبَدَّلُ.

آتي مِنَ الحديثِ بما يُؤَيِّدُ هذا المعنى .

.....

أُوضِّحُ المقصودَ بذلكَ .

.....

سادسًا - مِنَ المبادئِ الإسلاميَّةِ الأصيلةِ الولاءُ والبراءُ .

فلِمنْ يكونُ الولاءُ ؟ ومـمَّنْ يكونُ البراءُ ؟

الولاءُ : .....

البراءُ : .....

سابعًا – أَتخيَّرُ السُّلوكَ الَّذي يوافقُ مبادِئي .

لاحظتُ أنَّ أُختًا لي تتَّصِفُ بالكَذبِ

- أُوافقُها عَلى هذا الْـخُلُقِ .
- أدَعُها وشأنَها فهوَ أمرٌ لا يَهُمُّني .
- أُوجِّهُ لَـهَا النُّصحَ وأغضبُ للَّهِ–تعالى.

علمْتُ أَنَّ قريبًا لي يقومُ اللَّيلَ

- أُحبِطُ عزيـمَتَهُ .
- أقتدي بـهِ .
- أغبطُهُ ولا أسلُكُ مسلكَهُ .

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ – أَجيءُ بمادَّةِ كُلِّ كلمةٍ مِنَ الكلماتِ التَّاليةِ ، وَأُبيِّنُ معناها مِنْ معجمِ الكتابِ المدرسيِّ .

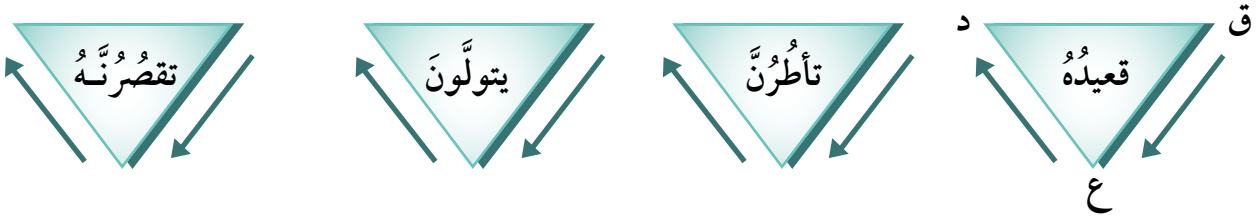

....

٢ – آتي مِنَ النَّصِّ بما يُضادُّ الكلماتِ التَّاليةَ :

أَمْسِكْ	أطاعوا	رَضِيَ
دَعْ	.....	.....

٣- { لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ }

◄ ما نوعُ هذا الأُسلوبِ ؟

◁ .....

◄ أصوغُ عبارتَيْنِ على غِرارِ الأسلوبِ السَّابقِ .

◁ .....

◁ .....

٤ – في الحديثِ الشَّريفِ السَّابق تتجلَّى روعةُ الأسلوبِ النَّبويِّ التَّربويِّ الَّذي يبدو في :

◄ التَّحليلِ التَّأريخيِّ	المتمثِّلِ في	كيفية تهاونِ بني إسرائيلَ في الأمرِ بـ ..... و .....
◄ الاستشهادِ	المتمثِّلِ في	.....
◄ استخلاصِ العبرةِ	المتمثِّلِ في	.....
◄ توجيهِ النَّصيحةِ	المتمثِّلِ في	.....

٥ – أملأُ الفراغَ بمصدرٍ ثُلاثيٍّ مُناسبٍ .

◁ لَيحرصنَّ المؤمنُ على قراءةِ القرآنِ الكريمِ ..... .

◁ جمحَ بنو إسرائيلَ عنِ الحقِّ ..... .

◁ يغلي فؤادُ المؤمنِ ..... عندَ رؤيـتِـهِ المنكرَ .

◁ في قلوبِ الكفَّارِ على المؤمنينَ ..... وحقدٌ .

◁ كانَتْ حِرفةُ نبيِّ اللَّهِ داودَ عليه السلام ..... .

◁ تَتَزُّ نارُ جهنَّمَ الكافرينَ ..... .

مِـنَ الآدابِ الإسـلاميَّـةِ

آدابُ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عَنِ المنكرِ :

- العِلمُ بـحقيقةِ ما يُؤمرُ بهِ أوْ يُنهى عنهُ في الشَّرعِ .
- الورعُ وعدمُ إتيانِ ما يُنهى عنهُ ، أوْ تركُ الَّذي يُؤمرُ بهِ .
- حُسنُ الْـخلُقِ والحِلمُ ، معَ الأمرِ بالرِّفقِ والنَّهي باللِّينِ .
- الصَّبرُ والعفوُ والصَّفحُ ، وألَّا يجِدَ في نفسِهِ إذا نالَهُ سوءٌ مِمَّن نـهاهُ ، ولا يغضبَ إذا لَحِقَهُ أذًى مِمَّن أمرَهُ .
- ألَّا يتعرَّفَ إلى المنكرِ بالتَّجسُّسِ أوِ التَّحسُّسِ .
- التَّعريفُ بالمعروفِ قبلَ الأمرِ بإتيانِهِ ، والتَّعريفُ بالمنكرِ قبلَ النَّهي عَنْ إتيانِهِ .
- التَّدرُّجُ في الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عَنِ المنكرِ ؛ بالأمرِ والنَّهي ، ثمَّ الوعظِ بذكرِ الوارِدِ مِنْ أدلَّةِ التَّرغيبِ والتَّرهيبِ ، فإنْ لَـمْ يحصُلِ امتثالٌ يستعملْ عباراتِ التَّأنيبِ والتَّعنيفِ والإغلاظِ في القولِ ، فإنْ لَـمْ ينفعْ ذلكَ غيَّرَ المنكرَ بيدِهِ ، فإنْ عجزَ استظهرَ عليهِ بالحكومةِ أوْ بالإخوانِ .

منْ كتابِ منهاجِ المسلمِ لأبي بكرٍ الجزائريِّ .

النَّشاطُ المصاحبُ

أعودُ إلى المعجمِ المفهرسِ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ لِمُحمَّد فؤاد عبدالباقي ، وأنقُلُ منهُ ثلاثَ آياتٍ وردَ فيها ذكرُ الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عَنِ المنكرِ ، معَ ذكرِ اسمِ السُّورةِ ورقمِ الآيةِ.

قالَ تعالى : « ..... »

الآيةُ رقمُ (.....) مِنْ سورةِ ..... .

قالَ تعالى : « ..... »

الآيةُ رقمُ (.....) مِنْ سورةِ ..... .

قالَ تعالى : « ..... »

الآيةُ رقمُ (.....) مِنْ سورةِ ..... .

للنَّهي عَنِ المنكرِ مراتبُ ثلاثٌ أذكرُها ، وأُدلِّلُ عليها مِنَ الحديثِ النَّبويِّ :

.....

.....

.....

.....

التَّعبيرُ الكتابيُّ*

أُوجِّهُ إلى منْ معي في الصَّفِّ نصيحةً في فِقرتَيْنِ ، آمُـرُ فـي الأولى بالتزامِ الصِّدقِ فـي القـولِ والعمـلِ، وأنْـهى فـي الثَّانـيةِ عَــنِ الغِيبةِ معَ الاستنارةِ بالأسلوبِ النَّبويِّ التَّربويِّ في هذا المجالِ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

جائزةُ الملكِ فَيْصلٍ

تفتقدُ المجتمعاتُ العربيَّةُ والإسلاميَّةُ كثيرًا العملَ المؤسَّسِيَّ الخيريَّ الَّذي يتَّسـمُ بدقَّـةِ التَّنظيمِ ، ووضوحِ الْخُطـطِ والأهدافِ ، وديمومةِ العطاءِ .

إلَّا أنَّ مؤسَّسةَ الملكِ فيصلٍ الخيريَّةَ نشأَتْ واستمرَّتْ متميِّزَةَ النَّهجِ، متفرِّدَةَ الإنجازِ، واضحةَ الأهدافِ ، ولا سيَّما أنَّها انْطلقَتْ في عملِها مِنَ المبادئِ والقيمِ الإسلاميَّةِ الَّتي ناضلَ مِنْ أجلِها الملكُ فيصلُ بْنُ عبدِ العزيزِ -يرحَمُهُ اللهُ- تلكَ المبادئَ الَّتي تدعو إلى التَّضامُنِ الإسلاميِّ ، والدِّفاعِ عَنْ قضايا المسلمينَ في أقطارِهِمْ وأمصارِهِمْ قاطبةً ، والسَّعيِ لرفعِ شأنِهِمْ ، وتحقيقِ الأُلفَةِ والتَّضامُنِ فيما بينَهُمْ ، وجمعِهِمْ عَلى ما فيهِ نفعُهُمْ ، والمناداةِ بإحلالِ السَّلامِ والعدلِ والرَّفاهيَةِ للإنسانيَّةِ جمعاءَ .

ولإحياءِ هذهِ المبادئِ رأى أبناءُ الملكِ فيصلٍ - أثابَهُ اللهُ - إنشاءَ مؤسَّسةٍ خيريَّةٍ ، مِنْ أبرزِ أهدافِها نشرُ الفكرِ والتُّراثِ الإسلاميِّ ، وإنعاشُ الحضارةِ الإسلاميَّةِ الأصيلةِ ، وتجديدُ شبابِ فكرِها . فكانَ تقديرُ العلماءِ والمفكِّرينَ محورًا مِنْ محاورِ أنشطتِها وهدفًا أصيلاً يستحقُّ اهتمامَها ودعمَها ؛ لذلكَ خُصِّصَتْ جائزةٌ عالميَّةٌ باسْمِ جَائزةِ الملكِ فيصلٍ تُمنحُ مكافأةً للعلماءِ الَّذينَ يُثرونَ ببحوثِهِمُ الرَّائدةِ الفكرَ الإنسانـيَّ ويُشاركونَ في تطويرِ الحضارةِ الإنسانيَّةِ وتقدُّمِ البشريَّةِ .

مبنى الخيرية (٢)
المسجد الجامع للمؤسسة
ترميم المخطوطات
قسم المسرح
قسم التجليد
مكتبة الأطفال

إنَّ أهدافَ الجائزةِ تحدَّدت في العملِ عَلى خدمةِ الإسلامِ والمسلمينَ في المجالاتِ الفكريَّةِ والعلميَّةِ والعمليَّةِ، وتحقيقِ النَّفعِ العامِّ للمسلمينَ في حاضِرِهِمْ ومستقبلِهِمْ ، والتَّقـدُّمِ بهم نحوَ ميادينِ الحضارةِ والمشاركةِ فيها ، وتأصيلِ الْمُثُلِ والقِيَمِ الإسلاميَّةِ في الحياةِ الاجتماعيَّةِ وإبرازِها للعالَمِ ، والإسهامِ في تقدُّمِ البشريَّةِ وإثراءِ الفكرِ الإنسانـيِّ .

ولقدْ تركَّزتْ مجالاتُ الجائزةِ في خدمةِ الإسلامِ ، والدِّراساتِ الإسلاميَّةِ ، والأدبِ العربيِّ ، والطِّبِّ ، والعلومِ.

أمَّا اختيارُ الفائزينَ فيتدرَّجُ عبرَ مراحلَ ، تبدأُ بدعوةِ الأمانةِ العامَّةِ للجائزةِ الهيئاتِ العلميَّةَ المختلفةَ في العالـمِ؛ لترشيحِ مَنْ تراهُمْ أهلاً لنيلِ الجائزةِ ، ويُحدَّدُ لاستقبالِ التَّرشيحاتِ زمنٌ معيَّنٌ . وبعدَ اكْتمالِ التَّرشيحِ تُفحَصُ الأعمالُ المرشَّحَةُ مِنْ خبراءَ اختصاصيِّينَ للتَّأكُّدِ مِنْ مطابقتِها شروطَ الجائزةِ ، ثمَّ تجتمعُ في الرِّياضِ العاصمةِ لجانُ الاختيارِ الخاصَّةُ مِنْ ذوي الخبرةِ العالميَّةِ في مجالاتِ تخصُّصاتِهِمْ ؛ لدراسةِ تقاريرِ الحكَّامِ واختيارِ الفائزينَ، وتحديدِ موضوعاتِ الجائزةِ للعامِ التَّالي .

وأخيرًا تُرسلُ الأعمالُ المقبولةُ إلى حكَّامٍ عالميِّينَ مِنَ المشهودِ لَهُم في موضوعِ الجائزةِ ؛ ليتولَّوْا إعدادَ التَّقاريرِ المفصَّلةِ عَنِ المرشَّحينَ .

ويتمُّ إعلانُ أسماءِ الفائزينَ بالجائزةِ في الشَّهرِ الأوَّلِ مِنْ كُلِّ عامٍ، كما يتمُّ الاحتفالُ بتسليمِها الفائزينَ خلالَ شهرَيْنِ مِنْ ذلكَ الإعلانِ في مقرِّ مؤسَّسةِ الملكِ فيصلٍ الخيريَّةِ في الرِّياضِ برعايةِ ملكِ المملكةِ أوْ مَنْ ينوبُ عنْهُ، ويحضُرُ الاحتفالَ المهتمُّونَ مِنْ أعضاءِ هيئةِ التَّدريسِ في الجامعاتِ ، ورجالُ الفكرِ والأدبِ ، والعاملونَ في المؤسَّساتِ العلميَّةِ والطِّبِّيَّةِ ، وكبارُ المواطنينَ .

وتتكوَّنُ الجائزةُ مِنْ شهادةِ براءةٍ تحملُ اسمَ الفائزِ وملخَّصَ عملِهِ الَّذي أَهَّلَهُ لنيلِها ، إضافةً إلى قطعةٍ ذهبيَّةٍ (ميداليَّةٍ)، ومبلغٍ نقديٍّ قيمتُهُ خمسونَ ألفًا وسبعُ مِئَةِ ألفِ ريالٍ سعوديٍّ .

لقدِ استطاعتْ هذهِ الجائزةُ بما أُتيحَ لَها مِنْ إمكاناتٍ ، ونِظامٍ دقيقٍ مُحكمٍ ، وحياديَّةٍ نزيهةٍ في اتِّخاذِ القراراتِ وَمنحِ الجوائزِ – أنْ تتجاوزَ النِّطاقَ الْمَحليَّ والإقليميَّ إلى النِّطاقِ العالَميِّ ؛ ما جَعَلها تستحقُّ صفةَ العالميَّةِ عنْ جدارةٍ واستحقاقٍ .

إنَّها جائزةٌ ثقافيَّةٌ بحتةٌ لَمْ تعرفِ التَّحيُّزَ لِلَونٍ أوْ عِرقٍ أوْ جنسيَّةٍ ، ولَمْ تُوضعْ إلَّا لتتويجِ جهودٍ علميَّةٍ متَّصِلَةٍ، ولِتُبرزَ عملاً دؤوبًا ، ولتؤكِّدَ أنَّ العلمَ خيرُ ما تُقدِّمُهُ الأُمَمُ لنفسِها وللبشريَّةِ كافَّةً ، ولِتُحقِّقَ هدفَ الرَّجُلِ الَّذي حملَتِ اسمَهُ في خدمةِ القَضَايا الإسْلاميَّةِ عامَّةً ، والإنْسَانيَّةِ جَمْعَاء .

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أقرأُ الفِقْرة الدَّالةَ على ما يلي :

- أهدافِ مؤسَّسةِ الملكِ فيصلٍ الخيريَّةِ .
- المكانةِ الَّتي احتلَّتْها جائزةُ الملكِ فيصلٍ .

٢- أضعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ عَنْ يمينِ الفِقَرِ الَّتي تُمثِّلُها :

- مراحلُ اختيارِ الفائزينَ بالجائزةِ .
- المبادئُ الَّتي ناضلَ مِنْ أجلِها الملكُ فيصلٌ - رحمَهُ اللَّهُ تعالى .
- مكوِّناتُ الجائزةِ .

٣- أقرأُ الفِقْرةَ مِنْ "ولإحياءِ هذهِ المبادئِ ..." حتَّى " ... وتقدُّمِ البشريَّةِ". قراءةً صامتةً ، وأضعُ فكرةً جزئيَّةً مناسبةً لها .

٤- أقرأُ العباراتِ التَّاليةَ معَ مراعاةِ إخراجِ حرفَيِ الْهمزةِ والعينِ مِنْ مخرجَيْهِما السَّليمَيْنِ :

أتذكَّرُ أنَّ

- مخرجَ الْهمزةِ مِنْ أقْصى الحلقِ .
- مخرجَ العينِ مِنْ وَسَطِ الحلقِ .

- تقديرُ العلماءِ والمفكِّرينَ .
- يَتمُّ إعلانُ أسماءِ الفائزينَ .
- لذلكَ خُصِّصَتْ جائزةٌ عالميَّةٌ .
- تعاونُ المؤسَّساتِ العلميَّةِ .

الفَهْمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - أُجيبُ شَفهيًّا - بعدَ قراءةِ النَّصِّ - عنِ الأسئلةِ التَّاليةِ :

١- ما أبرزُ أهدافِ مؤسَّسةِ الملكِ فيصلِ الخيريَّةِ ؟

٢- لِمَنْ تُمْنَحُ جائزةُ الملكِ فيصلِ الثَّقافيَّةُ ؟

٣- ما المكانةُ الَّتي احتلَّتْها جائزةُ الملكِ فيصلٍ ؟

٤- ما الدَّليلُ على حياديَّةِ الجائزةِ؟

ثانيًا – أُكملُ بما يُناسبُ .

مِنَ المبادئِ الَّتي ناضلَ مِنْ أجلِها الملكُ فيصلٌ وأحيَتْها المؤسَّسةُ :

التَّضامُنُ الإسلاميُّ . ◁ ..... ◁ .....

مِنْ أهدافِ جائزةِ الملكِ فيصلٍ :

العملُ عَلى خدمةِ الإسلامِ والمسلمينَ في المجالاتِ الفكريَّةِ والعلميَّةِ والعمليَّةِ .

◁ .....

◁ .....

مَنَ الَّذينَ يحضرونَ احتفالَ تسليمِ الجوائزِ :

ملكُ المملكةِ أوْ مَنْ ينوبُ عنهُ .

◁ .....

◁ .....

◁ .....

ثالثًا – أضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ :

تركَّزت مجالاتُ جائزةِ الملكِ فيصلٍ في :

- خدمةِ الإسلامِ ، والأدبِ العربيِّ ، والطِّبِّ ، والفنونِ .
- خدمةِ الإسلامِ ، والدِّراساتِ الإسلاميَّةِ ، والأدبِ العربيِّ ، والطِّبِّ ، والعلومِ .
- خدمةِ الأدبِ العربيِّ ، والطِّبِّ ، والعلومِ ، والفنونِ ، والرِّياضةِ .

يقومُ باختيارِ الفائزينَ بالجائزةِ :

- خبراءُ عالميُّونَ .
- خبراءُ محليُّونَ .
- خبراءُ عالميُّونَ ومحليُّونَ .

تُعَدُّ جائزةُ الملكِ فيصلٍ الثَّقافيَّةُ :

- جائزةً ماديَّةً بالدَّرجةِ الأولى .
- جائزةً معنويَّةً بالدَّرجةِ الأولى .
- جائزةً ماديَّةً ومعنويَّةً معًا .

يتمُّ الترَّشيحُ لنيلِ الجائزةِ مِنْ طريقِ :

- الهيئاتِ السِّياسيَّةِ والقوميَّةِ .
- الهيئاتِ العلميَّةِ المختلفةِ .
- الشَّخصِ نفسِهِ .

يتمُّ الإعلانُ عَنْ أسماءِ الفائزينَ :

- بعدَ الانتهاءِ مِنْ تحديدِ الفائزينَ مباشرةً .
- بعدَ شهرَيْنِ مِنَ النَّتائجِ .
- في الشَّهرِ الأوَّلِ مِنْ كُلِّ عامٍ.

رابعًا – بِمَ أنصحُ مَنْ أرادَ الفوزَ بجائزةٍ علميَّةٍ ؟

.....

.....

.....

اللُّغةُ والتذوُّقُ

تدرَّبْتُ سابقًا على الْبحث عَنْ معاني المفرداتِ في معجمِ الكتابِ المدرسيِّ ، وبعضِ معاجمِ اللُّغةِ بدلالَةِ الحرفِ الأوَّلِ منْها .

وَفيما يلي تدريبٌ آخرُ يُعينُني على الْبحثِ عَنْ معاني المفرداتِ في مُعْجَمِ لسانِ العربِ وما يُماثِلُهُ مِنَ المعاجمِ التي رُتِّبَتِ الكلماتُ فيها وَفْقَ آخرِ حرفٍ، وسُمِّيَ بابًا، وأُدْرِجَ تحتَ كلِّ بابٍ فصولٌ اتُّبِعَ في ترتيبِها الحرفُ الأوَّلُ منَ الكلمةِ.

نَموذجٌ متـفـرِّدةً أبحثُ عنها في بابِ الدَّال فصلِ الفاءِ .

١ -أينَ أبحثُ عنْ معانـي الكلماتِ التَّاليةِ في معجمِ لسانِ العربِ:

- التَّضـامـنُ باب ..... فصل .....
- تـتـويـجٌ باب ..... فصل .....
- حـيـاديَّـة باب ..... فصل .....

٢ - أبحثُ في مُعجَمِ الكتابِ المدرسيِّ عَن معانـي المفرداتِ التَّاليةِ :

- ناضَلَ .....
- أهَّـلهُ .....
- ترشيحٌ .....
- أمصارٌ .....

٣- آتي مِنَ النَّصِّ بجمعِ ما يلي :

قيمـــةٌ	مبـــدأٌ	قُطـــرٌ	مِحـــورٌ	عضـــوٌ	قضيَّـــةٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....

٤- أضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ المعنى الصَّحيحِ فيما يلي :

ديمومةُ العطاءِ أي :

- كثرةُ العطاءِ .
- استمرارُ العطاءِ .
- انقطاعُ العطاءِ .

تأصيلُ المُثُلِ والقِيَمِ في المجتمعِ ، أي :

- تجديدُ القديمِ منْها .
- المواءمةُ بينَ الجديدِ و القديمِ منْها .
- جَعْلُها أصلاً ثابتًا في المجتمعِ .

أُعطِيَ الفائزُ براءةً أي :

- شهادةً .
- اعترافًا .
- إعفاءً .

تميَّزتِ الجائزةُ بِالحيادِ أي :

- الميلِ إلى بعضِ الفائزينَ .
- عدمِ الميلِ إلى أحدِ الفائزينَ .
- المقاربةِ بينَ الفائزينَ .

٥- إنَّها جائزةٌ لتتويجِ جهودٍ علميَّةٍ مُتَّصِلَةٍ .

شُبِّهتِ الجائزةُ بِـ.....

تجديدُ شبابِ الحضارةِ الإسلاميَّةِ .

شُبِّهَتِ..... بِـ : .....

٦- أيُّهُما أبلغُ ، ولماذا ؟

- إنعاشُ الحضارةِ الإسلاميَّةِ الأصيلةِ .
- إعادةُ الحضارةِ الإسلاميَّةِ الأصيلةِ .

التَّعليلُ : .....

.....

- إثـــراءُ الـفـكـرِ الإســلامــيِّ .
- زيـــادةُ الـفـكـرِ الإســلامــيِّ .

التَّعليلُ : .....

.....

نَموذجٌ

- يتضامنُ المسلمونَ معًا تضامنًا قويا .

٧- أملأُ الفراغَ بمصدرٍ مناسبٍ .

- يستعينُ القائمونَ عَلى الجائزةِ بالخبراءِ العالـميِّين ..... كبيرةً .
- تسامتِ الجائزةُ بحياديَّتِها ..... عاليًا .
- اِستفادَ كثيرٌ مِنَ العلماءِ مِنَ الجائزةِ ..... عظيمةً .
- استقبلَ العالَمُ الجائزةَ ..... حسنًا .

٨- أملأُ الفراغَ باسمٍ مختومٍ بـهمزةٍ متطرِّفَةٍ عَلى السَّطرِ ، معَ الضَّبطِ .

نَموذجٌ

- تفتقدُ كثيرٌ من المؤسَّسات الخيريَّةِ ديمومةَ العطاءِ .

- ..... الهدف الأساسي لمؤسَّسةِ الملكِ فيصلٍ موافقًا لمبادئِه .
- استطاعَتِ الجائزةُ ..... مكانةٍ عالـميَّةٍ مرموقةٍ .
- كانَ ..... الجائزةِ بمجالاتٍ ثلاثةٍ ، ثمَّ أصبحَتْ خمسةَ مجالاتٍ .
- مِنْ أهدافِ المؤسَّسةِ إحلالُ السَّلامِ والعدلِ والرَّفاهيَّةِ للإنسانيَّةِ .....

معلوماتٌ إضـافـيَّـةٌ

أُنشئتْ مؤسَّسةُ الملكِ فيصلٍ الخيريَّةُ عامَ ألفٍ وثلاثِ مئةٍ وستَّةٍ وتسعينَ للهجرةِ ، الموافقَ لعامِ ألفٍ وتسعِ مئةٍ وستَّةٍ وسبعينَ للميلادِ .

بُدِئَ في منحِ جائزةِ الملكِ فيصلٍ الثَّقافيَّةِ عامَ ألفٍ وثلاثِ مئةٍ وتسعةٍ وتسعينَ للهجرةِ .في ثلاثةِ مجالاتٍ، هيَ : خدمةُ الإسلامِ ، والدِّراساتُ الإسلاميَّةُ ، والأدبُ العربيُّ ، ثُمَّ أُضيفَ إليها جائزتانِ في مجالَيِ الطِّبِّ والعلومِ عامَ ألفٍ وأربعِ مئةٍ وواحدٍ للهجرةِ ، الموافقَ لعامِ ألفٍ وتسعِ مئةٍ وواحدٍ وثمانينَ للميلادِ .

أوائلُ حصلوا على الجائزةِ :

في مجالِ خدمةِ الإسلامِ ، العلاَّمةُ أبو الأَعْلى المودوديُّ ،باكستانيُّ الجنسيَّةِ ، عامَ ألفٍ وثلاثِ مئةٍ وتسعةٍ وتسعينَ للهجرةِ .

- في مَجالِ الدِّراساتِ الإسلاميَّةِ ، د. فؤاد سزكين ، تركيُّ الجنسيَّةِ ، في الدِّراساتِ الَّتي تناولَتْ أثرَ العلماءِ المسلمينَ في الحضارةِ الأوروبيَّةِ ، عامَ ألفٍ وثلاثِ مِئةٍ وتسعةٍ وتسعينَ للهجرةِ .
- في مجالِ الأدبِ العربيِّ ، د . إحسانُ بْنُ عبَّاسٍ ، فلسطينيُّ الجنسيَّةِ ، بالاشتراكِ مع د. عبدِ القادرِ القِطِّ، مِصريِّ الجنسيَّةِ ، في الدِّراساتِ الَّتي تناولتِ الشِّعرَ العربيَّ المعاصِرَ ، عامَ ألفٍ وأربعِ مِئَةٍ للهجرةِ .
- في مجالِ الطِّبِّ ، د. ديفيد مورلي ، بريطانـيُّ الجنسيَّةِ ، في الرِّعايةِ الصِّحِّيَّةِ الأوَّليَّةِ ، عامَ ألفٍ وأربعِ مِئَةٍ واثنينِ للهجرةِ .
- في مجالِ العلومِ ، (الفيزياءِ) : د . جيرد بينج ، ألمانـيُّ الجنسيَّةِ ، بالاشتراكِ معَ د. هنري روهرر، سويسريِّ الجنسيَّةِ ، عامَ ألفٍ وأربعِ مِئَةٍ وأربعةٍ للهجرةِ .

النَّشاطُ المصاحبُ

مَنْ همُ الفائزونَ بجائزةِ الملكِ فيصلٍ في المجالاتِ المختلفةِ في آخرِ احتفالٍ ؟

.....

.....

.....

.....

.....

التَّعبيرُ الكتابيُّ *

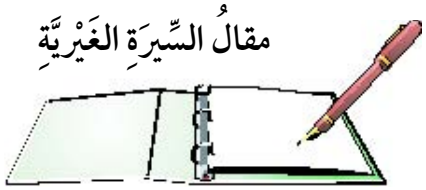

مقالُ السِّيرَةِ الغَيْريَّةِ

أتذكَّرُ أنَّ

السِّيرةَ الغَيريَّةَ تعني الكتابةَ عَنْ أحدِ الأشخاصِ البارزينَ ، ورسمَ صورةٍ إنسانيَّةٍ حيَّةٍ لجلاءِ شخصيَّتِهِ ، والكشفِ عَنْ مواهبِهِ وأسرارِ عبقريَّتِهِ، والقِيَمِ الإنسانيَّةِ الَّتي تنطوي عليْها شخصيَّتُهُ ، ويَهُمُّ الآخرينَ الاطِّلاعُ عليْها .

مِنْ أهمِّ خصائِصِها :

- تحرِّي الدِّقَّةِ في جمعِ الحقائقِ والمعلوماتِ .
- تحديدُ معالِـمِ الشَّخصيَّةِ وصفاتِها .
- تجنُّبُ التَّفصيلاتِ والاكتفاءُ بما لَهُ تأثيرٌ عَلى تشكيلِ الشَّخصيَّةِ .
- إخراجُ المادَّةِ التَّأريخيَّةِ في إطارٍ أدبـيٍّ فنِّيٍّ .
- التَّركيزُ عَلى الدُّروسِ التَّربويَّةِ والدَّلالاتِ النَّفسيَّةِ والْخُلُقيَّةِ مِنْ حياةِ الشَّخصيَّةِ الطَّويلةِ .

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

◁ أكتب مقالاً عن شخصية بارزة أعجبت بها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الطَّاقةُ النَّوويَّةُ في خدمةِ الإنسانيَّةِ

ما تزالُ مخاطرُ استخدامِ الطَّاقةِ النَّوويَّةِ هاجسًا مُقلقًا للبشريَّةِ. إذْ لَـمْ تختفِ مِنْ ذاكرةِ العالَـمِ مشاهدُ الرُّعبِ والدَّمارِ في (هيروشيما) اليابانيَّةِ في إثْرِ إسقاطِ أوَّلِ قنبلةٍ نوويَّةٍ أمريكيَّةٍ عليْها، وازدادَ القلقُ والرُّعبُ بعدَ حادثةِ (تشرنوبل) الْـمُروِّعةِ عامَ ألفٍ وتسعِ مِئةٍ وستَّةٍ وثمانينَ للميلادِ الموافقَ لعامِ ألفٍ وأربعِ مِئةٍ وستَّةٍ للهجرةِ، الَّتي دفَعتْ أنصارَ البيئةِ للتَّصدِّي للمشروعاتِ النَّوويَّةِ وعرقلتِها.

إلَّا أنَّ العديدَ منَ الدُّولِ الصِّناعيَّةِ أخذَتْ عَلى عواتقِها تطويرَ تِلكَ المشروعاتِ؛لتأمينِ الطَّاقةِ مِنَ الانفلاتِ، وَلِطمأنَةِ البشريَّةِ عَلى دقَّةِ وأمنِ المفاعلاتِ النَّوويَّةِ، بلْ وتوجيهِها توجيهًا سِلميًّا نافعًا للبشريَّةِ يفي بمتطلَّباتِها المختلفةِ الطِّبِّيَّـةِ والصِّناعيَّةِ والنِّفطيَّةِ والزِّراعيَّةِ ، وكَذا في مجالِ إنتاجِ الطَّاقةِ ذاتِها.

ففي المجالِ الطِّبِّيِّ استُخدمَتِ الأَشِعَّةُ النَّوويَّةُ لعلاجِ كثيرٍ مِنَ الْحالاتِ المَرَضِيَّةِ المستعصيَةِ مثلَ: السَّرطانِ، وأمراضِ الدِّماغِ، وأورامِ الرَّقَبةِ. ولا يكادُ يخلو مشفًى متقدِّمٌ مِنْ أجهزةِ الفحصِ والتَّحليلِ والمعالجةِ الَّتي تُطَبِّقُ التِّقانةَ النَّوويَّةَ، بلْ إنَّ عمليَّاتِ تعقيمِ الإبرِ والأدواتِ الطِّبِّيَّـةِ تُجرى الآنَ - عَلى نِطاقٍ واسعٍ - عَنْ طريقِ تعريضِها لِجُزَمٍ مِنْ أشِعَّةِ (جاما) لإبادةِ الجراثيمِ والميكروباتِ.

أمَّا في المجالِ الصِّناعيِّ، فقَدْ أضحَتْ كثافةُ الكثيرِ مِنَ الموادِّ تُقاسُ بمقاييسَ خاضعةٍ لأجهزةٍ نوويَّةٍ، مثلِ قياسِ كثافةِ كمِّيَّاتِ الحديدِ في السَّيَّاراتِ ومحرِّكاتِ الطَّائراتِ النفَّاثةِ وهياكِلِها. كما استُخْدِمَ الإشعاعُ في فَحْصِ المنتوجاتِ الصِّناعيَّةِ، وتحسينِ الكثيرِ مِنْ صفاتِها، وإكسابِها خواصَّ جديدةً، كتحويرِ صفاتِ بعضِ أنواعِ (البلاستيك) برفعِ درجةِ تَحَمُّلِها الحرارةَ العاليةَ، وزيادةِ متانتِها وقدرةِ تحمُّلِها لِعواملِ

الشَّدِّ الميكانيكيَّةِ؛ ما أعانَ على تصنيعِ حُقَــنٍ وعُبُوَّاتٍ بلاستيكيَّةٍ ووُصْلاتٍ ذاتِ قدرةٍ عَاليةٍ عَلى تحمُّلِ الجهدِ الكهربائيِّ العالي. كذلكَ اسْتُخْدِمَتِ الأَشِعَّةُ في الحصولِ على خَرَسانةٍ مدعَّمةٍ (بالبلاستيكِ) المحوَّرِ بالإشعاعِ تُعَدُّ أفضلَ مرونةً وأكثَرَ صلابةً مِنْ سابقتِها. كما أحدَثَتْ هذِهِ الأشعَّةُ ثورةً في صناعةِ (البتروكيمائيَّاتِ) كإنتاجِ منظِّفاتٍ كيميائيَّةٍ، وإكسابِ زيوتِ التَّشحيمِ خواصَّ أفضلَ.

وتُستخدمُ النَّظائرُ الْـمُـشِعَّةُ في قياساتٍ مختلفةٍ داخلَ آبارِ النِّفطِ لتحديدِ خـواصِّ الطَّبقـاتِ، مثـلَ الكثافـةِ والمساميّـةِ، وتحـديدِ كَمِّيَّاتِ المكوِّناتِ النِّفطيَّةِ، مثلَ الزَّيتِ والغازِ في المياهِ المالحةِ؛ ما يختصرُ الكثيرَ مِنَ الوقتِ والْـجُـهـدِ والمالِ.

وكانَ للأشعَّةِ النَّوويَّةِ دورٌ مُهمٌّ في تحقيقِ اكتشافاتٍ أثريَّةٍ وتأريخيَّةٍ عظيمةٍ؛ إذْ ساعدَتْ في معرفةِ أعمارِ الكثيرِ مِنَ الآثارِ التَّأريخيَّةِ بفحصِ عَيِّناتِ العظامِ والنَّباتاتِ القديمةِ.

أمَّا تطبيقاتُ الإشعاعِ النَّوويِّ في مجالِ الزِّراعةِ فبحرٌ زاخرٌ لا ساحلَ لهُ ، فيُستخدمُ في مقاومةِ الآفاتِ الزِّراعيَّةِ بأنْ يُسَلَّطَ الإشعاعُ النَّوويُّ على ذكورِ حشراتِ ذُبابةِ الفاكهةِ – مثلاً – لتصيبَها بالعُقْمِ، كما يستخدمُ الإشعاعُ في حفظِ الأطعمةِ كالألبانِ واللُّحومِ والأسماكِ ، وفي منعِ تزريعِ البطاطسِ وفي تنبيتِ البصلِ والثُّومِ، وتعقيمِ الدَّقيقِ والحبوبِ، وابتكارِ سُلالاتٍ محسَّنَةٍ مِنْ نباتاتٍ أوْ محاصيلَ في وقتٍ قياسيٍّ.

واستُعينَ بالأشعَّةِ النَّوويَّةِ في دراساتِ التُّربةِ المختلفةِ، فأمكنَ بواسطتِها قياسُ رطوبةِ التُّربةِ ؛ لرفعِ كفاءةِ الرَّيِّ وتقريرِ حاجاتِ المحصولاتِ إليهِ.

وفي مجالِ تربيةِ الحيوانِ، يُستخدمُ (اليودُ) الْـمُشِعُّ في الكشفِ عَنْ صفاتِ إدرارِ لَبنِ الأبقارِ، كما يُستخدمُ

(البوتاسيوم) الْـمُشِعُّ في الكشفِ عَن صفاتِ إنتاجِ اللَّحمِ الأحمرِ الخالي مِنَ الدُّهونِ.

وللأشِعَّةِ النَّوويَّةِ استخداماتٌ مثيرةٌ في مجالِ الكشفِ عَنِ الجريمةِ؛ ما يساعدُ عَلى معرفةِ المجرمينَ، وتحديدِ هُويَّتِهِمْ .

وإذا كانتِ الطَّاقةُ الكهربائيَّةُ ضروريَّةً للحياةِ اليوميَّةِ ، فلا أفضلَ مِنَ الطَّاقةِ النَّوويَّةِ الَّتي تُولِّدُ كثيرًا منْها، فنسبةُ خمسةٍ وعشرينَ في المِئةِ من كهرَباءِ العالَمِ الآنَ تُنتجُها محطَّاتٌ نَوويَّةٌ. ومِنْ عجيبِ هذهِ الطَّاقةِ الفريدةِ أنَّها تُولِّدُ طاقةً كهربائيَّةً في مُعدَّاتٍ تُستخدمُ في أماكنَ نائيةٍ، أوْ في تسييرِ السُّفُنِ والغوَّاصاتِ الَّتي تمخُرُ عُبابَ البحارِ والمحيطاتِ دونَ الحاجةِ إلى التَّوقُّفِ للتَّزوُّدِ بالوَقودِ.

كما حقَّقتِ الذَّرَّةُ الكثيرَ مِنَ الإنجازاتِ عندَما تمكَّنَتْ مِنْ نقلِ البياناتِ الفضائيَّةِ إلى الأرضِ، وتزويدِ المركباتِ بالطَّاقةِ لسنواتٍ طويلةٍ.

إنَّ ما قدَّمَتْهُ الطَّاقَةُ النَّوويَّةُ مِنْ خِدْماتٍ جُلَّى للإنسانيَّةِ حتَّى الآنَ يُنبئُ عنْ إمكانِ توسُّعِ استخداماتِها خلالَ القرنِ القادمِ ، ولاسيَّما في مجالَيِ الطَّاقةِ والفضاءِ .

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أَقرأُ الفِقْراتِ الدَّالَّةَ عَلى ما يلي :

- عَلاقةِ الأشعَّةِ النَّوويَّةِ بالتُّربةِ .
- أنَّ الطَّاقةَ النَّوويَّةَ مصدرٌ للطَّاقةِ الكهربائيَّةِ .

٢ – أَضعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ عَنْ يمينِ الفِقَرِ الَّتي تُمثِّلُها ، معَ استيفاءِ ما لَـمْ يرِدْ منْها :

- الأشعَّةُ النَّوويَّةُ في مجالِ الآثارِ .
- الطَّاقةُ النَّوويَّةُ والاتِّصالاتُ الفضائيَّةُ .
- اِسْتخداماتُ الأشعَّةِ النَّوويَّةِ في مجالِ الطِّبِّ .

٣– أقرأُ ما يلي معَ مراعاةِ نُطقَ حرفَيِ التَّاءِ و الطَّاءِ نطقًا صحيحًا :

أتذكَّرُ أنَّ

- مخرجَي التَّاءِ والطَّاءِ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ وأطرافِ الثَّنايا العُليا .

ولكنَّ الطَّاءَ مِنْ حروفِ الاستعلاءِ .

قياسُ الرُّطوبَةِ في التُّربَةِ

الطَّاقةُ الكهرَبائيَّةُ ضروريَّةٌ

فحصُ بقايا طَلَقاتِ المسدَّساتِ

يفي بمتطلَّباتِها الطِّبِّيَّةِ والنِّفطيَّةِ

الفَهْمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً – بعدَ قراءةِ الموضوعِ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التَّاليةِ :

- ما أسبابُ خوفِ البشريَّةِ مِنَ الطَّاقةِ النَّوويَّةِ ؟
- ما الدَّليلُ عَلى فاعليَّةِ الطَّاقةِ النَّوويَّةِ في مجالاتِ الطِّبِّ(يكتفى بذكرِ مجالٍ واحدٍ)؟
- ما المنتجاتُ الحديثةُ البتروكيمائيَّةُ الَّتي اسْتُخدِمَتِ الأشعَّةُ النَّوويَّةُ في إنتاجِها ؟
- كيفَ يَتِمُّ معرفةُ عُمُرِ الأثَرِ التَّأريخيِّ ؟
- فيمَ يُستخدمُ كُلٌّ مِنَ (اليودِ والبوتاسيوم) المُشعَّيْنِ ؟
- ما المتوقَّعُ لمستقبلِ الطَّاقةِ النَّوويَّةِ ؟

ثانيًا – أضعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ فيما يلي :

- تصدَّى أنصارُ البيئةِ للمشروعاتِ النَّوويَّةِ وحاولوا عرقلتَها ؛

  ☐ لأَخْطارِها المفزعَةِ .

  ☐ لرفضِهم كُلَّ اكتشافٍ جديدٍ .

  ☐ لعدمِ توفُّرِ هذهِ الطَّاقةِ لدى البُلدانِ جميعِها .

- تَشْحَنُ الطَّاقةُ النَّوويَّةُ السُّفنَ – في عرضِ البحرِ – بالطَّاقةِ الكهربائيَّةِ ، وهذا

  ☐ يستلزمُ توقُّفَ السُّفنِ في الموانِىءِ للتَّزوُّدِ بالوَقودِ .

  ☐ لا يستلزمُ توقُّفَ السُّفنِ في الموانِىءِ للتَّزوُّدِ بالوَقودِ .

  ☐ يستلزمُ وجودَ سفينةٍ وسيطةٍ لإيصالِ الوَقودِ إلى السُّفُنِ .

ثالثًا – أُكْملُ بما يُناسِبُ :

- عَمِلَتْ بعضُ الدُّولِ الصِّناعيَّةِ عَلى تطويرِ مشروعاتِ الطَّاقةِ النَّوويَّةِ ؛
- لتأمينِ الطَّاقةِ مِنَ الانفلاتِ . .....
- .....
- مِنْ استخداماتِ الإشعاعِ في مجالِ الزِّراعةِ :
- حفظُ الأطعمةِ كالألبانِ واللُّحومِ والأسماكِ . .....
- .....

رابعًا – أُبيِّنُ فائدةَ كُلٍّ مِمَّا يلي :

قياسِ الرُّطوبةِ في التُّربةِ بالأشعَّةِ النَّوويَّةِ .

.....

استخدامِ النَّظائرِ المُشعَّةِ في مجالِ النِّفطِ .

.....

تحويرِ صفاتِ بعضِ أنواعِ (البلاستيك) بالإشعاعِ .

.....

إصابةِ ذكورِ الحشراتِ بالإشعاعِ النَّوويِّ .

.....

خامسًا – أَصِلُ بينَ العباراتِ في المجموعةِ (أ) معَ ما يناسبُها منَ المجموعةِ (ب) .

أ	ب
انفجارُ مفاعلٍ نوويٍّ في الاتِّحادِ السُّوفيتيِّ (سابقًا) .	هيروشيما
إبادةُ الجراثيمِ و(الميكروباتِ) .	الذَّرةُ
إلقاءُ أوَّلِ قنبلةٍ نَوويَّةٍ أمريكيَّةٍ .	تشرنوبل
نقلُ البياناتِ الفضائيَّةِ إلى الأرضِ .	أشعَّةُ جاما
	محطَّاتٌ نوويَّةٌ

سادسًا – أُجيبُ شفهيًّا .

الطَّاقةُ النَّوويَّةُ سِلاحٌ ذو حدَّيْنِ .

١ – ما مدلولُ هذهِ العبارةِ ؟

٢ – أيُّ الحدَّيْنِ أُفضِّلُ لهذهِ الطَّاقةِ ؟

مَنَّ اللَّهُ – تعالى – علينَا بالْجرْأةِ وفصاحةِ اللِّسانِ

ما السُّلوكُ الَّذي تَخْتَارُهُ مِمَّا يلي :

أستخدمُ هذهِ النِّعمةَ في نُصرةِ الحقِّ .

أستخدمُها للحصولِ عَلى ما أُريدُ ولوْ كانَ باطلاً .

أستخدمُها متى شِئتُ في الحقِّ أوِ الباطلِ .

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ – آتي بالأصلِ الثُّلاثيِّ للكلماتِ التَّاليةِ :

٢ – أبحثُ في مُعجَمِ الكتابِ المدرسيِّ عَنْ مرادِفِ كلِّ كلمةٍ ممَّا يلي :

هاجسًا .....

المروِّعَة .....

تحويرٌ .....

إبادةٌ .....

٣ – أَجيءُ مِنْ عندِي بمفردِ ما يلي :

ميكروباتٌ	محيطاتٌ	بياناتٌ	عيِّناتٌ	آفاتٌ	عمليَّاتٌ
.....	.....	.....	.....	.....	.....

٤ – آتي مِنَ النَّصِّ بأضدادِ ما يلي :

الأَمن .....

أعداء .....

التَّلوُّث .....

تقبيح .....

٥- أضَعُ إشارةَ (✓) عَنْ يمينِ المعنى المقصودِ :

تأمينُ الطَّاقةِ مِنَ الانفلاتِ . (الانفلاتُ) يعني :

☐ التَّسرُّبَ مِنَ الْـمُـفاعِلِ. ☐ التَّتابُعَ في الْـمُـفاعِلِ . ☐ الدُّخولَ في الْـمُـفاعِلِ.

أخَذَ عَلى عاتِقِه . يعني :

☐ حمَلَهُ ما بينَ الْـمَنْكِبينِ والْعُنُقِ . ☐ تحمَّلَ مسؤوليَّةَ الأمرِ . ☐ أخذَ عهدًا بِهِ .

منعُ تزريعِ البطاطسِ . يعني :

☐ منعَ زرعِ البطاطسِ . ☐ منعَ زرعِ البطاطسِ في غيرِ تُربَتِها .

☐ منعَ تكوُّنِ البراعمِ على البطاطسِ .

٦- أملأُ الفراغَ بمصدرٍ ميميٍّ مناسبٍ ، معَ ضبطِهِ :

تُستخدمُ الأشعَّةُ في مجالِ الآثارِ في .....أعمارِها .

تُعَدُّ الطَّاقةُ النَّوويَّةُ ..... مُهمًّا للطَّاقةِ الكهربائيَّةِ .

٧- أملأُ الفراغَ بكلمةٍ حُذِفتِ الألِفُ مِنْ وَسَطِها رسمًا لا نطقًا :

للطَّاقةِ النَّوويَّةِ مساوئُ و ..... فوائدَها كثيرةٌ .

يَضَعُ العالِمُ المسلمُ مرضاةَ ..... نصْبَ عينَيْهِ .

مِنْ سُورِ القرآنِ الكريمِ .....

يبدأُ المؤمنُ أمورَهُ كلَّها ..... اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ .

٨- أيُّ العبارتَيْنِ أجملُ؟ ولماذا ؟ أضَعُ علامة (✓) :

- مجالُ تطبيقاتِ الإشعاعِ النَّوويِّ مجالٌ واسعٌ .
- مجالُ تطبيقاتِ الإشعاعِ بحرٌ زاخرٌ لا ساحلَ لهُ .

التَّعليلُ : .....

معلومـاتٌ مهمَّـةٌ

بداياتُ تصوُّرِ الذَّرَّةِ

في بدايةِ القرنِ التَّاسعَ عَشرَ، قدَّمَ الكيميائيُّ البريطانيُّ **(جون دالتون)** الَّذي عاشَ في الفترةِ مِنْ عامِ ألفٍ وسبعِ مِئةٍ وستَّةٍ وستِّينَ وحتَّى عامِ ألفٍ وثماني مِئةٍ وأربعةٍ وأربعينَ للميلادِ الموافقِ لعامِ ألفٍ ومئةٍ وتسعةٍ وسبعينَ للهجرةِ وحتَّى عامِ ألفٍ ومِئتينِ وتسعةٍ وخمسينَ للهجرةِ - قَدَّمَ تصوُّرًا للذَّرَّةِ، وافْترضَ أنَّها أصغرُ جزءٍ مِنَ العُنصرِ الواحدِ تكونُ متشابهةً تمامًا، ولكنَّها تختلفُ عَنْ ذرَّاتِ بقيَّةِ العناصرِ الأخرى. وقد أثبتَ العلمُ أنَّ هناكَ ماهو أصغرُ منَ الذَّرَّةِ وهو الجزيءُ الَّذى يتحرَّكُ بسرعةٍ مذهلةٍ تأخذ منَ الزَّمنِ واحدًا على مليونٍ منَ المليونِ منَ الثَّانيةِ ، ولمْ يكنْ منَ الممكنِ رصدُ حركتِهِ وتصويرُها. حتَّيجاءَ العالمِ المصريُّ المسلمُ **أحمدُ زويل** ليُذهلَ العالمَ في عامِ ألفٍ وتسعِ مِئَةٍ وخمسةٍ وثمانينَ للميلادِ باكتشافِ أصغرِ وَحدةٍ زمنيَّةٍ **(فمتو ثانية)** FEMTOSECOND تستطيعُ رصدَ حركةِ الجزيءِ وتصويرَها بسرعةِ واحد على مليونٍ منَ البليونِ منَ الثَّانيةِ.

الْمُفاعِلُ النَّوويُّ

تتمُّ عمليَّةُ انشطارِ النَّواةِ في جهازٍ خاصٍّ يُعرَفُ باسمِ المفاعلِ النَّوويِّ . والوظيفةُ الرَّئيسةُ لِـهذا المفاعلِ هيَ : التَّحَكُّمُ في عمليَّةِ الانشطارِ، وإطلاقُ الطَّاقةِ النَّاتجةِ منْها بصورةٍ تدريجيَّةٍ حتَّى يمكنَ الاستفادةُ مِنْ هذهِ الطَّاقةِ وتجنُّبُ حدوثِ الأخطارِ .

النَّشاطُ المصاحبُ

أرجِعُ إلى الموسوعةِ العربيَّةِ العالميَّةِ وأنقُلُ منْها بعضَ المعلوماتِ عنْ أنواعِ الطَّاقَةِ في الكونِ، وَأُمَثِّلُ لاستخداماتِها .

التَّعبيرُ الكتابيُّ *

كتابة المقال

للطاقةِ النوويَّةِ مخاطرُ وفوائدُ كثيرةٌ، أتناولُها في مقالٍ وصفيٍّ، معَ الاستعانةِ بالشبكةِ العنكبوتيَّةِ على فوائدِها ومخاطِرِها .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

أيُّها الإنسانُ القلِقُ

أيُّها الإنسانُ القلِقُ ،

يا مَنْ تسلَّطَ عَلى عقلِهِ تفكيرٌ مُلِحٌّ ، وهاجسٌ مُسَهِّدٌ ، فأرِقَ ولَـمْ يغمُضْ لهُ جَفْنٌ ، وانْشَغَلَ فَلَمْ يهدأْ لهُ بالٌ . فقَدَ لَذَّةَ النَّومِ الهانِئِ ، وتعذَّبَ بالْحيرَةِ والانتظارِ ، وتعطَّلَ عندَهُ مِكْبَحُ حِلْمِهِ وصَبْرِهِ ، وانفلَتَ زِمامُ أعصابِهِ، وساءَ حَالُهُ معَ الآخرينَ ؛ فانطَوى عَلى نَفْسِهِ ، وأصبحَتْ حياتُهُ في سوادٍ دامسٍ وليلٍ حالكٍ ، وخيَّمَ على فؤادِهِ همٌّ وغمٌّ ، واعترى نفسَهُ شعورٌ بالانْقباضِ والكآبةِ ، فزادَ خفَقانُ قلبِهِ ، وبَرَدَتْ أطرافُهُ ، واضطربَتْ أحشاؤُهُ ، وفقدَ شهيَّةَ الأكلِ ، فكانَ ذبولٌ ونحولٌ واصفرارٌ .

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

هلْ تريدُ طُمَأْنينةَ الرُّوحِ ، وسكينةَ النَّفسِ ، وانْشراحَ الصَّدرِ ، وراحةَ النَّومِ ؟ هلْ تريدُ تبدُّلَ حالِكَ مِنْ ذُبولٍ إلى نَضارَةٍ ، ومِنْ نُحولٍ إلى ريٍّ ، وَمِنْ اصفرارٍ إلى حُمْرَةٍ ؟

لا تقُلْ إنَّ ذلكَ يكونُ بالعصا السِّحريَّةِ ، أوْ بالمارِدِ المطيعِ ، أوْ بالتَّمتماتِ والتَّمائمِ !

إنَّه يكونُ بنفَحاتٍ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ -تعالى- ، تقتبسُها مِنْ لحظاتٍ إيمانيَّةٍ ، تَشِفُّ منْها نفسُكَ ، وتتَّصلُ بخالِقِها، فتتبدَّلُ مِنْ حالٍ إلى حالٍ. ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (١).

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

لا تقلَقْ لِما أصابَكَ ، فإنَّهُ مِنْ قضاءِ اللَّهِ وقَدَرِهِ ، فَلا تجزَعْ ، واصبِرْ راضيًا بأمرِ اللَّهِ

(١) سورةُ الرَّعدِ ، الآيةُ (٢٨) .

محتسبًا بـه أجـرَهُ ،مسـتعينًا بذكـرِهِ ،مستبشـرًا برحمتـهِ .قالَ – تـعـالى –: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [1].

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

إنْ لَـمْ تُحقِّـقْ ما تُريـدُ ، لا تقـلقْ ولا تحـزنْ ؛ فأمرُ اللَّهِ كـلُّـهُ خـيرٌ ، وتدبَّـرْ قولَـه تعـالى :

﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [2].

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

لا تقلقْ ولا تحزنْ لِما ليس عندَكَ ، وأحصِ نِعَمَ الوهَّابِ عليكَ بدلاً مِنْ إحصاءِ همومِكَ ، فربُّك –عزَّ وجـلَّ– يقـــولُ : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [3]، فأنتَ مسلمٌ تحملُ الحقَّ في قلبِكَ ، وتُبصرُ النُّورَ،وتسلُكُ طريق الْهُدى ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [4].

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

إنْ كنتَ قلقًا لِـما حدثَ لكَ في الماضي ؛ فاتَّخِذْ منْهُ العِبرةَ ولا تُفكِّرْ في استعادَتِهِ ؛ فإنَّ الماضيَ لنْ يعودَ مهما حاولتَ ، واسترشدْ بقولِهِ ﷺ : « إنْ أصَابَكَ شَيْءٌ فَلا تَقُلْ :لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذا كانَ كَذا وكَذا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَما شاءَ فَعَلَ ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطانِ » [5].

---

(١) سورةُ البقرةِ .
(٢) سورةُ البقرةِ ، الآيةُ (٢١٦) .
(٣) سورةُ الشرح ، الآيةُ (١) .
(٤) سورةُ الأنعامِ، الآيةُ (١٢٥) .
(٥) رواهُ مسلمٌ وابنُ ماجةَ .

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

إنْ كُنتَ قلقًا مِنْ طولِ بلاءٍ أصابَكَ ، فلا تيأسْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ورحمتِهِ ، فإنَّهُ - عزَّ وجلَّ - يقولُ : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [١] .

وإنْ كُنتَ قلقًا على رِزْقِكَ ومستقبلِكَ ، فإنَّ رزقَكَ عندَ رزَّاقِ العبادِ مقدَّرٌ مَقْسُومٌ ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [٢]

وإنَّ مستقبلَكَ مكتوبٌ معلومٌ ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣]

ولا تخشَ تسلُّطَ الآخرينَ عليْهِما ، واستَعِنْ باللَّهِ متذكِّرًا قولَهُ ﷺ : «إذا سَأَلْتَ فاسْأَلِ اللَّهَ ، وإذا استعنْتَ فاستعِنْ باللَّهِ ، واعلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لَو اجتمعَتْ عَلى أنْ يَنْفَعوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعوكَ إلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَو اجْتَمَعوا عَلى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يضرُّوكَ إلا بِشَيْءٍ قَدْ كتبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ . رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » [٤] .

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

كيفَ تعيشُ حاملاً همومَ الماضي والحاضرِ والمستقبلِ ؟! وقد جاءَ في الأثرِ : [٥] « إذا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ، وَإِذا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الْمَساءَ » فكُنْ قصيرَ الأملِ في يومِكَ تنتظرُ الأجلَ وتُحسِنُ العملَ ، فلا تتعدَّيَنَّ بهمومِكَ لغيرِ هذا اليومِ ، فأَمْسُكَ قدْ ولَّى، وغدُكَ لَمْ يأتِ، ويومُكَ اتَّقِ اللَّهَ فيه، وركِّزْ عليهِ جهودَكَ، ورتِّب فيهِ أعمالَكَ، محسنًا فرائضَ العباداتِ، متزوِّدًا بالطَّاعاتِ، مهتمًّا بصحَّتِكَ، مُصْلحًا أخلاقَكَ معَ الآخَرينَ .

أيُّها الإنسانُ القَلِقُ ،

علامَ القلقُ ؟ ! طِبْ نفسًا ، فأنتَ في عنايةِ اللهِ .

---

(١) سورةُ الشرحِ ، الآيةُ (٦) .
(٢) سورةُ الذَّارياتِ ، الآيةُ (٢٢) .
(٣) سورةُ التَّوبةِ ، الآيةُ (٥١) .
(٤) رواه التِّرمذيُّ وأحمدُ .
(٥) البخاري من قولِ ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنْهُما .

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أضَعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ أمامَ ما يُمثِّلُها مِنَ الفِقَرِ :

- العلاجُ النَّاجعُ للقلقِ وآثارُهُ .
- أعراضُ القلقِ النَّفسيَّةُ .
- ما يجبُ أنْ يفعلَهُ المسلمُ عندَ ضيقِ الرِّزقِ والخوفِ منَ المستقبلِ .

٢ – أقرأُ ما يدُلُّ على :

- أعراضِ القلقِ الجسميَّةِ .
- أنَّ اللَّهَ – تعالى – هوَ النَّافعُ الضَّارُّ وليسَ النَّاسُ ولوِ اجتمعوا .

٣– أقرأُ الفِقْرَةَ الأخيرةَ قراءةً صامتةً ، ثُمَّ أضعُ فكرةً جزئيَّةً تُلَخِّصُها :

.....

٤ – أصوغُ فكرةً عامَّةً للنَّصِّ :

.....

٥- أقرأُ العباراتِ التَّاليةَ معَ اتِّباعِ إرشاداتِ قراءتِها :

أيُها الإنسانُ القَلِقُ بلُطفٍ وتحبُّبٍ ومُناجاةٍ .

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ بنبرةِ تقريرٍ وتأكيدٍ .

٦- أنطِقُ الكلماتِ التَّاليةَ وأُراعي إخراجَ حرفِ القافِ مِنْ مخرجِهِ الصَّحيحِ، دونَ أنْ ينحرِفَ اللِّسانُ إلى مخرجِ الكافِ أوِ الغينِ :

القَـلِـقُ	قَـلِـقْـتُ	نقـصٌ	تَـقُـلْ	قَـدَّرَ	مقْـسـومٌ	أَقْـلامٌ

الفَهْمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - بعدَ قراءَةِ النَّصِّ ، أُجيبُ - شَفهيًّا - عمَّا يلي :

١ - ما الحالةَ النَّفسيَّةَ الَّتي يكونُ عليْها الإنسانُ القلِقُ؟

٢- لِمَ كانَ حقّاً على المسلمِ ألاَّ يعتريَ القلقُ نفسَهُ ؟

٣- ما العلاجُ النَّاجعُ للإنسانِ القَلِقِ ؟

٤- ما الَّذي يجبُ أنْ يكونَ عليهِ المسلمُ في يومِهِ ؟

ثانيًا - أُكملُ ما يلي :

مِنْ أعراضِ القَلَقِ الجسميَّةِ :

- زيادةُ خفقانِ القلبِ . ...

مِنْ أنواعِ الابتلاءِ الَّذي يُصابُ بهِ المرءُ :

- نقصُ الأموالِ . ...

مِنْ آثارِ الإيمانِ بقضاءِ اللَّهِ - تعالى - وقَدَرِهِ :

- طُمَأْنينةُ الرُّوحِ . ...

ثالثًا - ماذا يجِبُ على المسلمِ أنْ يقولَ في الحالاتِ التَّاليةِ :

عندَ نزولِ المصيبةِ .

.....

حينما يُعذِّبُ نفسَهُ لأنَّهُ لَمْ يَقُمْ بعملٍ ما يمنعُ مصيبةً نزلَتْ أوْ كارِثَةً حلَّتْ في الماضي .

.....

رابعًا – ١ – ما النَّتائجُ السَّلبيَّةُ لكُلِّ

مَنْ يقولُ : لوَ أنِّي فعلتُ كَذا لكانَ كذَا وكذَا ... ؟

.....

مَنْ يتطلَّعُ لما عندَ غيرِهِ ، ويُحصي ما حُرِمَ منْهُ ؟

.....

مَنْ لا يُفكِّرُ إلَّا في المستقبلِ ، آملاً طولَ العُمْرِ ؟

.....

٢ – ما النَّتائجُ الإيجابيَّةُ لِما يلي :

الاسترجاعِ عندَ المصيبةِ ؟

.....

عدمِ انتظارِ المساءِ عندَ الصَّباحِ ؟

.....

الإيمانِ بأنَّ الرِّزْقَ مقدَّرٌ مقسومٌ من عندَ اللَّهِ تعالى ؟

.....

خامسًا – أُدلِّلُ مِنَ النَّصِّ على أنَّ :

كُلَّ كُرْبَةٍ ستنفَرِجُ .

.....

النَّفعَ والضُّرَّ مِنْ عندِ اللَّهِ تعالى .

.....

ما مَضَى فاتَ وَ الْمُؤَمَّلُ غَيْبٌ وَلَكَ السَّاعةُ الَّتي أَنْتَ فيها .

.....

سادسًا – آتي مِنَ النَّصِّ بدليلٍ أنصحُ بهِ كُلَّ :

أمٌّ أصابَها القلقُ ؛ لكونِ مولودِها بنتًا وليسَ ذكرًا كما تتمنَّى .

.....

صاحبِ محلٍّ تجاريٍّ أصابَهُ القلقُ مِن منافَسةِ آخرَ بجوارِه .

.....

مسافرٍ قلِقٍ ؛ لخوفِهِ مِنْ ركوبِ الطَّائرةِ .

.....

سابعًا – أضَعُ علامةَ (✓) أو (✗) عَنْ يمينِ العباراتِ المناسبةِ :

- تقْلقُ خشيةَ العينِ والحسدِ ؛ فتُعلِّقُ التَّمائمَ والـخَرزَ الأزرقَ على صدرِها .
- يقلقُ على ابنِهِ وهوَ ذاهبٌ إلى المدرسةِ ؛ فيعيذُهُ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عينٍ لامَّةٍ .
- يقلقُ خَشيةَ الشُّرورِ ؛ فيقرأُ المعوِّذتَيْنِ وينفُثُ في كفِّهِ ، ثُمَّ يمسحُ بـهِما جسمَهُ .
- تقلقُ خشيةَ الفشلِ في الاختبارِ ؛ فتذهبُ إلى قارئةِ الكفِّ ؛ لتكشِفَ لها أسئلةَ الاختبارِ .
- تقلقُ خشْيةَ تحقُّقِ ما رأتْهُ في المنامِ ؛ فتتعوَّذُ باللهِ ، وتتفُلُ عن شِمالِها ثلاثًا ، وتنقلِبُ إلى الجنبِ الآخَرِ، ولا تحدِّثُ أحدًا بما رأَتْ .
- تقلقُ خشيةَ عدمِ الإنجابِ ؛ فتذهبُ لِمَنْ ينفُثُ في النَّارِ ، ويتفلُ في الوجهِ ، ويطلبُ ذبحَ الخِرافِ لغيرِ اللَّهِ تعالى .

ثامنًا – أُجيبُ شفهيًّا .

لِمَنْ أقولُ العباراتِ التَّاليةَ :

- وَمَا مِنْ شِـدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي ... لَها مِنْ بَعْدِ شِدَّتِها رَخاءُ
- فَـلَـرُبَّ أَمْـرٍ مُسْـخِطٍ ... لَكَ في عَواقِبِـهِ رِضـا
- قالَ اللَّهُ – تعالى – : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ سورةُ آلِ عمرانَ ، الآيةُ (١٧٣) .
- مَا يأتيكَ منهُ الرِّيحُ قِفْ أمامَهُ وتعوَّدْ عليْهِ تدريجيّاً .
- إذا كانَ لديك ليمونةٌ حامضةٌ ، فاصنعْ مِنَها شرابًا لذيذًا .

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ - بينَ يديَّ معاني كلمةِ (اِحْتَسَبَ) نقلاً عَنِ المعجمِ الوسيطِ ، أبحثُ فيها عن معنى (محتسبًا بهِ أجرَهُ) :

(احْتَسَبَ) بكذا : اكتفى به. و-على فلانٍ الأمرَ : أنكره . و-الأمرَ : حَسِبه وظَنَّه، وفي التنزيل العزيز: { ويرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ } سورة الطلاق آية (٣) و- اعتدَّ به .

ويُقال : فلانٌ لا يُحْتَسَبُ به : لا يُعْتَدُّ به .

- الأجرَ على الله : ادَّخره . و - بكذا أجْرًا عند الله : فعله مدَّخِرًا أجرَه عند الله .

ويُقال : احْتَسب فلانٌ ولده : صبَرَ على وفاته مدَّخِرًا الأجرَ على صبره .

واحْتَسب ما عندَ فُلان : اختبره . قال الشاعر :

تَقولُ نساءٌ يَحْتَسِبْنَ مودَّتـي
لِيَعْلَمْنَ ما أُخْفِي ويَعْلَمْنَ ما أُبْدِى

◁ المعنى المراد : .....

.....

٢ - أضَعُ الكلماتِ التَّاليةَ في جُملٍ مفيدةٍ مِنْ إنشائي ، بعدَ تعرُّفي إلى معانيها في مُعجمِ الكتابِ المدرسيِّ :

تجـزَعُ .....

اِعترى .....

مسـهَّدٌ .....

٣- أُجيبُ عمَّا يلي :

- ما الجملة المفتاحيَّةُ في النَّصِّ؟ .....
- كمْ عددُ مَّـــراتِ ورودهـــا؟ .....
- مـــا مـــواقـــــعُ ورودِهـــا؟ .....
- مـــا نـــوعُ الأسلـــوبِ فيهـــا؟ .....

٤- أُعَيِّنُ نوعَ الأُسلوبِ فيما يلي :

- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ .....
- " كُنْ قَصيرَ الأَمَلِ " .....
- يا مَنْ تسلَّط على عقلِهِ تفكيرٌ مُلِحٌّ .....

٥- آتي مِنَ النَّصِّ بما يلي :

جملتَيْنِ بينَهُما عَلاقةٌ سببيَّةٌ .

.....

.....

جملتَيْنِ بينَهُما عَلاقةٌ شرطيَّةٌ .

.....

.....

جملتَيْنِ بينهُما عَلاقةٌ جوابيَّةٌ (استفهامٌ وجوابُهُ ، أوْ نداءٌ وجوابُهُ) .

.....

.....

٦- ما العَلاقَةُ المعنويَّةُ أو اللفظيَّةُ بينَ كُلِّ جُملتَيْنِ مِمَّا يلي :

إذا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الْمساءَ ، وَإذا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الصَّباحَ .

العَلاقَةُ المعنويَّةُ : .....

ركِّزْ عليْهِ جهودَكَ ، ورتِّبْ فيهِ أعمالَكَ .

العَلاقَةُ اللَّفظيَّةُ : .....

٧- آتي مِنَ النَّصِّ بما يلي :

جموعِ المفرداتِ التَّاليةِ :

نفسٌ	طَرْفٌ	تميمةٌ	نعمةٌ	فريضةٌ
.....	.....	.....	.....	.....

مفردِ الجموعِ التَّاليةِ :

أزمَّة	عِبَر	موالي	هواجسُ	مَـرَدَةٌ
.....	.....	.....	.....	.....

أضدادِ الكلماتِ التَّاليةِ :

انقباضٌ	ذبولٌ	قلَقٌ	أرَقٌ	ضُرٌّ
.....	.....	.....	.....	.....

◀ ما يوافقُ معاني الكلماتِ التَّاليةِ :

الأمسُ	اليومُ	الغدُ .....

٨- أُكملُ تحليلَ الصُّورتَيْنِ التَّاليتَيْنِ :

« تعطَّلَ عندَهُ مِكْبَحُ حِلمِهِ وصبرِهِ ، وانْفَلَتَ منهُ زِمامُ غَضَبِهِ ».

الصُّورةُ الأولى
- المشبَّهُ : الإنسانُ حينَما تتوقَّفُ قدرَتُهُ عن الصَّبرِ والحِلمِ عَنْ أخطاءِ الآخرينَ .
- المشبَّهُ بِهِ : .....

الصُّورةُ الثَّانيةُ
- المشبَّهُ : الدَّابَّةُ الجموحُ الَّتي تنطلقُ بعدَ انفلاتِ الحبلِ الَّذي يُمسِكُها بِهِ صاحبُها.
- المشبَّهُ بِهِ : .....

◀ أُعلِّلُ سببَ مجيءِ الصُّورةِ الثَّانيةِ بعدَ الأولى وليسَتْ قبلَها :

.....

٩- أصوغُ مِنَ الأفعالِ التَّاليةِ أسماءَ فاعلينَ ، وأضعُها في الفراغِ المناسبِ ، معَ ضبطِها ومعمولِهَا. .

توكَّل	شَكَرَ	اسْتعانَ	سَأَلَ	أَحْسَنَ

- أَ ..... المسلمُ فرائضَ العباداتِ ؟
- ما ..... المسلمُ غيرَ اللَّهِ تعالى .
- المؤمنُ ..... اللَّهَ – تعالى – على نِعَمِهِ .
- يعملُ المسلمُ ..... على اللَّهِ تعالى .
- المسلمُ ..... باللَّهِ – تعالى – في قضاءِ حوائجِهِ .

١٠ - أدمُجُ حرفَ الجرِّ مَعَ ما الاستفهاميَّةِ ، ثُمَّ أضَعُها في الفراغِ المناسبِ ، وأُغيِّرُ ما يلزمُ معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ :

(في + ما) (لِـ + ما) (إلى + ما) (عن + ما) (ب + ما)

نَموذجٌ

على + ما ◄ علامَ القلقُ ، وأنت في عنايةِ خالِقِكَ ؟! .

◄ ..... هَذا الحزنُ على وفاةِ قريبِك ؟

◄ ..... يقلقُ المسلمُ على رزقِهِ وهوَ يعلمُ أنَّه مقدَّرٌ مقسومٌ ؟!

◄ ..... يطردُ المسلمُ القلقَ مِنْ نفسِهِ ؟

◄ ..... تُفكِّرُ طَوالَ اللَّيلِ ؟

نَموذجٌ

◄ مِمَّ تخافُ وتقلقُ ؟

◄ .....

١١ - أصوغُ عَلى غِرارِ النَّموذجِ .

نَموذجٌ

◄ أيُّها الإنسانُ القلِقُ ، طِبْ نَفْساً ، فأنْتَ في عنايةِ خالِقِكَ .

◄ أيُّها ..... ، طِبْ نَفْسًا ، فأنتَ بعونِ اللَّهِ -تعالى- بينَ أيدي أطبَّاءَ مَهَرَةٍ .

◄ أيَّتُها الأُمُّ ، ..... ، فابْنَتُكِ .....

معلوماتٌ لِصحَّتِك النَّفسيَّة

وسائلُ العلاجِ النَّفسيِّ الذَّاتـيِّ للقَلَقِ :

١ – تحصيلُ معلوماتٍ دقيقةٍ عَنِ المواقفِ الَّتي تعتقدُ أنَّها مهدِّدةٌ ، وتسبِّب لَك القلقَ .

٢ – تجنُّبُ التَّفسيرِ السَّلبيِّ للمشاعرِ الَّتي يحملُها الآخرونَ عنْك .

٣– التَّدريبُ على التَّعبيرِ عنِ الانفعالاتِ بجوانبِها الإيجابيَّةِ كالإعجابِ والحبِّ ، والسَّلبيَّةِ كالرَّفضِ واللَّومِ ، وذلكَ بتلقائيَّةٍ ملائمةٍ .

٤ – الاسترخاءُ العضليُّ بطريقةٍ متدرِّجةٍ في جوٍّ مريحٍ .

٥ – الحوارُ العاقِلُ المنطقيُّ معَ النَّفسِ على نحوِ :

– إقناعِ النَّفسِ بأنَّ الخوفَ والهلعَ الَّذي يتملَّكُ النَّفْسَ عِندَ التَّفكيرِ فيما قدْ يحدُثُ مِنْ أشياءَ سيِّئةٍ أسوأُ بكثيرٍ مِنَ الأشياءِ الَّتي ستحدثُ فِعلاً .

– إقناعُ النَّفسِ بكُلِّ الوسائلِ الممكنةِ بأنَّ القلَقَ الَّذي يُثيرُ المخاوفَ الآنَ سينتهي حتمًا .

– إقناعُ النَّفسِ بأنَّ التَّخلُّصَ تمامًا مِنَ التَّوتُّراتِ المرتبطةِ بالقلقِ أمرٌ صعبٌ ، فلا بُدَّ مِنْ تقبُّلِ بعضِ جوانبِ التَّوتُّرِ مؤقَّتًا .

النَّشاطُ المصاحبُ

١ – مِنْ خِلال فهمِ النَّصِّ أكتبُ كلمةً لصحيفةِ المدرسةِ بعنُوانِ (لا أقولُ بلْ أقولُ) على نحو:

لا أقولُ : نَزَلَتْ بي عدَّةُ مصائبَ ، سُرِقَ منـزِلُنا ، وصُدِمَتْ سَيَّارَتُنا و... و ...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَلْ أقولُ : أَحْمَدُ اللَّهَ – تعالى – على نعمةِ الإسلامِ ونعمةِ بصري وسمعي ونعمةِ ...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢ – أجيءُ بالدُّعاءِ المستحبِّ في الأحوالِ التَّاليةِ :

- القلقِ عندَ اختيارِ أمرٍ معيَّنٍ .

.....

.....

- عندَ الإصابةِ بالهمِّ والْـحُزْنِ والقلقِ .

.....

.....

٣- أُعبِّئُ بنودَ هذا المقياسِ لأَكشفَ عَنْ حالتي النَّفسيَّةِ ودرجةِ قَلَقي.

م	العبـــــــــــــارةُ	دائمًا (٢)	أحيانًا (١)	أبدًا (صفر)
١ -	أرى أحلامًا مزعجةً في النَّومِ.			
٢ -	لا أستطيعُ التَّركيزَ على شيءٍ أقومُ بِهِ .			
٣ -	أخشى أنْ أقومَ بعملِ أشياءَ ثمَّ أندمُ عليْها .			
٤ -	أجدُ صعوبةً عندمَا أتنفَّسُ .			
٥ -	أخافُ منْ أيِّ شيءٍ يحدُثُ لي ولَو كانَ بسيطًا .			
٦ -	كفَّايَ تُصبحانِ رطْبتَيْنِ ويخرجُ العرقُ منْهُما .			
٧ -	لا أشعرُ بفائدةِ ما أقومُ بهِ مِنْ أعمالٍ .			
٨ -	تنتابني كثيرٌ مِنَ الأفكارِ المزعجةِ .			
٩ -	أشعرُ أنَّي أحتاجُ أشياءَ كثيرةً في حياتي .			
١٠ -	أخافُ وأتوتَّرُ بسرعةٍ حتَّى ولَوْ كان السَّببُ تافهًا .			
١١ -	أشعرُ بالخوفِ مِنْ وجودِ مشكلةٍ في المنـزلِ عندَما أَبتَعِـد عَـنـهُ .			
١٢ -	أُصابُ بالقلقِ إذا شعرتُ بعدمِ قدرتي على إنجازِ العملِ الَّذي أقومُ بِهِ .			
١٣ -	أحِسُّ بأنَّ أعضاءَ جسمي تـهتزُّ وترتجفُ .			
١٤ -	أحِسُّ بالاضطرابِ عندما أتنافسُ معَ الآخرينَ .			
١٥ -	أحِسُّ بعصبيَّةٍ عندَما أقومُ بعملٍ مُهِمٍّ .			
١٦ -	أرتَبِكُ حينما أَتحدَّثُ مَعَ الآخرينَ .			
١٧ -	عندَ مشاهدةِ أي ازدحامٍ أشعرُ بأنَّ خطرًا قدْ وَقَعَ .			
	المجمـــــــــوع			

ينطبقُ عليَّ وصفُ قَلِقٍ إذا كانتِ الدَّرجةُ الَّتي حصلْتُ عليْها من ٢٠ - ٤٠ ، وقلقٍ أحيانًا إذا كانتِ الدَّرجةُ الَّتي حصلْتُ عليْها من ١٠ - ١٩ .

التَّعبيرُ الكتابيُّ*

الحِـــوارُ

أتذكّرُ أنَّ

- لغةَ الحوارِ تتَّسِمُ بالدِّقَّةِ والوضوحِ ، مَعَ قِصَرِ عباراتِهِ وتنوُّعِ أساليبِهِ بينَ الاستفهامِ، والتَّعَجُّبِ والقَسَمِ، معتمدًا على الْـحُجَّةِ والمنطقِ بـهدفِ الإقناعِ والتَّأثيرِ.

- أَزِفَ موعدُ الاختبارِ واعتَراني خوفٌ وقلقٌ شديدانِ.

أُجري حوارًا مع نفسي أُهدِّئُ مِنْ رَوْعِها وأُقنِعُها بالحجَّةِ والبرهانِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

الْـمَـقـامـةُ الْـمَـضـيـريَّـةُ

حدَّثَنا عيسى بْنُ هِشام قالَ :

كنتُ بالبصرةِ ، ومَعي أبو الفتحِ الإسكندريُّ ، رجلُ الفصاحةِ يدْعوها فتجيبُه ، والبلاغةِ يأمرُها فتطيعُه. وحضرْنا معًا دعوةَ بعضِ التُّجَّارِ ، فقُدِّمَتْ إلينا مَضيرةٌ ، تترجرَجُ في الغَضارةِ ، وتُؤْذِنُ بالسَّلامَةِ . فلمَّا أخذَتْ مِنَ الْـخُوانِ مكانَها ، وَمِنَ القلوبِ أوطانَها ، قامَ أبو الفتحِ يمقُتُها وآكلَها ، ويثلُبُها وطابِخَها . فسألْناهُ عَنْ أمرِها . فقالَ : قصَّتي معَها أطولُ مِنْ مُصيبتي فيها .ولَوْ حدَّثْتُكُمْ بِها ، لَمْ آمَنِ الْمَقْتَ ، وإضاعةَ الوقتِ . قُلنا : هاتِ .

قالَ : دعاني بعضُ التُّجارِ إلى مَضيرةٍ وأَنَا ببَغدادَ . ولَزِمَني مُلازمةَ الغريمِ ، والكلبِ لأصحابِ الرَّقيمِ، إلى أنْ أجبْتُهُ إليْها . وقُمْنا فجعلَ طولَ الطَّريقِ يُثني عَلى حَذْقِ زوجتِهِ في صَنعَتِها ، وتأَنُّقِها في طبخِها ، ويقولُ: يامولايَ، لوْ رأيتَها والخِرْقَةُ في وسَطِها ، وهيَ تدورُ في الدُّورِ ، مِنَ التَّنُّورِ إلى القدورِ ، ومِنَ القُدورِ إلى التَّنُّورِ. تنفُثُ بفيها النَّارَ ، وتدقُّ بيديْها الإبزارَ ، وصدَّعني بصفاتِ زوجتِهِ حتَّى انتهيْنا إلى مَحلَّتِه.

ثُمَّ قال : يا مولايَ ، تَرى هذهِ الْـمَحلَّةَ ، هيَ أشرفُ محالِّ بغدادَ ، لا يسكنُها غيرُ التُّجَّارِ ، وإنَّما المرءُ بالجارِ. وداري في السِّطَةِ مِنْ قِلادَتِها ، والنُّقطةِ مِنْ دائرتِها .

ولَـمَّا انتهيْنا إلى بابِ دارِهِ قالَ : انْظُرْ إلى حَذْقِ النجَّارِ في صَنعةِ هذا الباب ، اتَّخَذَهُ مِنْ كَمْ ؟ قُلْ : وَمِنْ أينَ أعلمُ؟ هُوَ ساجٌ مِنْ قطعةٍ واحدةٍ ، لا مأروضٌ ولا عَفِنٌ . إذا حُرِّكَ أنَّ ، وإذا نُقِرَ طَنَّ . وهذهِ الْحَلْقَةُ تراها، اشتريتُها في سوقِ الطَّرائفِ من عِمرانَ الطَّرائفيِّ ، بثلاثةِ دنانيرَ مَعْزِيَّةٍ .

ثمَّ قرعَ البابَ ودخلْنا الدِّهليزَ ، فقالَ : عمَّرَكِ اللَّهُ يادارُ ، ولا خرَّبَكَ يا جدارُ . سَلْني كيفَ حصَّلْتُها ؟ وَكَمْ مِنْ حيلةٍ احْتَلْتُها ، حتَّى عَقَدْتُها ؟ كانتْ لجارٍ لي ، فعَمَدْتُ إلى أثوابٍ لا تكسدُ تجارتُها ، فحملْتُها إليْهِ،

وعرضْتُها عليْهِ، وساومْتُهُ أنْ يشتريَها نَسِيَّةً ، والْـمُفْلِسُ هوَ الَّذي يحسَبُ النَّسِيَّةَ عطيَّةً . وسأَلْتُهُ أنْ يجعـلَ دارَهُ مرهونـةً لـديَّ، ووثيقـةً في يديَّ ، ففعلَ . ثُمَّ درَّجْتُهُ بالمعاملاتِ إلى بيعِها ، حتَّى حصَلَتْ لي بـجَدٍّ صاعدٍ، وبخْتٍ مساعدٍ، ورُبَّ ساعٍ لقاعدٍ .

وانظُرْ إلى هذا الْحَصيرِ ، اشتريْتُه في المناداةِ ، وقدْ أُخرِجَ مِنْ دُورِ آلِ الفُراتِ ، وقتَ المصادراتِ .

ونعودُ إلى حديثِ الْمَضيرةِ ، فقدْ حانَ وقتُ الظَّهيرَةِ . ياغلامُ : الطَّسْتُ والماءُ . فقلتُ عندئذٍ : اللَّهُ أكبرُ ، رُبَّما قَرُبَ الفرجُ ، وسَهُلَ المخرَجُ .

وأتى الغلامُ بالطَّسْتِ ، فقلَّبَهُ التَّاجرُ وقالَ : أُنْظُرْ إلى هَذا الشَّبَهِ ، كأَنَّهُ جَذْوَةُ اللَّهَبِ ، أوْ قطعةٌ مِنَ الذَّهبِ. قدْ عَرَفَ دُورَ الملوكِ ودارَها . سَلْني متى اشتَريتُهُ ؟ اشتريتُهُ واللَّهِ عامَ المجاعةِ ، وادَّخَرْتُهُ لهذهِ السَّاعةِ . أَرْسِلِ الماءَ ياغلامُ، فقدْ حانَ وقتُ الطَّعامِ . باللَّهِ ترى هذا الماءَ ما أصفاهُ ، أزرقَ كعينِ السِّنَّوْرِ ، وصافٍ كقضيبِ البِلَّوْرِ، اُسْتُقِيَ مِنَ الفُراتِ ، واسْتُعْمِلَ بعدَ البَياتِ .

ياغلامُ ، الْخُوانَ فقد طالَ الزَّمانُ ، والطعامَ فقَدْ كثُرَ الكلامُ . وأُحْضِرَ الْـخُوانُ ، فقلَبَهُ التَّاجرُ على المكانِ، ونقَرَهُ بالبَنانِ ، وعجَمَهُ بالأسنانِ . وقالَ : تأَمَّلْ باللَّهِ هذا الْـخُـوانَ ، وانْظُرْ إلى عَرْضِ مَتْنِه ، وَخِفَّةِ وَزنِه ، وصلابَةِ عُودِه، وحُسْنِ شَكْلِهِ . فقلتُ: هذا الشَّكْلُ ، فمتى الأَكْلُ . فقالَ: يا غلامُ ، الطَّعامَ ، لكنَّ الْـخُوانَ قوائِمُهُ مِنْهُ ...

قالَ أبو الفتحِ : فجاشَتْ نفسي ، وقُلْتُ : قدْ بقيَ الخبزُ وآلاتُهُ ، والخبَّازُ وصفاتُهُ ، والدَّقيقُ ومدحُهُ ، والخميرُ وشرحُهُ . وبقيَتِ الْمَضيرةُ ، كيفَ اشْتُرِيَ لَـحْمُهَا ؟ ووُفِّيَ شحْمُها ؟ وكيفَ أُجيدَ طبخُها ؟ وعُقِدَ مَرَقُها ؟ وهَذَا خَطْبٌ يَطُمُّ ، وأمرٌ لا يتِمُّ .

فقُمْتُ ، فقالَ : أينَ تريدُ ؟ قلتُ : حاجةً أقضيها . وخرجتُ نحوَ البابِ ، وأسرعْتُ في الذَّهابِ ، وجعلتُ أعدو، وهُوَ يصيحُ : يا أبا الفَتْحِ ، الْمَضيرةَ . وظنَّ الصِّبيانُ حينئذٍ أنَّ الْمَضيرةَ لقَبٌ لي . فَصاحوا صياحَهُ ، فرمَيْتُ أحدَهُمْ بحجرٍ ، مِنْ فَرْطِ الضَّجرِ ، فلَقِيَ رجُلٌ الحجرَ بعِمامَتِهِ ، فغاصَ في هامَتِهِ وحُشِرْتُ إلى الحبسِ، فأقمْتُ عامَيْنِ في ذلكَ النَّحْسِ ، فنذَرْتُ أنْ لا آكُلَ مَضيرةً ما عشْتُ . فهلْ أنا يا لَهمذانَ ظالمٌ ؟

قالَ عيسى بْنُ هشامٍ : فقَبِلْنا عُذرَهُ ، ونَذَرْنا نَذْرَهُ .

المقامــةُ وكاتِبُــها

هَو أَبو الفضْلِ ، أحمدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، الملقَّبُ ببديعِ الزَّمانِ . وُلِد في هَمَذانَ ، سنةَ ثلاثِ مِئةٍ وثمانيةٍ وخمسينَ للهجرةِ ، واستقرَّ في خُراسانَ، وَماتَ في مدينةِ هراةَ سنةَ ثلاثِ مِئةٍ وثمانيةٍ وتسعينَ للهجرةِ . خالطَ علماءَ عصرِهِ على اختلافِ مذاهبِهِمْ. وكانَ في رأيِ معاصريهِ آيةً في الظَّرْفِ وخِفَّةِ الرُّوحِ . وُهِبَ ذاكرةً قويَّةً وحافظةً نادِرَةً . كانَ شاعرًا وناثرًا وكاتبَ مَقامَةٍ .

والْمَقاماتُ جمعُ مَقامةٍ ، وهيَ اسْمٌ للمجلسِ ، وسُمِّيَتْ الحكايةُ مَقامةً ؛ لأنَّها تُذكَرُ في مَجلسٍ واحدٍ لسماعِها. وقدِ اخترَعَها الهمذانيُّ ، وكتبَ أربعَ مِئةِ مَقامةٍ. وهيَ مجموعةُ حكاياتٍ ونوادرَ قصيرةٍ، يدورُ فيها الحِوارُ بينَ الرَّاويةِ عيسى بْنِ هشامٍ والبطلِ أبي الفتحِ الإسكندريِّ. وموضوعُها لا يكونُ واحدًا ، فقدْ يكونُ الكُدْيَةَ (الاستجداءَ) ؛ نرى فيها البطلَ أديبًا شحَّاذًا يخلُبُ الجماهيرَ

ببيانِهِ العذْبِ، ويحتالُ بِهِ على استخراجِ الدَّراهمِ مِنْ جيوبِ النَّاسِ ، وأحيانًا يكونُ موضوعُها الوعظُ أوِ النَّقدُ أوِ المدحُ أوْ تصويرُ النَّاسِ والحياةِ في بَغدادَ . وأسلوبُها يعتمدُ على الرُّوحِ الفُكاهيَّةِ ، والسَّجْعِ، والجِناسِ غالبًا ، معَ قِصَرِ الْـجُمَلِ وتوازُنِها ، كما تتضمَّنُ كثيرًا مِنَ الشِّعْرِ والأَمْثالِ والآياتِ القُرآنيَّةِ. وهَدَفُها تعليمُ النَّاشِئَةِ الكتابةَ والإنشاءَ .

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أضعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ عَنْ يمينِ الفِقَرِ الَّتي تُمثِّلُها :

موقفُ أبي الفتحِ مِنَ الْمَضيرةِ المقدَّمَةِ للمدعُوِّينَ عندَ التَّاجرِ .

أسبابُ موقفِ أبي الفتحِ مِنَ الْمَضيرةِ .

موقفُ الحضورِ مِنْ قصَّتِهِ .

٢ – أُكملُ الفكرةَ الجزئيَّةَ التَّاليةَ :

وصفُ التَّاجرِ البَغداديِّ ما لدَيْهِ مِنْ :

زوجَةٍ ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، .....

..... ، .....

٣- أَقْرَأُ مِنْ قولِهِ : « ... فجاشَتْ نفسي » إلى آخرِ الفِقْرَةِ قراءةً صامتةً ، ثُمَّ أضعُ عُنوانًا جانبيًّا لَها :

.....

٤ - أُمثِّلُ وتلميذٍ/ ةٍ في صفِّي دَوْرَ التَّاجرِ البَغداديِّ معَ أبي الفتحِ الإسكندريِّ .

٥ - أَقْرَأُ الكلماتِ التَّاليةَ ، وأنْطقُ الظَّاءَ و الضَّادَ نطقًا سليمًا .

الظَّهيرةُ	أُنْظُر	ظالم		
الْمَضيرةُ	إضَاعة	حَضَرْنا	الغَضَارة	عرضْتُها

الفَهْمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً - بعدَ قراءةِ النَّصِّ ، أُجيبُ عمَّا يلي :

١ - أينَ اجتمعَ عيسى بْنُ هشامٍ بأبي الفتحِ الإسكندريِّ في هذهِ الْمَقامَةِ ؟ ولِمَ ؟

٢ - ما موقفُ أبي الفتحِ مِنَ الْمَضيرةِ ؟

٣- كيفَ تـهرَّبَ التَّاجرُ البَغداديُّ مِنْ تنفيذِ وعدِهِ بتقديمِ الْمَضيرةِ إلى أبي الفتحِ الإسكندريِّ ؟ وعلامَ يدلُّ هذا التَّهرُّبُ ؟

٤ - ما وصفُ منازلِ بَغدادَ في عصرِ الكاتبِ؟

ثانيًا – أضعُ علامةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ :

◄ الْمَضيرةُ هيَ :

- فاكهةٌ مِنْ فواكهِ الصَّيفِ .
- طعامٌ يُطبخُ .
- مشروبٌ ساخنٌ .

◄ قدْ عَرَفَ الطَّسْتُ دُورَ الملوكِ ودارَها . عبارةٌ تدلُّ على أنَّ الطَّستَ :

- جَيِّدُ الصُّنعِ على الرُّغمِ مِنْ كثرةِ استخدامِهِ .
- قديمٌ .
- متهالكٌ مِنَ الاستخدامِ.

◄ الْمَضيرةُ تُؤذِنُ بالسَّلامَةِ تعني :

- خروجَ الضُّيوفِ بعدَ تناولِها .
- شِفاءَ مَنْ يتناولُها مِنْ مَرضِهِ .
- عدمَ إصابةِ مِنْ يتناولُها بأيِّ ألَمٍ .

◄ امتلَكَ التَّاجِرُ البَغداديُّ دارَهُ مِنْ طريقِ :

- شرائِها في المزادِ العلنيِّ .
- شرائِها بعدَ رهنِها مِنْ صاحِبِها .
- إرثِهِ عَنْ والدِهِ .

◄ حُبِسَ أبو الفتحِ الإسكندريُّ عامَيْنِ بسببِ :

- شتمِهِ الْمَضيرةَ وآكِليها .
- ضربِهِ التَّاجِرَ البَغداديَّ لِعَدمِ وفائِهِ بتقديمِ الْمَضيرةِ .
- رميهِ أحدَ الرِّجالِ بحجرٍ حينَ خروجِهِ مِنْ دارِ التَّاجِرِ .

ثالثًا – المَقامةُ وثيقةٌ تأريخيَّةٌ تنقُلُ مظاهِرَ الحياةِ في العصرِ العبَّاسيِّ .

- آتي مِنَ الْـمَـقَـامَـةِ بما يلي :
- اِسـمٍ لأحـدِ الأسـواقِ : .....
- نوعٍ مِنْ أنـواعِ العُمُلاتِ : .....
- مظهرٍ مِنْ مظاهِرِ الحالةِ الاقتصاديَّةِ : .....
- طريقةٍ مِنْ طرائقِ البيعِ : .....
- نـوعٍ مِـنْ أنـواعِ المِهَنِ : .....
- عادةٍ مِنْ عاداتِ إكرامِ الضَّيفِ : .....

رابعًا – أصِلُ بينَ موقِفِ التَّاجرِ البَغداديِّ في قائمةِ (أ) والصِّفَةِ الَّتي تُستنتجُ منْهُ في قائمةِ (ب) :

أ	ب
طريقةُ تحصيلِهِ الدَّارَ الَّتي يسْكُنُها .	الثَّرثرةُ .
تقديمُهُ الطَّسْتَ النَّفيسَ لضيفِهِ .	البُخلُ .
ثناؤُهُ على زوجِهِ .	المعرفةُ التَّامَّةُ بالشَّيءِ .
توالي أوصافِهِ الشَّيءَ .	تقديرُهُ المعروفَ .
دِقَّةُ وصْفِهِ الشَّيءَ .	تكريمُ الضَّيفِ .
	الاحتيالُ .

خامسًا – أُكملُ ما يلي :

مِنْ صفاتِ أبي الفتحِ الإسكندريِّ في هذهِ المَقامةِ :

- الفصاحةُ ....

مِنَ الأدواتِ المنـزليَّةِ المستخدمَةِ للأكلِ في العصرِ العباسيِّ :

- الْخُوانُ ....

مِنْ صفاتِ الْخُوانِ الجيِّدِ :

- صلابةُ عودِهِ . ...

مِنْ صفاتِ الماءِ الصَّالحِ للشُّربِ :

- الصَّفاءُ . ...

تتكوَّنُ المَضيرةُ مِنْ :

- لحمٍ ....

سادسًا – آتي مِنَ النَّصِّ بما يدلُّ على :

أنَّ النُّقودَ تُسَكُّ في عهدِ كُلِّ خليفةٍ ، وتُنْسَبُ إليهِ .

.....

تحيُّنِ التَّاجرِ البَغداديِّ فُرَصَ ضعفِ الآخرينَ .

.....

- نظافةِ زوجِ التَّاجرِ البَغداديِّ .

.....

- غسلِ الأيدي قبلَ الأكلِ .

.....

- مصادرةِ أموالِ النَّاسِ المحكومِ عليهِمْ .

.....

سابعًا – أُجيبُ شفهيًّا عنْ رأيي في التَّصرُّفاتِ التَّاليةِ :

١ – تحريمِ أبي الفتحِ الإسكندريِّ على نفسِهِ أكلَ المُضيرةِ ، ومحاكاةِ أصحابِهِ إيَّاهُ .

٢ – تأخيرِ إطعامِ التَّاجرِ البَغداديِّ ضيفَهُ أبا الفتحِ الإسكندريَّ .

٣ – انتهازِ التَّاجرِ البَغْداديِّ فرصةَ حاجةِ جارِهِ الغنيِّ الَّذي أفلسَ ؛ للاستيلاءِ على ما تبقَّى عندَهُ .

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ – أضَعُ علامَةَ (✓) عَنْ يـمـينِ المعنى الصَّحيحِ :

« تترَجْرَجُ في الغَضارَةِ ». الغَضارةُ هيَ :

☐ النَّضارةُ . ☐ القَصعَةُ . ☐ الخِصْبُ والنِّعْمةُ .

« أنْ يشتريَها نَسيـئَةً » . نَسِيَّةٌ تعني :

ينساها . لا يُعتَدُّ بها لحقارتِها . بيعَ النَّسيئةِ ، وهوَ المؤجَّلُ .

« فلمَّا أخذَتْ مِنَ الْخُوانِ مكانَها » . الْخُوانُ هو :

ما يُؤْكَلُ عليهِ قبلَ وضعِ الطَّعامِ . المائدةُ عليْها الطَّعامُ والشَّرابُ .

صدرُ المجلسِ .

« قلَّبَ التَّاجرُ الطَّستَ وقالَ : انْظُر إلى هذا الشَّبهِ » . الشَّبَهُ هُوَ:

المِثلُ . النُّحاسُ الأصفرُ . الذَّهبُ

٢- أُجيبُ مِنْ خِلالِ المعلوماتِ المعْطاةِ :

« داري في السِّطَةِ مِنْ قِلادَتِها ، وفي النُّقطَةِ مِنْ دائرتِها » .

تقعُ نقطةُ الدَّائرةِ في وَسَطِها . فما معنى السِّطَةِ ؟

.....

« هوَ ساجٌ مِنْ قطعةٍ واحدةٍ ، لا مأروضٌ ولا عَفِنٌ » .

المأروضُ هُوَ : الَّذي أكلَتْهُ الأرَضَةُ (دودَةٌ صغيرةٌ) ، والعَفِنُ : الَّذي أصابَتْهُ رطوبةٌ .

فما السَّاجُ الَّذي صُنعَ منهُ البابُ ؟

.....

« نقرَهُ بالبَنانِ ، وعَجَمَهُ بالأسنانِ » .

أيْ ضرَبَهُ بأطرافِ أصابعِهِ . فما معنى عَجَمَهُ كيْ يختبرَ قوَّتَهُ بأسنانِهِ ؟

.....

« يمقُتُها وآكلَها ، ويثلُبُها وطابـخَها » .

بينَ يمقُتُها و يثلُبُهَا عَلاقةُ ترادفٍ . فما معنى يثلُبُها ؟

.....

٣- آتي بمعاني الكلماتِ التَّاليةِ مِنْ مُعجمِ الكتابِ المدرسيِّ :

السِّنَّوْرُ .....

جاشَتْ .....

مَـتْـنُـهُ .....

٤- (خَطْبٌ يطُمُّ) أيْ يَعْظُمُ ويَشْتَدُّ . أصِفُ الْخَطْبَ بجملةٍ أُخرى .

.....

٥- أملأُ الفراغَ في الجدولِ التَّالي :

المفردُ	تنُّور	.....	سِنَّوْر	.....	بِلَّوْر	.....
الجمعُ	.....	قُدور	.....	دُور	.....	خُروق

٦- أعودُ إلى معجمِ لسانِ العربِ ، وأجيءُ بثلاثةِ أفعالٍ على غِرارِ الفعلَيْنِ المكتوبَيْنِ بلونٍ مختلفٍ ، ثمَّ أستخدمُها في جُمَلٍ مِنْ إنشائي بحيثُ تقعُ في أواخرِها .

إذا حُرِّكَ أنَّ ، وإذا نُقِرَ طَنَّ .

.....

.....

.....

٧-أستخرجُ مِنَ النَّصِّ مثالاً واحدًا على الأساليبِ التَّاليةِ :

أسلوبِ تعجُّبٍ .	.....
أسلوبِ نداءٍ .	.....
أسلوبِ دُعاءٍ .	.....
أسلوبِ استفهامٍ .	.....
أسلوبٍ يدلُّ على التَّكثيرِ .	.....

٨- أُكملُ ما يلي :

مِنْ خصائصِ مقاماتِ الْهمذانـيِّ .

- إقامةُ الحوارِ فيها بينَ ..... والبطلُ ..... .
- تعدُّد موضوعاتِها بينَ ..... ، ..... ، ..... ، ..... .
- اعتمادُ أسلوبِها على ..... ، ..... ، ..... .
- تضمينُها الكثيرَ مِن ..... ، ..... ، ..... .

٩- آتي مِنَ المقامةِ بما يلي :

- سجع (السَّجْعُ هُوَ انتهاءُ الجملِ المتجاورةِ بحرفٍ واحدٍ)
  - بينَ جملتَيْنِ متساويتَيْنِ في عددِ كلماتِهما : .....
  - بينَ ثلاثِ جُمَلٍ : .....
  .....

- جناسٍ (الْجِناسُ : وهو تشابهُ الكلمتَيْنِ في جميع الحروفِ أو بعضِها معَ اختلافِ مَعْنَيَيْهِما)
  - بينَ كلمتَيْنِ متشابهتَيْنِ في خَمْسَةِ أحرُفٍ : .....
  - بينَ كلمتَيْنِ متشابهتَيْنِ في ثلاثةِ أحرُفٍ مِنْ أربعةٍ : .....
  - بينَ كلمتَيْنِ متشابهتَيْنِ في حرفَيْنِ مِنْ ثلاثةِ أحرُفٍ : .....

- مثلٍ يُضرَبُ فيمَنْ يكُدُّ وينالُ غيرُهُ ثمرةَ تعبِهِ :
  - .....
- مثلٍ يُضرَبُ في أنَّ مكانةَ الإنسانِ مِنْ مكانةِ جيرانِهِ :
  - .....

- اقتباسٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ:
  - .....

- مظهرٍ مِنْ مظاهِرِ الفكاهةِ والإضحاكِ:
  - .....
  - .....
  - .....

١٠- أُكملُ الْجُمَلَ باسمِ مفعولٍ مِنَ الفعلِ الثُّلاثيِّ،وأضبِطُ معمولَهُ عَلى غِرارِ النَّموذجِ :

نَموذجٌ	رُهِنَتِ الدَّارُ .	التَّاجِرُ مَرهونةٌ دارُهُ .
	أُرِضَ البابُ .	البابُ .....
	نُظِرَ إلى الْخُوانِ .	الْخُوانُ ..... إليهِ.
	نُفِخَ في النَّارِ .	النَّارُ ..... فيها.

أجيءُ بالمضارعِ واسمِ المفعولِ مِنَ الأفعالِ التَّاليةِ معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ :

صُودِرَ	نُودِيَ عليهِ	قُدِّمَتْ	عُمِّرَتْ	اُدُّخِرَ	اُشْتُرِيَ
يُصادَرُ	.....	.....	.....	.....	.....
مُصادَرٌ	.....	.....	.....	.....	.....

١١- أصِلُ بينَ كُلِّ وَحْدتَيْنِ فيما يلي :

عندَ	+	إذٍ	=	.....	أينَ	+	ما	=	.....
حينَ	+	إذٍ	=	.....	حينَ	+	ما	=	.....
ساعةَ	+	إذٍ	=	.....	حيثُ	+	ما	=	.....
يومَ	+	إذٍ	=	.....					
ليلةَ	+	إذٍ	=	.....					

النَّشاطُ المصاحبُ

عاتبَ اللَّهُ – عزَّ وجلَّ – رسولَهَ الكريمَ » في سورةِ التَّحريمِ على تحريمِهِ أمرًا مُحلَّلاً .

أعودُ إلى أحدِ كُتبِ التَّفسيرِ الصَّحيحةِ ، وأُبيِّنُ سببَ هذا التَّحريمِ ، وأكتُبُ الآياتِ الَّتي تضمَّنَتْ ألفاظَ العتابِ فقطْ .

- أستعينُ بأحَدِ المعاجمِ في استيضاحِ مَعاني المفرداتِ الملوَّنةِ .
- أقرأُ المَقامةَ التَّاليةَ للهمذانيِّ ، وأُوضِّحُ الصِّفةَ الرَّئيسةَ لبطلِها ، والخاصيَّةَ الَّتي لَمْ تتوافرْ في المَقامةِ السَّابقةِ.

المَقامةُ السَّاسانيَّةُ

حدَّثنا عيسى بْنُ هِشام قالَ :

أحلَّتْني دمشقَ بعضُ أسفاري ، فبيْنا أنا يومًا عَلى باب داري ، إذْ طلعَ عليَّ منْ بني ساسانَ كَتيبةٌ قدْ لفُّوا رُؤُوسهم، وطَلَوْا بالمَغرَةِ لُبوسَهُمْ ، وتأبَّطَ كُلُّ واحدٍ منهُمْ حجرًا يدقُّ بهِ صدرَهُ ، وفيهِمْ زعيمٌ لـهُمْ يقولُ وهُمْ يُراسلونَهُ ، ويدعو ويُجاوبونَهُ ، فلمَّا رآني قالَ :

أُريدُ منكَ رغيفًا يعلو خُـوانًـا نظيفا
أُريدُ لحمًا غريضًا أُريـــدُ خَـلًّا ثَقيفا
أُريدُ جَدْيًا رضيعًا أُريـدُ سَخْلاً خروفا
أُريــدُ مـاءً بثلجٍ يغشى إنـــاءً نظيفا
أُريدُ مِنْكَ قميصًا وجُـــبَّـــةً ونصيفا
أُريــدُ نعلاً كثيفا بـها أزورُ الكنيفا
أُريدُمِشْطًاوموسًى أُريــدُ سطلاً وليفا
يا حبَّذا أنَا ضيفًا لكمُ وأنــتَ مُضيفا
رضِيتُ مِنْكَ بـهذا وَلَمْ أُرِدْ أَنْ أحِيفا

قالَ عيسى بْنُ هشام : فناولتُهُ دِرهمًا ، وقلتُ لهُ : قدْ آذَنْتُ بالدَّعوةِ ، فخُذِ المفقودَ ، وانتظِرِ الموعودَ . ثُمَّ تبِعْتُهُ حتَّى صارَ إلى مثواهُ ، ووقفْتُ منهُ بحيثُ لا يراني وأراهُ ، وأماطَ السَّادةُ لُثُمَهُمْ ، فإذا زعيمُهُمْ أبوالفتحِ الإسكندريُّ .

.....

.....

.....

.....

.....

التَّعبيرُ الكتابيُّ *

كتابةُ التَّقريرِ

أتذكّرُ أنَّ

التَّقريرَ هُوَ : وسيلةٌ مِنْ وسائلِ الاتِّصالِ بينَ الأشخاصِ ، ويُقَرِّرُ فيهِ كاتبُهُ حقائقَ موضوعيَّةً عَنْ أمرٍ مُعيَّنٍ يصِفُ فيهِ عملاً أَوْ حدثًا وَقَعَ لهُ أَوْ لغيرِهِ، أَوْ برامجَ، أوِ اجتماعاتٍ ... وتتنوَّعُ الحقائقُ المعروضةُ فيهِ وَفْقَ نوعِ الموضوعِ ، ويحتاجُ إلى تنظيمٍ في عَرْضِ المعلوماتِ ودقَّةٍ ووضوحٍ ، مَعَ البُعدِ عَنِ الاستنتاجاتِ المتسرِّعَةِ والتَّعليقاتِ الشَّخصيَّةِ .

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

أسترشدُ بالتَّعريفِ السَّابقِ في إعدادِ تقريرٍ عَنْ حفلةٍ أقامتْـها مدرستي في نـهايةِ العامِ الدراسيِّ، تضمَّنَتْ برامجَ وفِقْراتٍ وعروضًا مسرحيَّةً، وذلكَ بعدَ قيامي بجمعِ المعلوماتِ مِنْ خِلالِ إجراءِ المقابلاتِ، وتصنيفِ المعلوماتِ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدَّرسُ الأخـــيـرُ

اِنتهى العامُ الدِّراسيُّ أوْ كادَ ، وأحسَّ تلاميذُ السَّنةِ النِّهائيَّةِ أنَّ هذا الدَّرسَ هُوَ آخِرُ درسٍ لهمْ في هذا العامِ، فنهضَ تلميذٌ متحدِّثٌ بلسانِ التلاميذِ ، وحيَّا المعلِّمَ تحيَّةً طيِّبةً ، طلبَ في ختامِها أنْ يُقدِّمَ المعلِّمُ لـهُمْ نصيحةً .

فتبسَّمَ المعَلِّمُ ، وتـهيَّأَ للحديثِ ، ثُمَّ قال :

أيُّها الأَبْناءُ :

لقدْ عِشتُمْ أيَّامًا جميلةً بينَ جَنَباتِ هذا الصَّرحِ العلميِّ، تنهلونَ مِنْ ينابيعِ العلمِ والأدبِ والفنونِ، ونَعِمْتُمْ بضروبٍ مِنَ التَّسليةِ ، واكتسبْتُمْ مِنَ الأخلاقِ والفضائلِ ما تُطاولونَ بهِ السَّحابَ ، ونَمَتْ بينَكُمْ أسمى العَلاقاتِ مِنْ مشاعرِ الوُدِّ والْحُبِّ والصَّفاءِ . هذهِ المشاعرُ الَّتي تجمعُها كلمةٌ موجزةٌ هي الصَّداقةُ. نَعَمْ ، إنَّ الصَّداقةَ هيَ الثَّمرةُ الشَّهيةُ للحياةِ، فكُونوا أيُّها الشَّبابُ أحبابَ اللَّهِ ، وأصدقاءَ النَّاسِ ، وأصدقاءَ الأشياءِ .

كُونوا أحبابَ اللَّهِ تشعُروا بمعنى الحقِّ ،وكُونوا أصدقاءَ النَّاسِ تشعُروا بمعنى القوَّةِ ، وكُونوا أصدقاءَ الأشياءِ تشعُروا بمعنى الجمالِ . وهلْ في الحياةِ الَّتي نحياها أَغْلى وأشرفُ ، أَوْ أعزُّ وألطفُ منْ هذه المعاني الثَّلاثةِ : الحقِّ، والقوَّةِ ، والجمالِ ؟!

كُونوا أحبابَ اللَّهِ ، تشعُروا بأنَّهُ معكُمْ في كُلِّ لحظةٍ ، وأنَّه يراكُمْ منْ حيثُ لا ترونَهُ ، وأنَّهُ لا يرضى إلا أنْ يراكُمْ متَّبعينَ شريعتَهُ في حياتِكُمْ ، تتوخَّوْنَ الخيرَ والعدلَ والاستقامةَ في أعمالِكُمْ ، فإذا فعلتُمْ ذلكَ أرضيتُمْ اللَّهَ - عزَّ وجَـلَّ - وأرضيتُمْ أنفسَكُمْ ، وأحسستُمْ أنَّ الحياةَ حقٌّ ، وأنَّ الخيرَ حقٌّ ، وأنَّ العدلَ

حَقٌّ ، وأنَّ اللَّهَ - تعالى - حَقٌّ . والحقُّ إذا ملأَ أنفُسَكُمْ وقلوبَكُمْ وعقولَكُمْ على هذا الوجهِ ، كانَ خليقًا أنْ يمنحَكُمْ السَّعادةَ الحقيقيَّةَ الَّتي يتمنَّاها كُلُّ إنسانٍ .

ثُم كُـونوا أصدقاءَ النَّاسِ ، فإنَّ الإنسانَ لَمْ يُخلَقْ وحدَهُ ، ولا خُلِقَ لنفسِهِ ، وحاجتُكُمْ للنَّاسِ - وَهُمْ أصدقاءُ - أَرْضَى لقلُوبِكُمْ وأروَحُ لنفوسِكُمْ مِنْ حاجتِكُمْ إليهِمْ وَهُمْ أعداءٌ . والمرءُ كثيرٌ بإخوانِهِ ، كما تقولُ العربُ. وشَرُّ البلادِ بلادٌ لا صديقَ بـها ، كما يقولُ شعراؤُهُمْ . والقوَّةُ لا تحصلُ للإنسانِ إلا بإخوانِهِ وأعوانِهِ وخُلصائِهِ وأصدقائِهِ.

ثُمَّ كُونوا أصدقاءَ الأشياءِ ، إذْ ينبغي أنْ تكونَ بينَكُمْ وبينَ البحرِ والشَّجرِ والزَّهرِ صداقةٌ . وباختصارٍ، ليكُنْ بينَكُمْ وبينَ المخلوقاتِ كلِّها – في شتَّى مظاهرِها – وُدٌّ ومَحبَّةٌ. فإنكُمْ إنْ فعلْتُمْ ذلكَ أحسسْتُمْ بـهذا المعنى الثَّالثِ مِنْ معاني الوجودِ الإنسانيِّ، وهُوَ الجمالُ؛ فإنَّ مَنْ ير الجمالَ في شيءٍ يقعُ عليْهِ بصرُهُ، تتضاعفْ لَذَّتُهُ بالعيشِ، ويصبحْ مرهفَ الحِسِّ، لطيفَ الوِجْدانِ ، غزيرَ العواطفِ.

ولكنَّ الناسَ معَ هذا يُسيئونَ الظَّنَّ باللَّهِ – تعالى – وبالنَّاسِ وبالأشياءِ ، فيضعُفُ شُعورُهم بمعاني الحقِّ والقوَّةِ والجمالِ ، وتصبحُ الحياةُ نفسُها عديمـةَ اللَّونِ والطَّعمِ ، كما يُصبحُ بينَهُمْ وبينَ السَّعادةِ نفسِها آمادٌ وآمادٌ .

فأمَّا إسـاءَ تُـهُـمْ الظنَّ باللَّهِ – تعالى – فآتيةٌ مِنْ أنَّهُمْ يَرمُونَ الأقدارَ لأتفهِ الأسبابِ بالظُّلمِ والعُدوانِ، ويشتدُّ رميُهُمْ إيَّاها بـهذَيْنِ الوصفينِ ، حين يقيسونَ حظوظَهُمْ مِنَ الدُّنيا بحظُوظِ قُرَنائِهِمْ مِنْها ، ولَوْ أنصَفوا لَـما وقعوا في خطأِ التَّعميمِ ، ولوْ أنصَفوا لَما نَسُوا ما يصيبُهُمْ مِنْ خيرِ حَسناتِ اللَّهِ – تعالى– الَّذي يُدبِّرُ الأمورَ ويُصرِّفُ الأقدارَ .

وفي ذلكَ يقولُ الشَّاعرُ :

حاسِبْ زمانَكَ في حالَيْ تصرُّفِهِ تجدْهُ أعْطاكَ أضعافَ الَّذي سَلَبا

وأمَّا إساءتُهُمُ الظَّنَّ بالنَّاسِ ، فآتيةٌ مِنَ الْـجَري وراءَ اللُّقمةِ ، وتنازُعِهِمْ عليْها ، وإذلالِ أنفسِهِمْ مِنْ أجلِها ، إذلالاً أضاعَ احترامَ بعضِهِمْ بعضًا ، وأحلَّ في قلوبِهِمْ البغضاءَ مَحلَّ الحبِّ .

وأمَّا إساءتُهُمُ الظَّنَّ بالأشياءِ ، فآتيةٌ مِنَ الأمورِ كلِّها مجتمعةً ، أو مِنْ ذلكَ المِنْظارِ الأسودِ الَّذي وضعوهُ على عُيونِهِمْ .

أيُّها الأَبْنَاءُ :

أتُحِبُّونَ أنْ تعرِفوا الطَّريقَ إلى السَّعادةِ ؟ أتُحِبُّونَ أنْ نَدُلَّكُمْ على المِفتاحِ الَّذي تفتحونَ بهِ هذا البابَ ؟

إنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ ذلكَ ، فاعلموا أنَّ مِفتاحَ السَّعادةِ هُوَ الشُّعورُ بمعاني الحقِّ والقوَّةِ والجمالِ الَّذي لا يتأتَّى إلا منْ طَريقِ الإيمانِ باللَّهِ تعالى .

أجلْ ، الإيمانُ أوَّلُ خطوةٍ من خُطُواتِ السَّعادةِ البَشريَّةِ ، وأوَّلُ مرحلةٍ مِنْ مراحِلِ الهناءةِ النَّفسيَّةِ. وَمتى انْبسَطتِ النَّفْسُ البشريَّةُ ، وعَمَرَها الإيمانُ باللَّهِ – تعالى – شعَرَ الإنسانُ المؤمنُ بأنَّ العزَّةَ للَّهِ جميعًا، وأنَّ الرِّزقَ بيَدِهِ لا بيَدِ سِواهُ ، وأنَّ الخيرَ في أنْ يَدَعَ الأمورَ كلَّها للَّهِ – تعالى – يُصرِّفُها كيفَ يشاءُ.

ثُمَّ متى امتلأَ القلبُ بالإيمانِ لا يُكلِّفُ الإنسانُ نفسَه الجريَ وراءَ القِرشِ أوِ الدَّرجةِ ، وإنَّما يكتفي بأداءِ واجبِهِ على الوجهِ الَّذي يُحقِّقُ مَرْضاةَ اللَّهِ – تعالى – وَإذْ ذاكَ لا يرى في نفسِهِ حاجةً إلى التَّنافُسِ غيرِ المشروعِ ، أَوْ أنَّهُ ينفَسُ على سِواهُ نعمةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تعالى .

ثُمَّ متى بَرِئَ القلبُ مِنَ الغضبِ على الأقدارِ ، وشُفِيَ الصَّدرُ مِنَ الحقدِ على النَّاسِ ، فلا ريبَ أنَّ الرِّضا

يَشيعُ في النَّفسِ ، والسُّرورَ يملأُ جَنَباتِ القلبِ ، وإذْ ذاكَ فقطْ ، ينظرُ المرءُ إلى الأشياءِ بمنظارٍ أبيضَ ، يُجَسِّمُ لهُ الجمالَ، ويخلَعُ عليهِ معنى قولِ الشَّاعرِ إيليا أبو ماضي :

أيُّها الشَّاكي وَما بِكَ داءٌ كُنْ جَميلاً تَرَ الوجُودَ جميلاً

أسألُ اللَّهَ لكُمْ – أيُّها الأَبْنَاءُ الأعزَّاءُ – أنْ ينفعَ بكُمُ الوطنَ والإنسانيَّةَ جمعاءَ، وإلى اللقاءِ غدًا في دربٍ مِنْ دروبِ العلمِ والمعرفةِ بإذنِ اللَّهِ تعالى .

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أقرأُ الفِقْراتِ الدَّالةَ على ما يلي :

- طُرُقِ إساءةِ النَّاسِ الظنَّ باللَّهِ تعالى .
- العَلاقَةِ بينَ الإيمانِ باللَّهِ –تعالى– والسَّعادةِ .

٢ – أضعُ الأفكارَ التَّاليةَ في مكانِها الصَّحيحِ :

- حُبُّ اللَّهِ –تعالى– وآثارُهُ الحسنةُ في حياةِ الإنسانِ .
- بُرْءُ القلبِ مِنْ أمراضِهِ يُحقِّقُ السَّعادةَ والهناءةَ لصاحبِهِ .

٣– أقرأُ الفِقْرَةَ الَّتي تبدأُ بقولِ الكاتبِ : " وأمَّا إساءَتُهُمُ الظَّنَّ بالنَّاسِ " ... وتنتهي بقولِهِ : " ... وضعوُه على عُيونِهِمْ " ثُمَّ أستخلصُ منْها فكرةً جزئيَّةً ، هي :

- .....

٤ – أقرأُ جهرًا ما يلي معَ مراعاةِ إخراجِ حرفَيِ القافِ والكافِ مِنْ مخرجَيْهِما الصَّحيحَيْنِ :

أتذكّرُ أنَّ

مخرَجَ القافِ مِنْ أقصى اللِّسانِ مَعَ ما فوقَهُ مِنَ الحنَكِ الأعلى .

مخرَجَ الكافِ مِنْ أقصى اللِّسانِ مَعَ ما فوقَهُ مِنَ الحنَكِ الأعلى ، تحتَ مخرَجِ القافِ .

« كُونوا أحبابَ اللهِ تشعروا بمعنى الحقِّ ، وكُونوا أصدقاءَ النَّاسِ تشعروا بمعنى القوَّةِ ، وكُونوا أصدقاءَ الأشياءِ تشعروا بمعنى الجمالِ » .

الفَهْمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً – بعدَ قراءةِ الموضوعِ أُجيبُ شفهيًّا عَنِ الأسئلةِ التَّاليةِ :

١ – متى كانَ الدَّرسُ الأخيرُ ؟

٢ – ما الثَّمرةُ الشَّهيَّةُ للحياةِ ؟

٣ – ما المعاني الثلاثةُ للحياةِ ؟

٤ – ما الَّذي اكتسَبَهُ التَّلاميذُ في المدرسةِ ؟

٥ – كيفَ أُحقِّقُ السَّعادةَ في حياتي ؟

٦ – ماذا تمنَّى المعلِّمُ لتلاميذِهِ في خِتامِ الحديثِ ؟

ثانيًا – أُحوِّل الموضوعَ إلى المؤنث ثم أضَع عَلامةَ (✓) عَنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ :

طلبَتِ التِّلميذاتُ مِنْ مُعَلِّمتِهِنَّ

- أنْ تقُصَّ عليهِنَّ قصَّةً شائِقَةً .
- أنْ تقدِّمَ لـهُنَّ نصيحةً ثمينةً .
- الأمرانِ كلاهُما .

أثرُ حُبِّ الإنسانِ اللَّهَ تعالى

- إرضاءُ اللَّهِ تعالى .
- إرضاءُ النَّفسِ .
- الأمرانِ كلاهُما .

ينبغي للإنسانِ عندَ تأمُّلِهِ في تصاريفِ الزَّمانِ

- النَّظرُ في زمانِ الرَّخاءِ والسَّعادةِ .
- النَّظرُ في زمانِ الضِّيقِ والبؤسِ .
- الأمرانِ كلاهُما .

ثالثًا – أُكملُ بِما يُناسبُ :

مِنْ آثارِ الإيمانِ باللَّهِ تعالى :

- شعورُ الإنسانِ بأنَّ العزَّةَ للَّهِ جميعًا .
- .....
- .....

إساءةُ الظنِّ بالنَّاسِ تأتي مِنْ :

- الجري وراءَ اللُّقمةِ .
- .....
- .....

مَنْ يرَ الجمالَ في الأشياءِ يُصبحْ :

مرهفَ الحسِّ .

.....

.....

رابعًا – أصِلُ بينَ عباراتِ المجموعةِ (أ) وما يناسِبُها مِنَ المجموعةِ (ب) .

أ	ب
إساءةُ الظَّنِّ بالنَّاسِ .	الشُّعورُ بمعنى الحقِّ .
صداقةُ الأشياءِ .	الشُّعورُ بمعنى القوَّةِ .
حُبُّ اللهِ تعالى .	الشُّعورُ بالإيمانِ .
صداقةُ النَّاسِ .	الشُّعورُ بالرِّضا .
خُلوُّ القلبِ مِنَ الأمراضِ .	الشُّعورُ بمعنى الجمالِ .
	الشُّعورُ بالبغضاءِ .

خامسًا – أُعلِّلُ مايلي :

نُصْحَ المعلِّمِ تلاميذَهُ بالصَّداقةِ .

التَّعليلُ .....

ضرورةَ مصادقةِ الإنسانِ النَّاسَ جميعًا .

التَّعليلُ .....

رميَ الإنسانِ الأقدارَ بالظُلمِ والعُدوانِ .

التَّعليلُ .....

سادسًا – متى يفعلُ الإنسانُ ما يلي :

يجري وراءَ القرشِ أوِ المنصِبِ .

.....

ينظرُ إلى الأشياءِ بمِنظارٍ أبيضَ .

.....

يشعرُ بالحقِّ .

.....

سابعًا – أستخرجُ مِنَ الموضوعِ .

حكمةً عربيَّةً . .....

شطرَ بيتٍ في الحكمةِ . .....

ثامنًا : أتخيَّرُ السُّلوكَ المناسبَ لمبادئي :

تعرَّضْتُ لأَزْمةٍ شديدةٍ في أمرٍ مِنْ أمورِ حياتي .

- أُلقي باللَّوْمِ على زَماني .
- أُلقي باللَّوْمِ على مَنْ حَولي .
- أُؤمنُ بأنَّ الأَيَّامَ دُوَلٌ، وهذا قضاءُ اللَّهِ تعالى .

رأيتُ على قريبـي نعمةً جديدةً مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تعالى .

- أغبِطُهُ .
- أحسُدُهُ .
- أحقِدُ عليْهِ .

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ - كيفَ أبحثُ في مُعْجمِ لسانِ العربِ لابْنِ منظورٍ عنْ معاني الكلماتِ التَّاليةِ :

الكلمـــةُ	البـــابُ	الفصـــلُ
ختامُها	الميمُ	الخاءُ
تُنازِعُهُمُ		
يُسيئونَ		
يُجسِّمُ		

٢- أُكملُ كما في المثالِ :

نَـمـا ← نَـمَـتْ

رَأى ← .....

دَعـا ← .....

رَمى ← .....

أَتى ← .....

٣- آتي مِنَ الموضوعِ بجمعِ الكلماتِ التَّاليةِ :

معنى	نَفْسٌ	أَمَـدٌ	حَـظٌّ
.....	.....	.....	.....

٤- آتي بمفردِ الكلماتِ التَّاليةَ :

ينابيعُ ← .....

جَنَباتٌ ← .....

عواطفُ ← .....

أقـدارٌ ← .....

مشاعرُ ← .....

٥- آتي مِنَ الموضوعِ بما يُضادُّ الكلماتِ التَّاليةِ :

تتناقضُ	يُحْسِنونَ	الـحَصْر	الذِلَّةُ	قبيحًا
.....	.....	.....	.....	.....

٦- أضَعُ إشارةَ (✓) عنْ يمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ :

تتوَخَّوْنَ الخيرَ :

☐ تُحِبُّونَهُ .

☐ تَقْصِدونَهُ .

☐ تتحاشَوْنَهُ .

أَرْوَحُ لنفسِك:

- أذهبُ لها.
- أقربُ لها.
- أسكنُ لها.

تنفَسُ على سواك :

- تحسُدُ.
- تتنـزَّهُ .
- تتنفَّسُ .

مُرهفُ الحِسِّ :

- دقيقُ الشُّعورِ .
- لطيفُ الشُّعورِ .
- حادُّ الشُّعورِ .

المرءُ كثيرٌ بإخوانِه :

- في العددِ .
- في القوَّةِ .
- في الاجتماعِ .

٧ – أُبيِّنُ المشبَّهَ والمشبَّهَ بِهِ فيما يلي :

الصَّداقةُ هيَ الثَّمرةُ الشَّهيَّةُ للحياةِ .

شبَّهَ الصَّداقةَ بـ ..... وجهُ الشَّبَهِ .....

مِفتاحُ السَّعادةِ هُوَ الإيمانُ باللَّهِ تعالى .

شبَّهَ ..... بـ ..... وجهُ الشَّبَهِ .....

تُصبحُ الحياةُ عديمةَ الطَّعمِ .

شبَّهَ ..... بـ ..... وجهُ الشَّبَهِ .....

٨- أيُّهما أبلغُ ، ولماذا ؟

تتلقَّى العِلْمَ .

تنهلُ مِنْ ينابيعِ العلمِ .

التَّعليلُ ◄ .....

ما تُطاولونَ بهِ السحابَ .

ما تصلُونَ بهِ إلى الغايةِ .

التَّعليلُ ◄ .....

٩- أملأُ الفراغَ بمفرداتٍ لا تلحقُها ألفُ تنوينِ الفتحِ ، معَ الضَّبطِ .

نَموذجٌ

◄ قَدْ يجعلُ الإنسانُ النَّاسَ أعداءً لهُ بسُوءِ ظنِّهِ .

◄ نَهَضَتِ التِّلميذَةُ ..... بلسانِ التِّلميذات .

◄ يتوخَّى المؤمنُ الاستقامةَ ..... للَّهِ تعالى .

◄ يبرأُ قلبُ المؤمنِ مِنَ الحقدِ ..... خالصةً .

◄ لا ينفَسُ المؤمنُ على أخيهِ ..... أنعمَ اللَّهُ -تعالى- بـها عليْهِ .

١٠ - أملأُ الفراغَ باسمِ آلةٍ مناسبٍ :

نَموذجٌ

- يقيسُ سيِّئو الظَّنِّ باللَّهِ -تعالى- الأمورَ بمقياسٍ خاطىءٍ .

- الإيمانُ باللَّهِ -تعالى- ..... السَّعادةِ الحقَّةِ .
- ينظرُ بعضُ النَّاسِ إلى الحياةِ بـ ..... أسودَ .
- الرِّضا بقضاءِ اللَّهِ -تعالى- ..... الحقدِ مِنَ القلوبِ .
- الأخلاقُ والفضائلُ ..... الإنسانِ إلى المعالي .

قالوا عَنِ الصَّداقةِ :

إذا كُنْتَ في قَـوْمٍ فَصاحِبْ خِيارَهُمْ ولا تَصْحَبِ الأرْدى فَتَرْدى مَعَ الرَّدي
عَدِيُّ بْنُ يزيدَ

لا شَيْءَ في الدُّنْيا أحَبُّ لِناظِري مِـنْ مَـنْـظَـرِ الْخُـلاَّنِ والأصْحاب
الشَّاعرُ القَرَوِيُّ

سَـلاَمٌ على الدُّنْيا إذا لَمْ يَكُـنْ بِها صَديقٌ صَدوقٌ صادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفا
اَلشَّافعيُّ

« أعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسابِ الإخْوانِ ، وأعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ ».
الإمامُ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ ﷺ

« إنَّ كُلَّ أمْجادِ العالَمِ لا تُعادِلُ صديقًا صادقًا ».
فولتير

حافِظْ عَلى الصَّديقِ وَلَوْ في الْحَريقِ .
مثلٌ عربيٌّ

النَّشاطُ المصاحبُ

أعودُ إلى كتابِ منهاجِ المسلمِ لأبي بكرٍ الجزائريِّ ، وأنقلُ منْهُ صفاتِ الأخوَّةِ الصَّادقةِ وواجباتِ الأخِ تُجاهَ أخيهِ :

.....

.....

.....

.....

التَّعبيرُ الكتابيُّ *

مذكِّرات شخصيَّةٌ (اليوميَّاتُ)

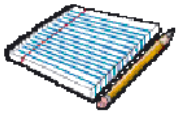

أعلمُ أنَّ

- المذكِّراتِ الشَّخصيَّةَ (اليوميَّاتِ) : يُقدِّمُ فيها الكاتبُ صورةً عَنْ نفسِهِ وبيئتِهِ وعصرِهِ مِنْ خلالِ رصدِ ما يراهُ أوْ يقومُ بِهِ مِنْ أفعالٍ أوْ ممارساتٍ يوميَّةٍ يجِدُ نفعًا في تسجيلِها ليأخذَ منْها القارئُ درسًا وعِبْرةً .

- طريقةَ كتابتِها : تكونُ بكتابةِ تأريخٍ ومكانِ الحدثِ ، معَ مراعاةِ التَّسلسلِ الزَّمنيِّ ، واستخدامِ أُسلوبِ القصِّ بضميرِ المتكلِّمِ ، معَ سهولةِ اللُّغةِ ، والتَّأكيدِ عَلى المغزى .

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

١ – قالَ عليُّ بْنُ محمَّدٍ العُمَيرُ في كتابِهِ (بداياتي في الصِّحافةِ والأدبِ) .

نَموذجٌ

في أواخرِ عام ١٣٧٥ هـ التحقتُ بوظيفةِ كاتبِ ضبطٍ وعدلٍ في محكمـةِ الموسَّم. والموسَّمُ بلدةٌ صغيرةٌ على أقصى حدودِ المملكـةِ معَ اليمن، ولَمْ أكُنْ حتَّى التأريخِ السَّابقِ أعرفُ عنِ الصِّحافةِ ما يُغني أوْ يُسمنُ، ولقَدْ فوجئْتُ بوجودِ كَمِّيَّةٍ كبيرةٍ منْ أعدادِ مجلَّةِ المَنهلِ في أثناءِ جَرْدي الكتبَ الموجودةَ بالمحكمةِ، وكنتُ قارئًا نَهِمًا أقرأُ كلَّ ما كانَ يقعُ تحتَ يديَّ؛ ما دفعَـني إلى قـراءةِ كلِّ تلكَ الأعدادِ المتراكمةِ مِنْ مجلَّةِ المنهلِ...

- ما الضَّميرُ الَّذي استْخدمَهُ الكاتبُ في عرضِ أفكارِهِ ؟
- تحدَّثَ الكاتبُ عَنْ عملِهِ . أستنتجُ طبيعةَ وظيفتِهِ الحاليَّةِ وما يطمحُ إليهِ.
- ما الدَّرسُ الَّذي يمكنُ أنْ أتعلَّمَهُ مِنَ اليوميَّةِ السَّابقةِ ؟

أُسَجِّلُ – بكُلِّ صدقٍ – أهمَّ أفعالي وأقوالي كُلَّ يومٍ خِلالَ أسبوعٍ دراسيٍّ واحدٍ .

السَّـــبـت : .....

.....

.....

.....

الأحـــــد : .....

.....

.....

.....

الإثنـــــين : .....

.....

.....

.....

الثُّـــلاثـاء : .....

.....

.....

.....

الأربعـــــاء : .....

.....

.....

.....

صُـــوَرٌ
مِـنْ حَـيـاةِ الصَّحابَـــةِ

صُهيبٌ الرُّومـــيُّ - زيدُ بْنُ حارثـــةَ

صُهيبٌ الرُّوميُّ رضي الله عنه

صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ ...

وَمَنْ مِنَّا – مَعْشَرَ الْمُسلِمينَ – لا يَعْرِفُ صُهَيْبًا الرُّومِيَّ ، وَلا يُلِمُّ بِطَرَفٍ مِنْ أَخبارِهِ ونُتَفٍ مِنْ سِيرَتِهِ ؟ ! ولكِنَّ الذي لا يعرِفُهُ الكثيرُ مِنَّا هوَ أَنَّ صُهَيْبًا لَمْ يَكُنْ رومِيًّا ، وإِنَّما كان عَـرَبِيًّا خالِصًا ، نُمَيْرِيَّ الأبِ تَمِيمِيَّ الأُمِّ.

وَلانتِسابِ صُهَيْبٍ إِلى الرُّومِ قِصَّةٌ ما تَزالُ تَعيها ذاكِرَةُ التَّأْرِيخِ ، وتَرْوِيها أَسْفارُهُ .

فَقَبْلَ الْبَعْثَةِ بِحوالَيْ عِقْدَيْنِ مِنَ الزَّمانِ كان يَتَولَّى الْأُبُلَّةَ سِنانُ بْنُ مالِكٍ النُّمَيْرِيُّ ، مِنْ قِبَلِ كِسْرى مَلِكِ الفُرْسِ

وكان أَحَبَّ أولادِهِ إِلَيْهِ طِفْلٌ لَمْ يُجاوِزِ الخامِسَةَ مِنْ عُمُرِهِ ، دَعاهُ صُهَيبًا .

كانَ صُهَيْبٌ أَزْهَرَ الْوَجهِ ، أَحْمَرَ الشَّعْرِ ، مُتَدَفِّقَ النَّشاطِ ، ذا عَيْنَيْنِ تَتَّقِدانِ فِطْنَةً وَنَجابَةً ، وكان إِلى ذلكَ مِراحًا، عَذْبَ الرُّوحِ ، يُدْخِلُ السُّرورَ على قلبِ أبيهِ ، ويَنْتَزِعُ مِنْهُ هُمومَ الْمُلْكِ انْتِزاعًا .

مضَتْ أُمُّ صُهَيْبٍ معَ ابنِها الصَّغيرِ وطائفةٍ مِنْ حَشَمِها وخَدَمِها إِلى قَرْيَةِ الثَّنِيِّ مِنْ أرضِ العِراقِ طلبًا للرَّاحَةِ والاستجمامِ ، فأغارَتْ عَلى القريةِ سَرِيَّةٌ مِنْ سرايا جَيْشِ الرُّومِ ، فقتلَتْ حُرَّاسَها ، ونَهَبَتْ أَمْوالَها ، وأسرَتْ ذراريَها.

فكانَ في جُمْلَةِ مَنْ أَسَرَتْهُمْ صُهَيْبٌ .

بِيعَ صُهَيْبٌ في أسْواقِ الرَّقيقِ ببلادِ الرُّومِ ، وَجعلَتْ تَتداولُهُ الْأَيْدي فَينتقِلُ مِنْ خِدْمَةِ سَيِّدٍ إلى خِدْمَةِ آخَرَ، شأْنُهُ في ذلكَ كشأنِ الآلافِ الْمُؤلَّفَةِ مِنَ الأرِقَّاءِ الَّذينَ كانوا يملؤونَ قصورَ الرُّومِ . وقدْ أتاحَ ذلكَ لِصُهَيْبٍ أَنْ يَنْفُذَ إلى أَعْماقِ الْمُجْتَمَعِ الرُّوميِّ ، وأَنْ يقِفَ عَلَيْهِ مِنْ داخِلِهِ ، فَرَأى بِعَينَيْهِ ما يُعَشِّشُ في قصورِهِ مِنَ الرَّذَائِلِ والْموبِقاتِ، وسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ ما يُرتْكَبُ فيها مِنَ الْمَظالِمِ والْمآثِمِ . فكَرِهَ ذلِكَ الْمجتمعَ وازْدَراهُ . وكانَ يقولُ في نَفْسِهِ : إِنَّ مُجْتَمعًا كَهذا لا يُطَهِّرُهُ إِلَّا الطُّوفانُ .

وعلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ صُهَيْبًا قدْ نَشأَ في بلادِ الرُّومِ ، وشَبَّ عَلى أَرْضِها وَبينَ أَهْليها .وعلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ نَسِيَ العربيَّةَ أَوْ كادَ يَنْساها ؛ فإِنَّهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ بالِهِ قَطُّ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ مِنْ أَبناءِ الصَّحْراءِ ، ولَمْ تَفتُرْ أَشواقُهُ لَحظةً إلى اليومِ الَّذي يَتحرَّرُ فيهِ مِنْ عُبُوديَّتِهِ ، ويلحَقُ بِبَني قَومِهِ . وقدْ زادَهُ حَنينًا إلى بلادِ العربِ فَوْقَ حَنينِهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ كاهِنًا مِنْ كَهنةِ النَّصارى يقولُ لِسَيِّدٍ مِنْ أَسيادِهِ : لقدْ أَطَلَّ زَمانٌ يَخرجُ فيهِ مِنْ مَكَّةَ في جزيرةِ العربِ نَبِيٌّ يُصَدِّقُ رسالةَ عِيسى بْنِ مريمَ ، وَيُخْرِجُ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ .

ثُمَّ أُتيحَتِ الفُرصَةُ لِصُهَيْبٍ فَوَلَّى هاربًا مِنْ رِقِّ أَسْيادِهِ ، وَيَمَّمَ وجهَهُ شَطْرَ مَكَّةَ أُمِّ القُرى وَمَوئِلِ العربِ ، وَمَبْعَثِ النَّبِيِّ الْمرتقَبِ .

ولَمَّا أَلْقَى عَصاهُ فيها أطلقَ النَّاسُ عليْهِ اسمَ صُهَيْبٍ الرُّوميِّ لِلُكْنَةِ لسانِهِ وحُمْرَةِ شَعْرِهِ .

وقدْ حالفَ صُهَيْبٌ سيِّدًا مِنْ ساداتِ مَكَّةَ هوَ عبدُاللَّهِ بْنُ جُدْعانَ وطَفِقَ يَعْمَلُ في التِّجارَةِ ، فَدرَّتْ عليْهِ الْخَيْرَ الوفيرَ والْمالَ الكثيرَ .

غَيْرَ أَنَّ صُهَيْبًا لَمْ تُنْسِهِ تِجارَتُهُ ومَكاسِبُهُ حديثَ الكاهِنِ النَّصرانِيِّ ، فكانَ كُلَّما مَرَّ كلامُهُ بخاطِرِهِ يُسائِلُ نفسَهُ في لَهفَةٍ :مَتى يكونُ ذلكَ ؟! وما هوَ إلَّا قليلٌ حتَّى جاءَهُ الجوابُ .

ففي ذاتِ يومٍ عادَ صُهَيْبٌ إلى مَكَّةَ مِنْ إِحْدى رِحْلاتِهِ ، فقيلَ لهُ : إِنَّ محمَّدَ بْنَ عبدِاللَّهِ قدْ بُعِثَ وقامَ يَدْعُو النَّاسَ إلى الإيمانِ باللَّهِ وَحْدَهُ ، ويَحُضُّهُمْ على العَدلِ والإحسانِ، وينهاهُمْ عَنِ الفَحشاءِ والْمُنْكَرِ.

فقالَ : أليسَ هوَ الَّذي يُلَقِّبونَهُ بالأمينِ ؟! فقيلَ لهُ : بَلى . فقالَ : وَأَيْنَ مكانُهُ ؟ فقيلَ لهُ : في دارِ الأَرْقَمِ ابْنِ أَبي الأرقمِ عندَ الصَّفا ، ولكِنْ حَذارِ مِنْ أنْ يَراكَ أَحَدٌ مِنْ قريشٍ ، فإنْ رَأَوْكَ فَعلوا بِكَ وفَعلوا ، وأنتَ رجلٌ غريبٌ لا عَصبيَّةَ لكَ تَحميكَ ، ولا عَشيرةَ عِنْدَكَ تنْصُرُكَ .

مَضَى صُهَيْبٌ إلى دارِ الأرقمِ حَذِرًا يتَلَفَّتُ ، فلَمَّا بلغَها وَجدَ عِندَ البابِ عَمَّارَ بْنَ ياسرٍ ، وكانَ يَعرِفُه مِنْ قبلُ، فتردَّدَ لحظةً ثُمَّ دنا مِنْهُ وقالَ : ما تُريدُ يا عمَّارُ ؟

فقالَ عمارٌ : بلْ ما تُريدُ أنتَ ؟ فقالَ صُهَيْبٌ : أردْتُ أَنْ أدخُلَ على هذا الرَّجُلِ ، فأسمعَ مِنْهُ ما يقولُ، فقالَ عمَّارٌ : وأنا أريدُ ذلكَ أيضًا. فقالَ صُهَيْبٌ : إذَنْ نَدخُلُ مَعًا على بركةِ اللَّهِ .

دخلَ صُهَيْبُ بْنُ سِنانٍ الرُّوميُّ وعمَّارُ بْنُ ياسرٍ عَلى رسولِ اللَّهِ ﷺ واستمَعا إلى ما يَقولُ ، فَأشرقَ نورُ الإيمانِ في صَدرَيْهِما ، وتسابَقا في مَدِّ أَيديهِما إليْهِ ، وشَهِدا أَنْ لا إلهَ إلَّا اللَّهُ ، وأَنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ ، وأَمْضَيا سَحابَةَ يَوْمِهِما عندَهُ يَنْهَلانِ مِنْ هَدْيِهِ ويَنْعُمانِ بِصُحبتِهِ .

ولَمَّا أقبلَ الليلُ ، وهَدأتِ الحركةُ ، خَرَجا مِنْ عِنْدِهِ تحْتَ جُنْحِ الظَّلامِ ، وقدْ حملَ كُلٌّ مِنْهُما مِنَ النُّورِ في صَدرِهِ ما يَكفي لإِضاءَةِ الدُّنيا بأَسْرِها .

تحمَّلَ صُهَيْبٌ نصيبَهُ مِنْ أَذى قُرَيْشٍ معَ بلالٍ وعمَّارٍ وسُميَّةَ وخبَّابٍ وغيرِهِمْ مِنْ عشراتِ الْمُؤمنينَ ،

وقاسى مِنْ نَكالِ قُريشٍ ما لوْ نزلَ بِجبلٍ لَهَدَّهُ ، فَتلقَّى ذلكَ كُلَّهُ بِنَفْسٍ مُطْمئنَّةٍ صابرةٍ ، لأَنَّهُ كانَ يعلَمُ أَنَّ طَريقَ الْـجَنَّةِ محفوفٌ بالْمَكارِهِ .

ولَمَّا أذِنَ الرَّسولُ ﷺ لأَصْحابِـهِ بالهِجْرَةِ إلى الْمَدينةِ ، عَزَمَ صُهَيْبٌ عَلى أنْ يَمْضيَ في صُحبةِ الرَّسولِ ﷺ وأبي بكرٍ رضي الله عنه . لكنَّ قريشًا شَعَرَتْ بعزمِهِ على الهجرةِ فَصدَّتْهُ عَنْ غايتِهِ ، وأقامَتْ عليْهِ الرُّقَباءَ حتَّى لا يُفْلِتَ مِنْ أيديهِمْ ، ويحمِلَ معهُ ما دَرَّتْهُ عليْهِ التِّجارَةُ مِنْ فِضَّةٍ وذهبٍ .

ظَلَّ صُهَيْبٌ بعدَ هجْرةِ الرَّسولِ ﷺ وصاحبِهِ يتحَيَّنُ الفُرَصَ لِلَّحاقِ بِـهِما فلَمْ يُفلِحْ ؛ إذْ كانَتْ أَعيُنُ الرُّقباءِ ساهِرَةً عليْهِ مُتيقِّظَةً لهُ ؛ فلَمْ يَجِدْ سبيلاً غيرَ اللُّجوءِ إلى الحيلَةِ .

ففي ذاتِ لَيلةٍ باردةٍ أَكْثرَ صُهَيْبٌ مِنَ الخروجِ إلى الْـخَلاءِ كأَنَّهُ يَقْضي الحاجَةَ ، فكانَ لا يرجِعُ مِنْ قَضاءِ حاجَتِهِ حَتَّى يَعودَ إلَيْها . فقالَ بعضُ رُقَبائِهِ لبعضٍ : طيبوا نَفْسًا فإنَّ اللَّاتَ والعُزَّى شَغَلاهُ ببطنِهِ. ثُمَّ أَوَوْا إلى مَضاجِعِهِمْ وأَسلَمُوا عيونَهُمْ إلى الكَرَى. فتسَلَّلَ صُهَيْبٌ مِنْ بينِهِمْ ، ويَمَّمَ وَجهَهُ شَطْرَ الْمَدينةِ.

لَمْ يمضِ غيرُ قليلٍ عَلى رحيلِ صُهَيْبٍ حَتَّى فَطِنَ لهُ رُقَباؤُهُ ، فَهَبُّوا مِنْ نَوْمِهِمْ مَذْعورينَ ، وَامتطَوْا خيولَهُمُ السَّوابِقَ ، وأَطْلَقوا أَعِنَّتَها خلفَهُ حَتَّى أَدركوهُ . فلَمَّا أحسَّ بِهِمْ ، وقَفَ على مكانٍ عالٍ وأَخرجَ سِهامَهُ مِنْ كِنانتِهِ ووتَرَ قَوْسَهُ وقالَ : يا مَعْشرَ قُريشٍ ، لقدْ عَلِمْتُمْ -واللَّهِ- أَنِّي مِنْ أَرمى النَّاسِ وأَحكَمِهِمْ إصابَةً . واللَّهِ لا تَصِلونَ إلَيَّ حتَّى أَقتُلَ بِكُلِّ سَهْمٍ معي رجلاً مِنْكُمْ . ثمَّ أَضرِبُكُمْ بِسَيفي ما بقيَ في يدي شيءٌ مِنْهُ . فقالَ قائلٌ مِنْهُمْ : واللَّهِ لا ندعُكَ تَفوزُ مِنَّا بنفسِكَ وبِمالِكَ . لقدْ أَتيتَ مَكَّةَ صُعلوكًا فقيرًا فاغْتَنَيْتَ وبلغْتَ

ما بلغْتَ . فقالَ صُهَيْبٌ : أرأيتُمْ إنْ تركْتُ لكُمْ مالي ، أتُخَلُّونَ سبيلي ؟ قالوا : نعمْ ، فَدَلَّهُمْ على مَوضِعِ مالِهِ في بيتِهِ في مَكَّةَ ، فَمضَوْا إليهِ وأَخذوهُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَطلقوا سَراحَهُ. أَخَذَ صُهَيْبٌ يُغِذُّ السَّيرَ نَحْوَ الْـمَدينةِ فارًّا بدينِهِ إلى اللَّهِ -تعالى- غيرَ آسِفٍ على الْمالِ الَّذي أَنفقَ في جَنْبِهِ زهرةَ العُمْرِ .

وكانَ كُلَّـما أدركَهُ الْوَنى وأَصابهُ التَّعبُ، اسْتفَـزَّهُ الشَّوْقُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فيعودُ إليهِ نشاطُهُ ، ويواصِلُ سيرَهُ فلَمَّا بلغَ قُباءَ رآهُ الرَّسولُ ﷺ مُقبلاً ، فهَشَّ لَهُ وَبشَّ وقالَ :« رَبِحَ البيعُ يا أَبا يَحيَى، رَبِحَ البيعُ »، وكَرَّرَها ثلاثًا. فعلَتِ الفرحَةُ وَجهَ صُهَيْبٍ وقالَ : واللَّهِ ما سَبقَني إليكَ أَحَدٌ يا رسولَ اللَّهِ .وما أخبرَكَ بِهِ إلَّا جبريلُ .

حقًّا لقدْ ربِحَ البيعُ ، وصَدَّقَ ذلكَ وَحيُ السَّماءِ ، وشهِدَ عليْهِ جبريلُ ؛ حيثُ نزلَ في صُهَيْبٍ ﷺ قولُ اللَّهِ -جَلَّ وَعزَّ -: { وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ }[1]

فطُوبى لِصُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ الرُّوميِّ ، وحُسْنُ مآبٍ .

(١) سورةُ البقرةِ الآيةُ (٢٠٧) .

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

الاستيعابُ القرائيُّ

أوَّلاً – بعدَ قراءةِ قصَّةِ الصَّحابيِّ الكريمِ صُهَيْبٍ الرُّوميِّ أُجيبُ عمَّا يلي :

١ – مَنْ والدُ صُهَيْبٍ الرُّوميِّ ؟ وما مكانةُ صُهَيْبٍ في نفسِهِ ؟

٢ – ما الخبرُ الَّذي سمِعَهُ صُهَيْبٌ مِنَ الكاهِنِ النَّصرانيِّ ؟

٣ – لِـمَ يَـمَّـمَ صُـهَـيْبٌ بلادَ العربِ فارًّا مِنْ أرضِ الرُّومِ ؟

٤ – مَنْ رافقَ صُهَيْبًا في إسلامِهِ ؟

٥ – كيفَ احتالَ صهيبٌ في الفِرارِ مِنْ أعيُنِ الرُّقباءِ في مكَّةَ ؟

ثانيًا – أضَعُ العناوينَ التَّاليةَ في أماكِنِها المناسبةِ مِنَ القصَّةِ :

- نسبُ صهيبٍ وصفاتُهُ .
- إسلامُهُ .
- ترحيبُ الرَّسولِ بهِ .
- تكريمُ القرآنِ لهُ .
- منعُ قريشٍ إيَّاهُ مِنَ الهجرةِ .
- وقوعُهُ في الأسْرِ .
- فِرارُه مِنْ أرضِ الرُّومِ .

آتي بثلاثةِ عناوينَ جانبيَّةٍ أخرى أستخلصُها مِنَ القصَّةِ :

- .....
- .....
- .....

ثالثًا – أضعُ إشارة (✓) أوْ (✗) عَنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ :

- ☐ كانَ صُهَيْبٌ الرُّوميُّ عربيًّا خالصًا ، نُمَيريَّ الأبِ تميميَّ الأُمِّ .
- ☐ أسرَتِ الرُّومُ صُهَيْبًا في غارةٍ لها على قريةِ الثَّنِيِّ .
- ☐ أَنِسَتِ التِّجارةُ والمكاسبُ صُهَيْبًا خبرَ الكاهنِ النَّصرانيِّ عنْ أمرِ خروجِ النَّبي ﷺ.
- ☐ حالفَ عبدُاللَّهِ بْنُ جُدعانَ صُهَيْبًا عندَ نزولِهِ في مكَّةَ .
- ☐ لَمْ تتمكَّنْ قريشٌ مِنْ إيذاءِ صُهَيْبٍ وتعذيبِهِ ؛ لأَنَّـهُ كانَ مِنْ أوائِلِ المهاجرينَ إلى المدينةِ .

رابعًا – أعلِّلُ ما يلي :

اِزديادَ حَنينِ صُهَيْبٍ إلى بلادِ العربِ وهوَ رقيقٌ في أرضِ الرُّومِ .

العلَّةُ : .....

إطلاقَ النَّاسِ على صُهَيْبٍ لقبَ الرُّوميِّ .

العلَّةُ : .....

تحذيرَ بعضِ مُسلِمي قريشٍ صُهَيْبًا مِنْ رؤيةِ أحدٍ لهُ وهوَ يقصِدُ بيتَ الأرقمِ .

العلَّةُ : .....

منْعَ قريشٍ صُهَيْبًا عنِ الرَّحيلِ إلى المدينةِ ، وإقامتِهِمُ الرُّقباءَ عليْهِ .

العلَّةُ : .....

كراهيةَ صُهَيْبٍ المجتمعَ الرُّوميَّ واحتقارَهُ إيَّاهُ .

العلَّةُ .....

خامسًا – أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مـمَّا يلي :

لَمْ يأسَفْ صُهَيْبٌ عَلى المالِ الَّذي أنفقَ في جنْيِهِ زهرةَ العُمُرِ ؛

- لأنَّه قادرٌ على جَنْيِ غيرِهِ .
- لأنَّ شريكَهُ عاهدَهُ على إرجاعِهِ .
- لأنَّهُ اشترى بالمالِ دِينَهُ ونفسَهُ .

أسرعَ صُهَيْبٌ الرُّوميُّ في استجابتِهِ للإسلامِ ؛

- لأنَّهُ كانَ فقيرًا مُعدَمًا .
- لأنَّهُ كانَ ينتظِرُ دعوةَ النَّبيِّ ﷺ بفارغِ الصَّبرِ .
- لأنَّهُ لَمْ تكُنْ لهُ عصبيَّةٌ أوْ عشيرةٌ تحميهِ .

مواقفُ وشخصيَّاتٌ

١ – مَنْ قائلُ القولِ التَّالي ؟ وما مناسبةُ قولِهِ ؟

« ... إنَّ مجتمعًا كهذا لا يُطهِّرُهُ إلا الطُّوفانُ » .

القائلُ .....

المناسبةُ .....

« رَبِحَ البيعُ يا أبا يَحْيى » .

القائل .....

المناسبةُ .....

« طِيبوا نَفْسًا ، فإنَّ اللَّاتَ والعُزَّى شغلاهُ ببطنِهِ » .

القائلُ .....

المناسبةُ .....

٢- أصِفُ مشاعِري وأنا أقرأُ هذا التَّعبيرَ، وأُبرِّرُها :

« وَقَدْ حَملَ كلٌّ مِنْهُما مِنَ النُّورِ في صدرِهِ ما يكفي لإضاءةِ الدُّنيا بأَسْرِها »

الوصفُ .....

المُبرِّرُ .....

٣- آتي مِنَ القصَّةِ بما يُدَلِّلُ على التَّالي :

تكريمِ اللَّهِ -تعالى- صُهَيْبًا .

.....

.....

تسلُّطِ قريشٍ وجَبَروتِها .

.....

.....

شجاعةِ صُهَيْبٍ وبَسالتِهِ .

.....

.....

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ – آتي مِنَ المعجمِ المدرسيِّ بمعاني اللُّغويَّاتِ التَّاليةِ :

نُتَـفٌ .....

الأُبَلَّةُ .....

الصُّعلوكِ .....

قُبـاءُ .....

٢ – أضَعُ الكلماتِ التَّاليةَ في المكانِ المناسبِ مِمَّا يلي :

كِنانة	كانون	كَـنَّ	كانونَة	كُـنَّـةً

تُستخدمُ الـ ..... في الطَّهوِ عندَ أهلِ الأرياف والقُرى .

بنى البنَّاءُ ..... على بابِ دارِه .

..... الأوَّلُ و ..... الثَّاني شهرانِ في قلبِ الشِّتاء .

أخرجَ صُهَيْبٌ الرُّوميُّ مِنْ ..... كانَتْ معَهُ سهماً يريدُ قتلَ مَنْ لحِقَهُ مِنْ قريشٍ .

..... العالِمُ علمَهُ في نفسِهِ .

العِنانُ | العَنان | العُنَّة | عَنَّ لك | عَنَّ

- أنزلَ الراعي إبِلَهُ وخيلَهُ في .....
- إذا ..... فعلُ الخيرِ فلا تَتَوانَ .
- آمالُ الـمُجدِّ تتجاوزُ .....في السَّماءِ .
- ..... الكاتبُ كتابَهُ .
- أطلَقَ الرَّاكِبُ ..... لدابَّتِهِ في إدراكِ ضالَّتِهِ .

٣- ما الَّذي تُوحيهِ إليَّ التَّعبيراتُ التَّاليةُ:

- فطفِقا ينهَلانِ مِنْ هدْيِهِ وينعمانِ بِصُحْبَتِهِ .
- الإيحاءُ.....
- فرأى بعينَيْهِ ما يُعَشِّشُ في قصورِ الرُّومِ مِنَ الرَّذائلِ والـموبقاتِ .
- الإيحاءُ.....
- قصَّةٌ تعيها ذاكرةُ التَّأريخِ .
- الإيحاءُ.....

٤- أختارُ الـمعنى الصَّحيحَ للتَّعبيراتِ التَّاليةِ :

- " ألقى عصاهُ فيها ".

▲ رمى عصاهُ غاضِبًا . ▲ نزلَ فيها واستقرَّ . ▲ خاضَ في مجالِـهَا .

" أمضَيا سحابةَ يومِهما".

- أمضَيا طولَ يومِهما .
- استمتعا بنـزولِ الـمطرِ فيهما .
- قضيا بعضَ يومِهما.

" هَشَّ لهُ وبَشَّ ".

- كسرَ لهُ الخبزَ وفتَّهُ .
- أعرضَ عنْهُ وأدبرَ .
- تبسَّم لهُ وفرِحَ بِهِ .

" مِنْ أرمى النَّاسِ وأحكمِهِمْ إصابةً ".

- شديدٌ في القولِ مصيبٌ فيهِ.
- ماهرٌ في الرِّمايةِ وإصابةِ الهدفِ .
- حكيمٌ بعيدُ النَّظرِ .

٥- أجيءُ بتعبيرَيْنِ بديلَيْنِ لكُلِّ أُسلوبٍ مِمَّا يلي :

"جعَلَتْ تتداوَلُهُ الأيدي ".

نَموذجٌ

التَّعبيرُ البديلُ: جعلَ ينتقلُ مِنْ خدمةِ سيِّدٍ إلى خدمةِ آخرَ .

التَّعبيرُ البديلُ: كانَ رقيقًا يُباعُ ويُشترى .

"وقاسى مِنْ نَكالِ قريشٍ ما لَوْ نزَل بجبلٍ لَهَدَّهُ ".

- التَّعبيرُ البديلُ: .....
- التَّعبيرُ البديلُ: .....

◄ " أسلَمُوا عيونَهُمْ إلى الكَرى ".

◄ التَّعبيرُ البديلُ: .....

◄ التَّعبيرُ البديلُ: .....

٦- أجيءُ بالْمَصدرِ مِنَ الفعلِ الخماسيِّ وأزِنُهُ معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ :

نَموذجٌ

◄ انتسبَ صُهَيْبٌ إلى بلادِ الرُّومِ انتسابًا . — على وزنِ افتعـالٍ

◄ اِنتزَعَ الرُّومُ صُهَيْبًا مِنْ أهلِهِ ..... — على وزنِ .....

◄ أخذَتِ الأيدي تتداولُ صُهَيْبًا ..... — على وزنِ .....

◄ اِزدرى صُهَيْبٌ الـمجتمعَ الرُّوميَّ ..... — على وزنِ .....

◄ اِمتطى بعضُ رجالِ قريشٍ خيولَهُمْ لـملاحقَةِ صُهَيْبٍ ..... — على وزنِ .....

◄ تَتَّقِدُ عَيْنا صُهَيْبٍ فِطنةً ونجابةً ..... — على وزنِ .....

◄ تدفَّقَ النَّشاطُ في صُهَيْبٍ ..... — على وزنِ .....

٧- أُجيبُ وَفْقَ الْمَطلوبِ :

أُعبِّرُ عَنْ كلٍّ ممَّا يلي بكلمةٍ منتهيةٍ بِهمزةٍ متطرِّفةٍ ، ثمَّ أضعُها في جُملٍ مفيدةٍ :

بينَ الحارِّ والبارِدِ ( )

ساحلُ البحرِ ( )

يقومُ بالقراءةِ ( )

◄ .....

◄ .....

◄ .....

أجيءُ بضِدِّ كلِّ كلمةٍ مِمَّا يلي بحيثُ يكونُ منتهيًا بِهمزةٍ متطرِّفةٍ ، ثُمَّ أضعُهُ في جُملةٍ مفيدةٍ .

صاخِب ( )　　يُشعل ( )　　مُصيب ( )

.....

.....

.....

النَّشاطُ المصاحبُ

مِنْ صحابةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ غيرِ صاحبِ قصَّتِنا صُهَيْبٍ الرُّوميِّ بلالٌ الحبشيُّ وسلْمانُ الفارسيُّ .

أختـيَّـرُ أحدَهُما وأكتُبُ عنْهُ سيرةً مختصرَةً بالرُّجوعِ إلى كتابِ(رجالٌ حولَ الرَّسولِ ﷺ) لمؤلِّفِهِ خالد محمَّد خالد .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التَّعبيرُ الكتابيُّ *

أتذكَّرُ أنَّ

التَّلخيصَ يعني كتابةَ المادَّةِ المقروءةِ بطريقةٍ مختصرَةٍ مفيدةٍ في إيجازٍ محكَمٍ دونَ إخلالٍ بالمعنى الأصليِّ أوْ تحويرٍ للمادَّةِ العلميَّةِ الأصليَّةِ .

ومِنْ أبرزِ خصائصِهِ التَّالي :

- احتواؤُهُ الأحداثَ الأساسيَّةَ بإيجازٍ ، معَ تجنُّبِ الأفكارِ الفرعيَّةِ والتَّفصيلاتِ .
- تضمينُهُ بعضَ الجملِ المفتاحيَّةِ أوِ الكلماتِ المفتاحيَّةِ معَ الإشارةِ إلى بعضِ الآراءِ المهمَّةِ .
- التَّحرُّرُ مِنْ لغةِ الموضوعِ الأصليَّةِ ، والتَّعبيرُ بلغةِ المُلخِّصِ نفسِهِ بأسلوبٍ سليمٍ واضحٍ.

◄ لِصُهَيبٍ الرُّوميِّ قصَّةٌ عجيبةٌ في أَسْرِهِ وانتقالِهِ إلى بلادِ العربِ وإسلامِهِ . أُلَخِّصُ هذهِ القصَّةَ في سبعةِ أسْطُرٍ :

◄ .....

.....

.....

.....

.....

.....

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

زَيْـدُ بْـنُ حـارثَـةَ رضي الله عنه

مضَتْ سُعْدى بنتُ ثعلبةَ تَبتغي زِيارةَ قَومِها بَني مَعْنٍ ، وكانَتْ تَصحبُ معَها غُلامَها زَيْدَ بْنَ حارِثَةَ الكَعْبِيَّ .

فما كادَتْ تَحُلُّ في ديارِ قَومِها حتَّى أغارَتْ عليْهِمْ خَيلٌ لِبَني القَينِ فأَخذوا المالَ ، واسْتاقوا الإبلَ ، وسَبَوُا الذَّراريَ، وكانَ في جُملةِ مَنِ احْتمَلوهُ معَهُمْ ولدُها زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ .

وكانَ زيدٌ - إذْ ذاكَ - غُلامًا صغيرًا يدْرُجُ نَحوَ الثَّامِنةِ مِنْ عُمُرِه ، فأَتَوْا بهِ سُوقَ عُكاظٍ وعَرَضوهُ لِلبيعِ؛ فاشتراهُ ثَرِيٌّ مِنْ سادَةِ قريشٍ هوَ حكيمُ بْنُ حِزامِ بْنِ خُوَيلدٍ بأربعِ مِئَةِ درهَمٍ . واشترى مَعَهُ طائِفَةً مِنَ الغِلمانِ وعادَ بِهِمْ إلى مَكَّةَ المكرَّمةِ .

فلَمَّا عَرَفَتْ عَمَّتُهُ خديجةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ بِمقدَمِهِ ، زارَتهُ مُسَلِّمَةً عليْهِ ، مُرحِّبةً بِهِ ، فقالَ لها : يا عَمَّةُ ، لقدِ ابتعْتُ مِنْ سوقِ عُكاظٍ طائفةً مِنْ الغِلمانِ ، فاخْتاري أيًّا مِنْهُمْ تَشائينَهُ ، فهوَ هديَّةٌ لكِ .فتفرَّسَتِ السَّيِّدةُ خديجةُ وُجوهَ الغِلمانِ ، واخْتارَتْ زَيْـدَ بْنَ حارِثَةَ ؛ لِما بَدا لها مِنْ علاماتِ نَجابتِه ، ومَضَتْ بِهِ .

وما هوَ إلَّا قليلٌ حتَّى تزوَّجَتْ خديجةُ بنتُ خُوَيلدٍ مِنْ نبيِّنا محمَّدِ بْنِ عبدِاللَّهِ ﷺ ، فأرادَتْ أنْ تُطْرِفَهُ وتُهديَ لَهُ، فلمْ تَجِدْ خيرًا مِنَ غُلامِها الأثيرِ زيدِ بْنِ حارِثَةَ فأَهْدتْهُ إليه.

وفيمـا كـانَ الغلامُ المحظوظُ يَتقَلَّبُ في رِعايَةِ محمَّدِ بْنِ عبدِاللَّهِ ﷺ ويَحْظى بِكَريمِ صُحْبَتِهِ ، ويَنعُمُ

بِجَميلِ خِلالِه .كانَتْ أُمُّهُ الـمفجوعَةُ بِفقدِهِ لا ترقَأُ لها عَبْرَةٌ ، ولا تـهدأُ لـها لَوعةٌ ولا يَطمَئِنُّ لـها جَنْبٌ . وكانَ يزيدُها أسًى على أساها أنَّها لا تَعرِفُ أَحَيٌّ هوَ فترجوهُ أَمْ مَيِّتٌ فتَيْأَسَ مِنْهُ . أمَّا أبوهُ فأخذَ يَتَحرَّاهُ في كُلِّ أرضٍ ، ويُسائِلُ عنْهُ كلَّ رَكْبٍ ، ويَصوغُ حنينَهُ إِلَيْهِ شِعْرًا حزينًا تَتفطَّرُ لهُ الأكْبادُ حيثُ يقولُ :

بَكَيْتُ عَلى زَيْـدٍ وَلَمْ أَدْرِ ما فَعَلْ ... أَحَيٌّ فَيُرْجى أَمْ أَتى دُونَهُ الأَجَلْ ؟

فَـــوَاللَّهِ ما أَدْري وَإِنِّي لَسائِلٌ ... أَغالَكَ بَعْدِي السَّهْلُ أَمْ غالَكَ الْجَبَلْ؟

تُذَكِّرُنيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلوعِها ... وتَـعْـرِضُ ذِكْـراهُ إِذا غَرْبُها أَفَلْ

سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ في الأَرْضِ جاهِدًا ... وَلا أَسأَمُ التَّطْوافَ أَوْ تَسْأَمَ الإِبِلْ

حَـيـاتِيَ ، أَوْ تَـأتي عَـلَيَّ مَنِيَّتي ... فَكُلُّ امْـرِئٍ فانٍ وَإِنْ غَـرَّهُ الأَمَلْ

وفي مَوْسِمٍ مِنْ مواسِمِ الحجِّ قصدَ البيتَ الحرامَ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِ زَيْدٍ ، وفيما كانوا يطوفونَ بالبيتِ العَتيقِ، إذا هُمْ بِزَيْدٍ وَجْهًا لِوَجهٍ ، فَعرَفوهُ وعَرَفَهُمْ وسَألوهُ وسَألَهُمْ ، ولَمَّا قَضَوْا مَناسِكَهُمْ وعادوا إلى دِيارِهِمْ أخبروا حارِثَةَ بِما رَأَوْا وحَدَّثُوهُ بِما سَمِعُوا .

فما أَسْرعَ أَنْ أَعَدَّ حارِثَةُ راحِلَتَهُ ، وحَملَ مِنَ المالِ ما يَفدي به فِلْذَةَ الكَبِدِ ، وقُرَّةَ العَينِ، وصَحِبَ معَهُ أخاهُ كعبًا، وانطلقا معًا يُغذَّانِ السَّيْرَ نَحوَ مَكَّةَ. فلمَّا بَلغاها دخَلا على محمَّدِ بْنِ عبدِاللَّهِ ﷺ وقالا لَهُ: يا بْنَ عبدِالمطَّلبِ، أنتُمْ جيرانُ اللَّهِ، تفُكُّونَ العانيَ، وتُطعِمونَ الجائعَ ، وتُغيثونَ الملهوفَ . وقدْ جِئناكَ في ابنِنا الَّذي عِنْدَكَ، وحَمَلْنا إِلَيْكَ مِنَ المالِ ما يَفي بِهِ . فامنُنْ علَيْنا ، وفادِهِ لَنا بِما تشاءُ. فقالَ محمَّدٌ ﷺ:« ومَن ابنُكُما الَّذي تعنيَانِ ؟ » فقالا: غلامُكَ زَيْدُ بْنُ حارثةَ. فقالَ :«وهلْ

لَكما فيما هوَ خيرٌ مِنَ الفِداءِ ؟ » فقالا: وما هوَ ؟! فقالَ :« أَدعوهُ لكُمْ ، فَخَيِّروهُ بَيني وبَينَكُمْ ؛ فإنِ اختارَكُمْ فهوَ لكُمْ بغَيْرِ مالٍ، وإنْ اختارَني فما أنا - واللهِ - بالَّذي يَرغبُ عَمَّنْ يَختارُهُ». فقالا: لَقَدْ أَنصفْتَ وبالغْتَ في الإنصافِ . فدعا محمدٌ ﷺ زيدًا وقالَ : « مَنْ هذانِ ؟ » قالَ : هذا أبي حارِثَةُ بْنُ شُراحيلَ ، وهذا عَمِّي كَعْبٌ . فقالَ : « قدْ خَيَّرتُكَ ، إنْ شِئْتَ مَضَيْتَ معَهُما ، وإنْ شِئْتَ أَقَمْتَ معي ». فقالَ – في غيرِ إبطاءٍ ولا تَردُّدٍ –: بلْ أُقيمُ مَعَكَ. فقالَ أبوهُ: وَيحَكَ يا زَيْدُ، أَتختارُ العبوديَّةَ عَلى أبيكَ وأُمِّكَ ؟! فقالَ: إنِّي رَأَيتُ مِنْ هذا الرَّجُلِ شَيئًا ، وما أنا بالَّذي يُفارِقُهُ أبدًا .

فلمَّا رأى محمَّدٌ ﷺ مِنْ زَيْدٍ ما رأى ، أَخذَ بيدِهِ وأَخرجَهُ إلى البيتِ الحرامِ ، ووَقفَ بهِ بالحِجْرِ على مَلأٍ مِنْ قريشٍ وقالَ : "يا معشرَ قريشٍ ، اِشْهَدوا أَنَّ هذا ابْني يَرِثُني وأَرِثُهُ". فَطابَتْ نَفسُ أَبيهِ وعَمِّهِ ، وخَلَّفاهُ عندَ محمَّدِ بْنِ عبدِاللَّهِ ﷺ ، وعادا إلى قوْمِهما مُطمئِنَّي النَّفْسِ مُرْتاحَي البالِ .

ومِنْذُ ذلكَ اليومِ أصبحَ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ يُدعَى بزَيدِ بْنِ محمَّدٍ، وظلَّ يُدعى كذلك حتَّى بُعِثَ الرَّسولُ وأَبطلَ الإسلامُ التَّبَنِّيَ حيثُ نزلَ قولُهُ –جلَّ وعزَّ –:{ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ }[1] فأصبحَ يُدعى : زيدَ بْنَ حارِثَةَ .

لَمْ يَكُنْ يَعلمُ زيدٌ – حينَ اختارَ محمَّدًا على أُمِّهِ وأبيهِ – أَيَّ غُنْمٍ غَنِمَ . ولَمْ يَكُنْ يدري أَنَّ سَيِّدَهُ الَّذي آثَرَهُ على أَهلِهِ وعَشيرتِهِ هوَ سَيِّدُ الأَوَّلينَ والآخرينَ ورسولُ اللَّهِ إلى خَلقِهِ أجمعينَ .وما خطرَ لهُ ببالٍ أَنَّ دَولَةً لِلسَّماءِ ستقومُ عَلى ظَهرِ الأرضِ فَتَملأُ ما بَيْنَ المشرقِ والمغْربِ برّا وعَدْلاً ، وأَنَّهُ هوَ نفسُهُ سيكونُ اللَّبِنَةَ الأُولى في بناءِ هذهِ الدَّولـةِ العُظمى .

لَمْ يَكُنْ شَيءٌ مِنْ ذلكَ يدورُ في خَلَدِ زَيْدٍ . وإنَّما هوَ فَضلُ اللَّهِ يُؤتيهِ مَنْ يَشاءُ واللَّهُ ذو الفضلِ العَظيمِ.

(١) سورةُ الأحزابِ ، الآيةُ رقم (٥) .

ذلك أَنَّهُ لَمْ يَمضِ على حادِثَةِ التَّخيير هذه إلّا بضْعُ سِنينَ حتَّى بعثَ اللهُ نبيَّهُ محمَّدًا ﷺ بدينِ الـهُدَى والـحقِّ، فكـانَ زَيْـدُ بْنُ حارِثَةَ أَوَّلَ مَنْ آمنَ بِهِ مِنَ الرِّجالِ .وهَلْ فوقَ هذهِ الأَوَّلِيَّةِ أَوَّلِيَّةٌ يتنافَسُ فيها المتنافِسُونَ ؟! لقَدْ أَصبحَ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ أمينَ سرِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقائِدًا لِبعوثِهِ وسَراياهُ ، وأَحدَ خُلَفائِهِ عَلى المدينةِ المنوَّرة إذا غادرَها النَّبـيُّ ﷺ.

وكما أَحَبَّ زيدٌ النَّبـيَّ ﷺ وآثَرَهُ على أُمِّهِ وأبيهِ ، فقدْ أَحَبَّهُ الرَّسولُ الكريمُ ﷺ وخلطَهُ بأَهلِهِ وبنيهِ ، فكانَ يَشتاقُ إليهِ إذا غابَ عنْهُ ، ويَفرحُ بقدومِهِ إذا عادَ إليهِ ، ويَلقاهُ لِقَاءً لا يَحظى بِمِثلِهِ أحدٌ سواهُ .

فها هيَ ذي عائِشَةُ -رِضوانُ اللَّهِ علَيْها- تُصَوِّرُ لنا مَشهدًا مِنْ مشاهِدِ فَرحةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِلقاءِ زيدٍ فتقولُ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ المدينةَ المنوَّرةَ ، ورسولُ اللَّهِ ﷺ في بَيْتي ، فَقرعَ البابَ ، فقامَ إليه الرَّسولُ عُرْيانًا- ليسَ عليْهِ إلّا ما يَسترُ ما بينَ سُرَّتِهِ ورُكْبتِهِ- وَمضى إلى البابِ يَجُرُّ ثَوبَهُ ؛ فاعتنقَهُ وقَبَّلَهُ . وواللَّهِ ما رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عُريانًا قَبلَهُ ولا بَعدَهُ .

وقدْ شاعَ أمرُ حُبِّ النَّبيِّ ﷺ لِزَيْدٍ بينَ المسلمينَ واستفاضَ ، فَدعَوْهُ بِزَيدِ الْحُبِّ وأطلقوا عليْهِ لقبَ حِبِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؛ ولَقَّبوا ابنَهُ أُسامَةَ مِنْ بَعدِهِ بِحِبِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ وابْنِ حِبِّهِ .

وفي السَّنةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الهِجرةِ شاءَ اللَّهُ - تَباركَتْ حِكمَتُهُ - أَنْ يَمتحِنَ الحبيبَ بفراقِ حبيبِهِ . ذلكَ أَنَّ الرَّسولَ ﷺ بَعَثَ الحارثَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَزْدِيَّ بكتابٍ إلى مَلِكِ بُصرى يدعوهُ فيهِ إلى الإسلامِ، فلمَّا بلغَ الحارثُ مُؤتةَ بِشَرقِيِّ الأردُنِّ ، عَرَضَ لهُ أحدُ أمراءِ الغساسِنَةِ شُرَحْبيلُ بْنُ عَمْرٍو فأخذَهُ ، وشدَّ عليْهِ وِثاقَهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فضرَبَ عُنُقَهَ .

فاشتدَّ ذلكَ على النَّبـيِّ ﷺ إذْ لَـمْ يُقتلْ لهُ رسولٌ غيرُهُ . فجهَّزَ جيشًا مِنْ ثلاثةِ آلافِ مُقاتِلٍ لِغزوِ مُؤتَةَ، وَوَلَّى عَلى الجيشِ حَبيبَهُ زيدَ بْنَ حارِثَةَ ، وقالَ :« إنْ أُصيبَ زيدٌ فتكونُ القيادةُ لِجعفرَ بْنِ أَبي طالِبٍ ، فإنْ أُصيبَ جعفرٌ كانَتْ إلى عبدِاللَّهِ بْنِ رواحَةَ ، فإنْ أُصيبَ عبدُاللَّهِ فَلْيَخْتَرِ المسلمونَ لأنفُسِهِمْ رجلاً منْهُمْ ».

مَضى الجيشُ حتَّى وصَلَ إلى مَعانَ بشرقِيِّ الأُردُنِّ . فهَبَّ هِرَقلُ ملكُ الرُّومِ عَلى رأسِ مِئَةِ ألفِ مُقاتِلٍ للدِّفاعِ عنِ الغَساسِنَةِ ، وانضمَّ إليْهِ مِئَةُ أَلفٍ مِنْ مُشركي العربِ ، ونَزلَ هذا الجيشُ الجرَّارُ غيرَ بعيدٍ مِنْ مواقعِ المسلمينَ.

باتَ المسلمونَ في مَعانَ ليلتَيْنِ يتشاورونَ فيما يصنعونَ . فقالَ قائِلٌ : نكتبُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ونُخْبِرُهُ بِعَدَدِ عَدُوِّنا ونَنتظِرُ أَمْرَهُ . وقالَ آخَرُ : واللَّهِ – يا قومُ – إنَّنا لا نُقاتِلُ بِعَددٍ ولا قُوَّةٍ ولا كَثْرَةٍ وإنَّما نُقاتِلُ بهذا الدِّينِ. فانْطلِقُوا إلى ما خرجْتُمْ لهُ . وقدْ ضَمِنَ اللَّهُ –تعالى– لكُمُ الفوزَ بإحْدى الْحُسنَيَيْنِ : إمَّا الظَّفَرُ ، وإمَّا الشَّهادةُ .

ثُمَّ التَقى الجمعانِ على أرضِ مُؤتَةَ ، فقاتَلَ المسلمونَ قِتالاً أَذهَلَ الرُّومَ ومَلأَ قلوبَهُمْ هَيْبَةً لهذهِ الآلافِ الثَّلاثةِ الَّتي تَصَدَّتْ لِجيشِهِمُ البالغِ مِئَتَيْ ألفٍ . وجالَدَ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ عنْ رايَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ جِلادًا لَمْ يَعرِفْ لهُ تأريخُ البُطولاتِ مَثيلاً حتَّى خرَّقَتْ جَسَدهُ مِئاتُ الرِّماحِ ؛ فخَرَّ صريعًا يَسْبَحُ في دمائِهِ .فتناولَ منْهُ الرَّايةَ جعفرُ بْنُ أبي طالبٍ ، وطَفِقَ يَذودُ عنْها أَكرَمَ الذَّودِ حتَّى لَحِقَ بصاحِبِهِ . فتناولَ منْهُ الرَّايةَ عبدُاللَّهِ بْنُ رَواحَةَ، فَناضَلَ عنْها أَبسَلَ النِّضالِ حتَّى انْتَهى إلى ما انْتَهى إليْهِ صاحباهُ . فأَمَّرَ النَّاسُ عليهِمْ

خالـدَ بْنَ الوليدِ – وكـانَ حديثَ إسْلامٍ – فانْحازَ بالجيشِ ، وأنقذَهُ مِنَ الفَناءِ الْـمُحَتَّم .

بلغَتْ رسـولَ اللَّهِ ﷺ أنباءُ مُؤتَةَ ، ومَصرَعُ قادَتِهِ الثَّلاثةِ فَحزِنَ عليهِمْ حُزنًا لَمْ يَحزَنْ مِثلَهُ قَطُّ، ومَضَى إلى أهليهِمْ يُعَزِّيهِمْ بِهِمْ . فلمَّا بَلغَ بَيْتَ زَيْدِ بْنِ حارِثَةَ لاذَتْ بِهِ ابنتُهُ الصَّغيرَةُ وهيَ مُجهِشَةٌ بالبُكاءِ ، فَبكى رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انتحبَ .

فقالَ له سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ : ما هذا يا رسولَ اللَّهِ ؟! فقالَ ﷺ : "هذا بُكاءُ الحبيبِ على حبيبِهِ".

النَّشاطات التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

الاستيعابُ القرائيّ

أوَّلاً – بعدَ قراءةِ قصَّةِ الصَّحابيِّ الكريمِ زيدِ بْنِ حارثةَ أُجيبُ عمَّا يلي :

١ – كيفَ وصلَ زَيْدُ بْنُ حارثةَ إلى محمَّدِ بْنِ عبداللَّهِ ﷺ ؟

٢ – ما الفرقُ بينَ حالِ زيدٍ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وحالِ أمِّهِ وأبيهِ بعدَ فقدِهِ ؟

٣ – لِمَ لَمْ يتردَّدْ زَيْدُ بْنُ حارثةَ لحظةً في اختيارِ محمَّدٍ ﷺ على أهلِهِ ؟

٤ – ما نتيجةُ اختيارِ زيدٍ؟ ومارِدُّ فعلِ أبيهِ وعمِّهِ ؟

٥ – ما مكانةُ زيدِ بْنِ حارثةَ في قلبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟

٦ – كيفَ كانَ ردُّ فعلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ عندَ قتلِ رسولِهِ المبعوثِ إلى ملكِ بُصرى ؟

ثانيًا – أُكملُ العباراتِ التاليةَ بما يناسبُ .

- ينتسِبُ زيدٌ إلى أبيهِ ..... أمَّا أمُّه فهيَ ..... بنتُ ثعلبةَ .
- سبى بَنو ..... زيدًا وهَو ..... لَمْ يتجاوزِ ..... مِنْ عُمرِهِ .
- عُرِضَ زيدٌ للبيعِ في ..... واشتراه ثريٌّ مِنْ قريشٍ هُوَ ..... بـ ..... درهمٍ .
- كانَ زَيْدُ بْنُ حارثةَ يُدعى زيدَ ..... وظلَّ هكذا حتَّى ..... الرَّسول ﷺ ، فكانَ زَيْدُ ابْنُ حارثةَ ..... سرِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، و ..... لبعوثِهِ وسراياهُ و ..... على المدينةِ المنوَّرةِ إذا غادرَها النَّبـيُّ ﷺ .
- ولَّى النَّبـيُّ ﷺ على جيشِ مؤتةَ زيدَ بْنَ حارثةَ ، يليهِ إنْ أُصيبَ ..... ، وإنْ أُصيبَ فالقيادةُ لِـ ..... .

ثالثًا – أضعُ إشارة (✓) أوْ (✗) عَنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ .

- ☐ لَمْ يتعرَّفْ زيدٌ إلى قومِهِ عندَما رأَوْهُ يطوفُ بالبيتِ .
- ☐ أسرعَ حارثةُ وأخوُه كعبٌ إلى النَّبـيِّ ﷺ طلبًا لافتداءِ زيدٍ .
- ☐ فضَّلَ زَيْدُ بْنُ حارثةَ محمَّدًا ﷺ عَلى أهلِهِ لعلمِهِ بأنَّهُ نبـيٌّ .
- ☐ بعثَ النَّبـيُّ ﷺ شرحبيلَ بْنَ عمرٍو إلى ملكِ بُصرى .
- ☐ انحازَ خالدُ بْنُ الوليدِ بالجيشِ إنقاذًا لهُ مِنَ الفناءِ المحتَّمِ في مُؤتةَ .

رابعًا – أُعلِّلُ ما يلي :

اِختيارَ السَّيدةِ خديجةَ بنتِ خويلدٍ الغلامَ زيدَ بْنَ حارثةَ دونَ غيرِهِ مِنَ الغِلمانِ .

العلَّةُ .....

حُزنَ الرَّسولِ ﷺ الشَّديدَ عندَ سماعِهِ أنباءَ مُؤتةَ .

العلَّةُ .....

تسميةَ زيدِ بْنِ حارثةَ بِزَيْدِ الـحُبِّ .

العلَّةُ .....

اطمئنانَ نفسِ أبي زيدٍ وعمِّهِ وعودتِهما إلى قومِهما مسرورَيْنِ .

العلَّةُ .....

خامسًا – مِنْ خِلالِ قراءةِ القصَّةِ آتي بأربعةِ أفكارٍ أساسيَّةٍ منْها .

.....

.....

.....

.....

مواقفُ وشخصيَّاتٌ

◄ "لقَدْ أنصفْتَ وبالغْتَ في الإنصافِ".

◄ القائلُ .....

◄ المناسبةُ .....

◄ "إنِّي رأيتُ مِنْ هذا الرَّجلِ شيئًا، وما أنا بالَّذي يفارِقُهُ أبدًا ".

◄ القائلُ .....

◄ المناسبةُ .....

◄ "يا معشرَ قريشٍ ، اِشهدوا أنَّ هذا ابْني يرثُني وأرِثُهُ ".

◄ القائلُ .....

◄ المناسبةُ .....

٢- تشاورَ صحابةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ عندَ مَعانَ في أمرِ جيشِ هِرَقْلَ .

◄ ما كانَتْ نتيجةُ مشاوراتِهِمْ ؟

◄ الرَّأيُ الأوَّلُ .....

◄ الرَّأيُ الثَّاني .....

◄ مَا رَأْيُكَ لَوْ كُنْت واحدًا مِنْ جندِ المسلمينَ في مُؤتةَ ؟

◄ .....

٣- آتي بموقفٍ للدَّلالةِ على ما يلي :

- فرحةِ رسول اللَّهِ ﷺ بلقاءِ زيدٍ .
- الموقفُ .....
- جَلَدِ زيدِ بْنِ حارثةَ وقوَّةِ تحمُّلِهِ الأذى في سبيلِ اللَّهِ تعالى .
- الموقفُ .....
- .....

٤- علامَ يدلُّ كُلُّ موقفٍ مِنَ المواقفِ التَّاليةِ :

- تخييرُ الرَّسولِ ﷺ زيدًا بينَهُ وبينَ أهلِهِ.
- الدَّلالةُ .....
- .....
- بكاءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ زيدًا إلى حدِّ النَّحيبِ .
- الدَّلالةُ .....
- .....

اللُّغةُ والتذوُّقُ

١ – أينَ أبحثُ في معجم الكتابِ المدرسيِّ عنْ معاني الكلماتِ التَّاليةِ ؟ وما معانيها ؟

الكلمةُ	مادَّتُها	معناها
نجابةٌ	.....	.....
تتفطَّرُ	.....	.....
اِستفاضَ	.....	.....
اِنتحَبَ	.....	.....

٢ – أُشيرُ إلى المعنى الصَّحيحِ للتَّعبيراتِ التَّاليةِ :

◄ لا ترقَأُ لها عبرةٌ .

- لا تضيعُ لها كلمةٌ .
- لا تجفُّ لها دمعةٌ .
- لا تنطفِئُ لها شمعةٌ .

◄ سأُعمِلُ نصَّ العيسِ .

- سأُلجِمُ النُّوقَ بيني وبينَكَ .
- سأمتطي النُّوقَ حتَّى تتعبَ .
- سأستحِثُّ النُّوقَ على السَّيرِ في الأرضِ .

◄ يُغذَّانِ السَّيرَ .

- يُسرعانِ في السَّيرِ .
- يُبطئانِ في السَّيرِ .
- يتحاورانِ في السَّيرِ .

٣- أصوغُ على غِرارِ المثالِ :

فما كادَتْ تُحُلُّ سُعدى في ديارِ قومِها حتَّى أغارَتْ عليهِمْ خيلٌ .

فما كادَتِ الشَّمسُ تغيبُ حتَّى .....

فما كادَ المعلِّمُ .....

.....

٤- أجيءُ بجملٍ بديلةٍ لما يلي :

كانَ الغلامُ يتقلَّبُ في رعايةِ محمَّدِ بْنِ عبدِاللَّهِ ﷺ .

.....

أخذَ أبوهُ يتحرَّاهُ في كُلِّ أرضٍ .

.....

لَـمْ يَكُنْ شيءٌ مِنْ ذلكَ يدورُ في خَلَدِ زيدٍ .

.....

٥- أنتبهُ إلى اسْمِ التَّفضيلِ في الجملِ التَّاليةِ :

ذادَ جعفرُ بْنُ أبي طالبٍ عنِ الرَّايةِ في مُؤتةَ ، أكرمَ الذَّودِ .

وناضَل عبدُاللَّهِ بْنُ رواحةَ عنْها أبسلَ النِّضالِ .

◂ أصوغُ مِنَ الأفعالِ التَّاليةِ أسماءَ تفضيلٍ في جُملٍ مفيدةٍ .

◂ جـــالـــدَ ◂ .....

◂ اِلتـــقـى ◂ .....

◂ بلـــــغَ ◂ .....

◂ أُصـــيبَ ◂ .....

٦- ◂ أنتبهُ إلى مواضِعِ وصلِ إنَّ أوْ أنَّ وفصلِهما فيما يلي :

إنَّ ما اختارَهُ زيدٌ لَهُوَ الخيرُ العميمُ .

إنَّما المسلمُ أخو المسلمِ .

ستعلمونَ أنَّما يُكافأُ التَّقيُّ .

عَلِمتُ أنَّ ما في الإسلامِ مِنْ تحريمِ التَّبنِّي لم يكن في أول الإسلام .

◂ أُعيدُ كتابة إنَّ أو أنَّ مفصولةً أوْ موصولةً بِما بعدَها .

◂ إنَّ + ما ..... يخشى اللَّهَ مِنْ عبادِهِ العلماءُ .

◂ إنَّ + ما ..... خدمُكُمْ خولُكُمْ جعلَهُمُ اللَّهُ تحتَ أيديكُمْ .

◂ علمْتُ أنَّ + ما ..... الصُّلحُ خيرٌ .

◂ ظننْتُ أنَّ + ما ..... قالَهُ النَّبـيُّ ﷺ لأهلِ زيدٍ هَوَ أحسنُ القولِ .

◂ أعلمُ أنَّ + ما ..... عندَ اللَّهِ باقٍ .

النَّشاطُ المصاحبُ

- مَنْ مِنَ الصَّحابةِ سُبِـيَ كزيدٍ وأُخِذَ مِنْ قومِهِ وأُبعِدَ عَنْ دِيارِهِ ؟

.....

- أنثرُ الأبياتَ الواردةَ في قصَّةِ زيدٍ بما لا يتجاوزُ خمسَةَ أسْطرٍ :

.....

.....

.....

.....

.....

- مَنْ غيرُ حارثَةَ الكعبـيِّ قالَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ قولاً مشابـهًا لقولِهِ : " تفكُّونَ العاني ، وتُطعمونَ الجائعَ، وتُغيثونَ الملهوفَ . فامْنُنْ علينا ، وفادِهِ لنا بما تشاءُ " ؟

.....

.....

التَّعبيرُ الكتابيُّ*

أتذكَّرُ أنَّ

- القصَّةَ القصيرةَ هيَ الَّتي تُصَوِّرُ بطريقةٍ مكثَّفَةٍ جانبًا مِنْ جوانبِ حياةِ الفردِ، أوْ عاطفةً مفردةً مِنْ عواطفِ الشَّخصيَّةِ، أوْ موقفًا واحدًا .
- تتميَّزُ بِصِغَرِ حَجْمِها والبعدِ عنِ التَّفصيلاتِ المتَّصلةِ بالمكانِ.
- لـها بدايةٌ ، ووسطٌ ينمو مِنَ المواقفِ ، ثُمَّ نـهايةٌ يكتملُ بـها الحدثُ ، وتُسمَّى لحظةَ التَّنويرِ.

أنسُجُ قصَّةَ غلام مسلم أسَرَهُ أعداءُ المسلمينَ في غارَةٍ مِنْ غاراتِهِمْ ، ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ – تعالى – عليْهِ بالخلاصِ. أُبرِزُ معاناتَهُ في الأَسرِ ، وحنينَهُ إلى الأهلِ والوطنِ .

.....

.....

.....

.....

.....

* للإثراء، ولا يستهدف في التقويم.

◁

معجمُ الكتابِ المدرسيِّ

ما المعجمُ اللُّغويُّ ؟

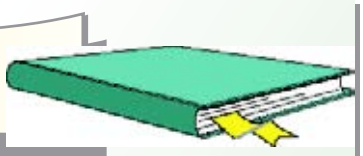

📖 المعجمُ هوَ الكتابُ الَّذي يتضمَّنُ عددًا مِنْ مفرداتِ اللُّغةِ ويُبيِّنُ معانيَها .

📖 تُرتَّبُ مفرداتُهُ وَفقَ الحروفِ الهجائيَّةِ وعددُها ثمانيةٌ وعشرونَ حرفًا .

طريقةُ الكشفِ عنْ معنى كلمةٍ

للكشفِ عَنْ معنى كلمةٍ مِنَ الكلماتِ الملوَّنةِ الَّتي مرَّتْ بي في النُّصوصِ القرائيَّةِ السَّابقةِ، أبحثُ عَنْها في **معجمِ الكتابِ المدرسيِّ** معَ مراعاةِ الخطواتِ التَّاليةِ :

☹ أردُّ الكلمةَ إلى الماضي إنْ كانَتْ فعلاً أوْ مصدرًا، وإلى المفردِ إنْ كانَتْ جمعًا، معَ تجريدِها مِنْ أحرفِ الزِّيادةِ كما تدرَّبْت .

☹ أُحدِّدُ الحرفَ الأوَّلَ مِنَ الأحرفِ الأصليَّةِ للكلمةِ .

➤ أتنبَّهُ إلى أنَّ الأحرفَ الأصليَّةَ للكلمةِ هيَ الَّتي لا تُحذَفُ في اشتقاقِ الكلمةِ .

مداخلُ – تدخَّلَ – داخلٌ – مدخولٌ – دخولٌ

➤ أتذكَّرُ أنَّ الألفَ اللَّيِّنةَ الواقعةَ في وسطِ الكلماتِ أوْ آخرِها لا تكونُ أصليَّةً . فهيَ إمَّا منقلبةً مِنْ (واوٍ) أوْ (ياءٍ) .

وأعرفُ أصلَها إنْ وردَتْ في الفعلِ بالإتيانِ بِمُضارعِهِ أوْ مَصْدَرِهِ

صالَ يصولُ صَوْلاً	سالَ يسيلُ سيلاً

وأعرفُ أصلَها إنْ وردَتْ في الاسمِ بتثنيتِهِ أو جمعِهِ .

عصًا عصوانِ عصواتٌ

☹ أفتحُ معجمَ الكتابِ المدرسيِّ على الحرفِ المرادِ ، ثمَّ أنظُرُ في الحرفينِ الثَّاني فالثَّالثِ ، حسبَ التَّرتيبِ الهجائيِّ لكُلٍّ منْهُما .

☹ أتعرَّفُ إلى المعنى الواردِ للكلمةِ الَّتي أرغبُ في معرفةِ معناها .

أمثلةٌ للتَّوضيحِ

☹ (رَبَدَ) أبحثُ عنْها في المعجمِ المدرسيِّ في حرفِ (الرَّاءِ) ثمَّ أبْحثُ عنِ الحرفِ الثَّاني (الباءِ) ثمَّ الثَّالثِ (الدَّالِ) .

☹ (تحرَّى) أحذفُ الأحرفَ الزَّائدةَ ، وأُعيدُها إلى الأصلِ الثُّلاثيِّ (حَرَى) وأبحثُ عنْها في حرفِ (الحاءِ) ... وهكذا .

☹ (أنفاقٌ) جمعٌ مفردُهُ (نَفَقٌ) أبحثُ عنْهُ في حرفِ (النُّونِ) .

☹ (عبَّ ، جدَّ) أفُكُّ تضعيفَ الفعلِ ؛ ليُصبحَ (عَبَبَ ، جَدَدَ) وأبحثُ عنْهُما في الحرفِ الأوَّلِ للكلمةِ وهكذا ...

أ

(أَبَلَ يَأْبُلُ أَبالةً) : أحسنَ سياسةَ الإبلِ (والأُبَّلَةُ) : القَبيلةُ ، وهيَ مدينةٌ قديمةٌ دخلَتْ في البصرةِ وأصبحَتْ جزءًا منْها .

(أَثَرَ يَأْثُرُ أَثْرًا) : أكرمَ ومكَّنَ (والأَثيرُ) : المكرَّمُ المكينُ .

(أَجِلَ يَأْجَلُ أَجْلاً) : تأخَّرَ (والأَجَلُ) : غايةُ الوقتِ و(الأَجَلُ) وقتُ الموتِ .

(أَرِضَ يَأْرَضُ أَرَضًا) الخَشَبُ : أكَلَتْهُ الأَرَضَةُ. (ومأروضٌ) : مقروضٌ .

(أَطَرَهُ يَأْطِرُ أَطْرًا) : عطَفَهُ وثناهُ .

(أَكَلَ يأْكُلُ أكلاً) الشَّيءَ : أفناهُ . (والأكيلُ): المشاركُ لهُ في الأكلِ .

(الأُلُوَّةُ) : هيَ العودُ الَّذي يُتبخَّرُ بهِ .

(أَمَدَ وأَمَّدَ) : بيَّنَ (الأَمَدَ) . والجمعُ (آمادٌ): الغايةُ ومنتهى الشَّيءِ .

(أَمَلَهُ يَأْمُلُهُ أَمَلاً) و (أَمْلاً): رَجَاهُ وترقَّبهُ. (الأَمَلُ): الرَّجاءُ ، وأكْثرُ استعمالِهِ فيما يُسْتَبعدُ حُصولُه. والجمعُ (آمالٌ)

(أَنِقَ يأنَقُ أَنَقًا) الشَّيءَ : أحبَّهُ ، (وأَنَّقَهُ) : عجَّبَهُ وحَمَلَهُ على العَجَبِ ، (تأَنَّقَ) : تتبَّعَ الشَّيءَ الأنيقَ .

(أَهَلَ يأهِلُ أَهلاً بِهِ) : أَنِسَ (وتأَهَّلَ) للأمرِ : كانَ أهلاً لهُ أيْ استوجَبَهُ .

ب

(بَرِئَ يَبْرَأُ بَراءَةً) من العيبِ أو الدَّينِ : تخلَّصَ وسَلِمَ منْهُ . (والبراءةُ): الإجازةُ ، وخطُّ الإنعامِ مِنَ الملكِ .

(بَرَثَ : البُرْثُنُ والبَراثِنُ) مِنَ السِّباعِ والطَّيرِ: بمنزلةِ الأُصبعِ منَ الإنسانِ .

(بلاهُ يبلُوهُ بَلْواً وبلاءً) : جرَّبَهُ واختبرَهُ وامتحنَهُ

.

(البَنانُ) : أطرافُ الأصابعِ .

(بادَ يبيدُ بَيْدًا) : ذهبَ وانقطعَ، وفلانٌ : هلكَ

(وأبادَهُ إبادَةً) : أضاعَهُ وأهلكَهُ .

(البيولوجيا) : حقلُ دراسةٍ يتعلَّقُ بالكائناتِ الحيَّةِ: أشكالِها ، وتركيبِها ، وسلوكِها ، وأدائِها، ونشأتِها ، ونموِّها وتطوُّرِها وعَلاقتِها بالبيئةِ المحيطةِ وما يشابِهُها مِنَ الكائناتِ الحيَّةِ الموجودةِ والمنقرضةِ .

ت

(تَوَّجَ) سَوَّدهُ و جُ . (تتوَّجَ) مُطاوعُ توَّجَهُ .

ث

(ثَقِفَ يَثْقَفُ ثَقَفً) الجرحُ : اشتدَّتْ حموضتُه، فصارَجرِّيفًا لاذِعًا.

(ثَكِلَ يَثْكَلُ ثَكَلاً) ابنَهُ : فقدَهُ فهوَ (ثاكِلٌ) وهيَ (ثَكْلى) .

(ثَلَبَ يَثْلِبُ ثَلْبًا) : طردَهُ ، أو اغتابَهُ، أو عابَهُ ولامَهُ.

ج

(الْجُبَّةُ) ثوبٌ سابِغٌ واسعُ الكُمَّينِ مشقوقُ المُقدَّمِ، يُلبسُ فوقَ الثيابِ أوِ الدِّرعِ .

(الْـجَـدُّ) : الحظُّ .

(جَزِعَ يَجْزَعُ جَزَعًا) منْهُ : لَمْ يصبِرْ فأظهرَ الحزنَ أوِ الكَدَرَ .

(جَسُمَ يَجْسُمُ جَسَامـةً) : عظُـمَ وضَخُمَ (وتجسَّمَ) : صارَ (جسيمًا) (وتجسَّمَ) في عيني كَذا : تصوَّرَ .

(جَلَدَ يَجْلِدُ جَلْدًا) بالسِّياطِ : ضربَهُ بـها (جَالَدَهُ) بالسَّيفِ :ضاربَهُ به.

(جَلَّلَ الرَّجلَ تجليلاً) : عظَّمهُ، (والْجَلَل والْجُلَّى) : الأمرُ العظيمُ .

(جَلَّ يَجِلُّ جَلالاً) عَظُمَ فهو : (جَلٌّ وجُلالٌ وَجَليلٌ) ، والجمع : (أَجِلَّةٌ وأَجِلاَّءُ وَأَجْلاَلٌ وجِلَّةٌ) .

(جاشَ يجيشُ جَيْشًا وجَيَشانًا) النَّفسُ : غَثَتْ أوْ دارَتْ لِلْغثيانِ وحَمِيَتْ وارتفعَتْ مِنْ حزنٍ أوْ فزعٍ مثلُ القِدرِ (تجيشُ) ويرتفعُ ما فيها .

ح

(حَبَّهُ يَحِبُّهُ حِبّا وحُبّا) : ودَّهُ فهوَ (محبوبٌ) . (والحِبُّ) : المحبوبُ .

(حذَقَ) الصَّبيُّ القرآنَ أوِ العملَ (يَحذِقُهُ حَذْقًا): تعلَّمَهُ كلَّهُ ومهرَ فيهِ فهوَ (حَذِقٌ) .

(تحرَّى) الرَّجلُ (تحرِّيًا) طلبَ ما هوَ (أحرى) بالاستعمالِ في غالبِ الظَّنِّ .

(حارَ) الرَّجلُ (يَحُورُ حَورًا) : رَجَعَ، (والتَّحويرُ) : التَّهيئةُ والإدارةُ، (وحوَّرَ) الشَّيءَ: رجَّعَهُ وبيَّضَهُ .

(حافَ) عليهِ (يحيفُ حَيْفًا) : جارَ وَظَلَمَ .

(حَانَ الأمر يحِينُ حَيْنًا): قَرُبَ وقْتُهُ، (تحيَّنَ) الشَّيءَ: انتَظرَ (حِينَهُ)، يقالَ: (تحيَّنَ) غفلَتَهُ و(تحيَّنَ) الفُرَصَ للعملِ.

خ

(الخليقُ) : التَّامُّ [illegible] المعتدِلُهُ والجديرُ، يُقال: هوَ (خليقٌ) بهِ أيْ جديرٌ .

(الخِلالُ) منفَرجُ ما بينَ الشَّيئَيْنِ .

يقالُ : جَاسُوا (خِلالَ) الدِّيارِ : سادوا وتردَّدوا فيها.

(الْخُوَانُ) ما يؤكَلُ عليهِ .والجمعُ : (أَخْوِنةٌ وخُونٌ) .

(دَثَّرَ) النَّائمَ غطَّ[illegible]ار) . و(الدِّثارُ): ما فوقَ الشِّعـارِ مِنَ الثِّيابِ ، وما يتغطَّى بهِ النَّائمُ .

(دَرِدَ) الـرَّجـلُ (يدرَدُ دَرَدًا) : ذهبَتْ أسنانُهُ (أدردَ) أسنانَهُ : أذهبَها (والـدَّرداءُ) مؤنَّثُ (الأَدْرِدِ) .

(ذَكَرَ) الشَّيءَ (يذكره ذِكرًا وتَذْكارًا) :حفظَهُ في ذهنِهِ(والذِّكرى) بمعنى (الذِّكرِ) باللِّسانِ أوِ القلبِ .

(ذَكَتِ الرِّيحُ تذكو ذُكوًّا وذَكًا وذَكاءً) : سطَعَت وفاحَتْ . يقالُ :(ذكا) المسكُ فهو (ذاكٍ وذكيٌّ) .

(ذلَّ يَذِلُّ ذُلا) : ضَعُفَ وهانَ، (ذَلَّتْ) الدَّابَّةُ: سهُلَتْ وانقادَتْ فهيَ (ذلولٌ) والجمعُ ذُلُلٌ .

(رَشَحَ يَرْشَحُ رَشْـ[illegible]بِيَّ :ربَّاهُ، ومنْهُ يُقالُ: هو (يُرْشَحُ) للمُلكِ أيْ يُربَّى ويُؤهَّلُ لهُ .

(رَقَأَ) الدَّمُ والدَّمعُ (يرقَأُ رقْأً) : جفَّ وسكنَ وانقطعَ، (ورقَأَ) بينَهُمْ : أفسدَ وأصلحَ ضِدٌّ .

(راعَ) منْهُ (يرُوعُ رَوْعًا) :فَزِعَ، (راعَهُ) : أفزعَهُ، (المروِّعةُ) : الْـمُفْزِعَةُ .

(الزَّبادُ) : نوعٌ مِنَ الطِّيبِ يُجْلَبُ مِنْ حيوانٍ كالسِّنَّورِ لا هُوَ السِّنَّورُ بعينِهِ ويُقالُ لهُ : قطٌّ (الزَّبادِ).

(زَخَرَ) البحرُ (يزخَرُ زَخْرًا وزُخُورًا) طمى وتَـمَلأَ . والوادي مدَّ جداوارتفعَ ، والنَّباتُ: طالَ. والرَّجلُ بما عندَهُ : افتخرَ، والشَّيءَ ملأَهُ . (وزاخِرٌ) مليءٌ .

(زَرَى) عملَهُ عليْهِ (يَزْري زَرْيًا وزِرايَةً): عابَهُ عليْهِ وعاتبَهُ . (وازْدَراهُ): ازدراءً : استخفَّ بِهِ واحتقَرَهُ .

(زَكا) الشَّيءُ (يَزْكو زَكَاءً): نما ، والرَّجلُ : صلُحَ وتنعَّمَ وكانَ في خَصبٍ وصارَ (زَكيا).

(زَلَجَ) فلانٌ (يزلِجُ زَلْـجًا) : أسرعَ في مشيهِ وخفَّ على الأرضِ . وفلانٌ (تزلَّجَ) أيْ تزلَّقَ.

س

(السِّبْطُ) : ولدُ ا

(السَّخْلَةُ) : الذكرُ والأنثى مِنْ ولدِ الضَّأنِ والْمعزِ ساعَةَ يُولَد . والجمعَ (سَخْلٌ وسِخْالٌ) .

(سَرُوَ يَسْرُو سَرْوًا) الرَّجلُ : أيْ كانَ ذا مروءةٍ، وشرُفَ ، (والسراةُ): اسمُ جمعٍ مِنَ (السريِّ)، (وسَرَواتُ) القومِ : سادتُهُمْ ورؤساؤُهُمْ وكبراؤُهُمْ.

(سَمَقَ) النَّباتُ (يسمُقُ سُمُوقًا) : عَلا وطالَ.

(السِّنَّورُ) : حيوانٌ أنيسٌ أليفٌ يأكلُ الفأرَ ويُستخرجُ مِنْ ثناياهُ الزَّبادُ .

(سَهِدَ يسهَدُ سَهَدًا) : أَرِقَ أيْ لَمْ يَنَمْ أوْ قلَّ نومُهُ (سَهَّدَهُ تسهيدًا) : أرَّقَهُ وجعلَهُ (أَسْهَدَ).

(سَاجَ) الرَّجُلُ (يسوجُ سَوْجًا) : سارَ رويدًا.

(السَّاجُ) : الطَّيلَسانُ الأخضرُ أوِ الأسودُ، وشجرٌ يعظُم جدا قيلَ : إنَّهُ لا ينبُتُ إلا في بلادِ الهندِ .

(السَّاجُ) : يُطلقُ على الخشبِ مطلقًا .

ش

(شَاطَ) الشَّيءُ (يشيط شيطا): اِحترقَ. وفلانٌ: هلَكَ . (واسْتشاطَ) عليهِ : اِلتهبَ غضبًا.

(شاعَ) الخبرُ : (يشيع شَيْعًا وشُيُوعًا): ذاعَ وفَشا. (وشاعَ) عنْهُ كذا : انتشرَ واشتهرَ ولَمْ يُكْتمْ منْهُ شيءٌ .

ص

(صَدَّ) عنْهُ (يَصُدُّ صَدًّا) مَصْدودًا) : أعرضَ.

و(صَدَّ) منْهُ(يَصِدُّ صَـدًّا) :ضَجَّ وأعرضَ .

و(الصَدُّ) : الهجرانُ .

(صَرَّفَهُ) بمعنى (صَرَفَهُ) : شُدِّدَ للمبالغةِ والمعني : بيَّنَهُ وكرَّرَهُ وقرَّرَهُ .

(صَعْلَكَهُ) : جعلَهُ (صُعلُوكًا) أيْ أفقرَهُ

(والصُّعلوكُ) الفقيرُ .

(الصَّهوَةُ) : موضِعُ السَّرجِ مِنْ ظهرِ الفرسِ.

و (الصَّهوَةُ) مِنْ كُلِّ شيءٍ : أعلاهُ .

ض

(ضَرَّهُ وضَرَّ بهِ يضُرُّ ضرًا) صَدَّ نفعَهُ أيْ جلبَ إليهِ (الضَّرَرَ والضَّرَّ) بالفتحِ مصدرٌ وبالضَّمِّ اسمٌ .

(ضَمِنَ) الرَّجلُ (يضمَنُ ضَمَنًا) صارَ (ضَمِنًا).

و(ضَمِنَ) الشَّيءَ وبِهِ (ضَمْنًا وضَمَانًا) كَفِلَهُ فهو (ضامِنٌ وضمينٌ) ، و (التَّضامنُ) : التكافلُ والالتزامُ.

(ضَنَّ بهِ وعليهِ يَضَنُّ ضَنًّا وضَنَانةً) بَخِلَ بُخلاً شديدًا . و(الضِنُّ) : الشيءُ النَّفيسُ (تَضنُّ) بهِ لمكانتِهِ منكَ وموقعِهِ عندَكَ . و(المَضَنَّةُ) : كُلُّ ما (يُضنُّ) بهِ ويتنافسُ فيهِ . و(الْمِضنانُ) كثيرُ (الضَّنِّ)

ط

(طَأطَأَ) رأسَهُ وغيرَهُ (طَأْطَأَةً طَأْمَنَهُ) وخفضَهُ عَنِ الاشترافِ .

(طَرُفَ يَطْرُفُ طَرَفَةً) كانَ أوْ صارَ (طَريفًا) (أطْرَفَ) أتى (بالطُّرْفةِ) أيِ الحديثِ الجديدِ المستحسنِ، (تُطْرِفُهُ): تُتْحِفُهُ .

(الطَّسْتُ) هوَ (الطَّسُّ) أُبدِلَ منْ إحدى السِّينَيْنِ تاءً مؤنَّثةً . وهيَ كلمةٌ أعجميَّةٌ جمعُها (طُسوتٌ) : آنيةٌ مِنْ نُحاسٍ لغسلِ اليدِ .

(أطَلَّ) عليْهِ : أشرفَ (وأَطَلَّ) الزَّمانُ قَرُبَ.

(طَمَّ) البحرُ (يطُمُّ طَمًّا): غلبَ سائرَ البحورِ (طَمّ) الشَّيءُ : كثُرَ حتَّىً عَلا وغَلَبَ، (الطَّامَّةُ) الدَّاهيةُ تغلبُ ما سواهـا ، قيلَ : ذلكَ لأنَّها (تطُمُّ) كُلَّ شيءٍ أيْ تعلُوهُ وتُغطِّيهِ .

(الطُّوفانُ) مِنْ كُلِّ شيءٍ : ما كانَ كثيرًا أوْ عَظيمًا مِنَ الأشياءِ أوِ الحوادثِ بحيثُ يَطْغى على غيرِهِ . و(الطُّوفانُ): الفَيضَانُ الْعَظيمُ كالَّذي أهْلَكَ قومَ نوحٍ.

ظ

(مَظِنَّةُ) الشَّيءِ : مألفُهُ الَّذي (يُظَنُّ) فيهِ وجودُهُ ، والجمعُ (مَظَانٌّ) .

ع

(العُبَابُ) : مُعظمُ الشَّيءِ وارتفاعُهُ وكثرتُهُ أوْ موجُهُ ، وأوَّلُ الشَّيءِ .

(عَبرَ) منهُ (يعبرُ عبرًا)،(اعْتَبرَ): اختبرَهُ ونظَرَ فيهِ وردَّهُ إلى نظيرِهِ فحكَمَ عليهِ بحكمِهِ . والعِبْرَةُ : النَّظرُ في الأحوالِ والعِظَةُ يُتَّعظُ بـها .

(عَجَمَ) الشَّيءَ (عَجْمًا) : عضَّهُ أوْ لاكَهُ للأكلِ أوْ للخبرةِ كما تأخذُ العُودَ بِسِنِّكَ لتعلمَ صلابَتَهُ مِنْ رخاوتِهِ .

(عَرَاهُ يعرُوهُ عَرْوًا) : ألـمَّ بِهِ وأصابَهُ وعرضَ لهُ. (واعْتراهُ): غشِيَهُ .

(عَزِيَ يَعْزِي عَزْيًا) الشَّيءَ : نسبَهُ إليهِ . (مَعْزِيَّةٌ) : منسوبةٌ أصيلةٌ .

(عَسَرَ يعسُرُ عُسْرًا) : الزَّمانُ : اشتدَّ . وهوَ ضدُّ السَّهلِ واليُسرِ .

أعطى يُعطي إعطاءً) الشَّيءَ : ناولَهُ إيَّاهُ (العَطَا والعطاءُ) جمعُ (عطايا ، أُعطيات) أيْ مرتَّبًا مخصوصًا ممنوحًا .

(عَفِنَ يَعْفَنُ عَفَنًا وعُفُونَةً) الشَّيءُ : فسَدَ منْ نُدُوَّةٍ أصابَتْهُ . (والعَفَنُ) : فُطورٌ مجهريَّةٌ تنمو

على الموادِّ العضويَّةِ فتُفسِدُها .

(عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلاً) للأميرِ على بلادٍ : كانَ (عاملاً) لهُ (واستعملَهُ) اتَّخذَهُ (عاملاً) أوْ واليًا.

(عمَّ) الشَّيءُ (يعُمُّ عمومًا) شمِلَ الجماعةَ فهو (عامٌّ)، و (عمَّمَ) الأمرَ ضدُّ خصَّصَ .

(والتَّعميمُ) ضدُّ التَّخصيصِ .

(عَنَّ) لهُ الشَّيءُ (يَعُنُّ ويَعِنُّ عَنًا): ظهرَ أمامَهُ واعترضَ، (والعِنانُ): اسمٌ مِنْ (عَنَّ) الشَّيءُ إذا ظهرَ أمامَكَ واعترضَ ، (والعَنَانُ) : السَّحابُ أوِ الَّتي تُمسِكُ الماءَ .

(عَنَا) لهُ (يَعْنُو عَنْوًا)خضَعَ وذلَّ فهوَ (عانٍ وعِنِيٌّ) وفي القومِ صارَ أسيرًا لهمْ .

(العِيسُ) : الإبلُ البيضُ يُخالطُ بياضَها شُقْرَةٌ أوْ ظُلمةٌ خفيَّةٌ . والواحدُ (أَعْيَسُ) .

(عَادَ) إليهِ ولَهُ وعليهِ (يَعُودُ عَوْدًا وعَوْدةً) : رَجَعَ وارتدَّ و(عادَ) الشَّيءَ : أَتاهُ مَرَّةً بعد أخرى .

غ

(غَذَا) الرَّجلُ : أسرعَ .

(غَرُضَ) الشيءُ (يَغْرُضُ غِرَضًا وغَراضَةً) : كان طريًّا، فهو(غَرِيضٌ). و (غَرَّضَ) : أكلَ اللَّحمَ (الغريضَ) : أي الطريَّ .

(غَيَلَ غِيلَةً) : الشَّقشقةُ والخديعةُ (والاغتيالُ). و(غالَهُ) : سَرقَهُ .

ف

(فَطَرَ) الشَّيءَ (يفطِرُهُ ويفطُرُهُ فَطْرًا) : شقَّهُ، (تفطَّرَ) الشَّيءُ : انشقَّ .

(فاضَ) الماءُ (يفيضُ فَيْضًا وفَيَضانًا) : كثُرَ وسَالَ. (اِستفاضَ) القومُ في الحديثِ : أخذوا.

(فَرَدَ يَفْرُدُ فُرُودًا) : (انفردَ) وتوحَّدَ .و (أفردَ)

بالأمرِ (تَفَرَّدَ) والشَّيءَ : جَعَلَهُ (فَرْدًا) .

ق

(قُباءُ) : قريةٌ كانتِ على بُعدِ ميلَيْنِ مِنَ المدينةِ وهي اليومَ حيٌّ مِنْ أَحْيَائِهَا .

(قَرَنَ) الشَّيْءَ بالشَّيْءِ (يَقْرِنُه قَرْنًا) :شدَّهُ ووصلَهُ إليهِ .(والأقرانُ) عندَ الْـمُحْدَثِينَ : المتشاركونَ في السِّنِّ والتَّلَقِّي (والقُرَناءُ): النَّظائرُ والْـمُساوونَ .

(قَصَرَ) عنِ الأمرِ (يقصُرُ قُصُورًا) : انتهى وكفَّ عنْهُ معَ العجزِ، (وأقصرَ) عنِ الأمرِ : انتهى وأمسكَ معَ القدرةِ عليهِ.

(قَعَدَ) الرَّجلُ (يقعُدُ قعودًا ومَقْعَدًا) جلسَ، (والقَعيدُ) : هوَ الجليسُ .

(قَعقعَ) السِّلاحُ وبالسِّلاحِ (قعقعةً) صاحَ . (والْقَعْقَعَةُ) حكايةُ صوتِ السِّلاحِ.

(القَفْرُ):الخلاءُ من الأرضِ والمفازةُ لا ماء بها ولا نبات، والجمعُ : (قِفارٌ) .

ك

(كئبَ) الرَّجلُ (يَكْأَبُ كآبةً) : كانَ في غمٍّ وسوءِ حالٍ وانكسارٍ مِنْ حُزْنٍ .

(كَبَحَ) فلانًا (يكبُحُ كَبْحًا) : عَنِ الحاجةِ ردَّهُ. (والـمِكْبَحُ) : اسمُ آلةٍ للرَّدِّ والصَّدِّ عَنِ السَّيرِ في أمْرٍ ما .

(كَبِدَ) الرَّجلُ (يكبَدُ كَبَدًا) : ألِمَ . (وكابدَهُ مكابدةً) قاساهُ وتحمَّلَ المشاقَّ في فعلِهِ .

(كَنَفَ) الدَّارَ: اتَّخذَ لَها (كنيفًا)، و(الكنيفُ): الْمِرحاضُ .

(كَهَنَ) لهُ (يكهُنُ كهانةً) : قضى لهُ بالغيبِ وحدَّثَ بِهِ فهوَ كاهنٌ .

(كانَ يكونُ كونًا) الـشَّيءُ : حـدَثَ فهو (كائِنٌ).

ل

(لَكِنَ) الرَّجلُ (يَلْكَنُ لُكْنَةً) : عَيَّ وثَقُلَ لسانُهُ فهوَ (أَلْكَنُ) .

م

(مَأَنَ يَمْأَنُ مَأْنًا) القومَ : احتملَ (مَؤُونَتَهُمْ) أيْ قوتَهُمْ (والْمُؤْنُ) : القُوتُ .

(المَتْنُ) : مصدرٌ ، والجمعُ (مِتَانٌ ومُتُونٌ) : الظَّهرُ، (ومَتْنُ) الشَّيءِ : ما ظهرَ منْهُ .

(المِصْرُ) : الحاجزُ بينَ الشَّيئَيْنِ. والمدينةُ ، وجمعُها (أمصارٌ) .

(المضيرةُ) أنْ يُطبَخَ اللَّحمُ باللَّبنِ البحتِ الصَّريحِ الَّذي قد حذى اللِّسانَ حتَّى ينضَجَ اللَّحمُ وتخثُرَ (المضيرةُ) .

(مَغَرَ) الثوبَ: صبغَـهُ (بالْمَغَرَةِ)، و(الْمَغَرَةُ): الطِّينُ الأحمرُ يُصبَغُ بهِ . و(الْمُغْرَةُ) : (الْمَغَرُ): وهو مسحوقُ أُكسيدِ الحديدِ، ويوجدُ في الطبيعةِ مختلطًا بالطُّفالِ، وقد يكونُ أصفرَ أوْ أحمرَ بُنِّـيًّا، ويستعملُ في أعمالِ الطِّلاءِ .

(مَقَتَهُ يَمقُتُهُ مَقْتًا) : أبغضَهُ أشدَّ البُغْضِ عن أمرٍ قبيحٍ .

ن

(نَتَفَ يَنْتِفُ) : نزعَهُ نَزْعًا خفيفًا .

(والنُّتْفَةُ ما تَنْتِفُهُ) بإصبعِكَ مِنَ النَّبتِ وغيرِهِ . والجمعُ (نُتَفٌ والنُّتْفَةُ) للقطعةِ والقليلِ مِنْ كُلِّ شيءٍ . مِنْ كلامِ العامَّةِ .

(نَجُبَ) الولدُ (ينجُبُ نَجابةً) : كرُمَ حسَبُهُ وحَمُدَ في نظرِهِ أوْ قولِهِ أوْ فعلِهِ فهوَ (نجيبٌ) .

(النصيفُ): كُلُّ ما غطَّى الرأسَ مِنْ عِمامةٍ أو خمارٍ .

(نضَلَهُ ينضُلُهُ نَضْلاً) : سبَقَهُ وغلبَهُ في (النِّضالِ) و(ناضَلَ) عنْهُ : حامى وجادَلَ ودافعَ وتكلَّمَ عنْهُ بعذرِهِ .

(نَقَرَهُ ينقُرُهُ نَقْرًا) ضَرَبَهُ .

(النُّوبَةُ) : النَّازلةُ والمصيبةُ . والجمعُ (نوائبُ) لأنَّها مصائبُ ونوازلُ تصيبُ النَّاسَ وتنوبُهُمْ لوقتٍ معروفٍ .

هـ

(هجسَ) الشَّيءُ في صدرِهِ (يهجُسُ هَجْسًا) : خطَرَ ببالِهِ، أوْ هوَ أنْ يُحدِّثَ نفسَهُ في صدرِهِ مثلُ الوَسواسِ . (والهاجسُ) ما وقعَ في خَلَدِكَ، والجمعُ (هواجِسُ) .

(هراةُ) مدينةٌ في شمالِ غربيِّ أفغانستانَ،ينسبونَ بناءها إلى الإسكندرِ. شهيرةٌ بجامعِها، فيها تُصنعُ الطنافِسُ ويُكرَّرُ ماءُ الوردِ.

(هَانَ) عليهِ الأمرُ (يهُونُ هَوْنًا) : لانَ وسَهُلَ فهوَ (هَيِّنٌ وهَيْنٌ) .و(هَانَ) الرَّجلُ (هُونًا وهَوَانًا ومهانةً) : ذلَّ وحَقُرَ وضعُفَ وسكَنَ وقرَّ .

(هيهاتَ) : للبُعْدِ .

و

(وَبَقَ يبِقُ وَبَقًا) هَلَكَ.(الْمَوْبِقُ): مصدرٌ والْمَهلِكُ والْمَحبِسُ.و(الْموبقاتُ) : المهالكُ والكبائرُ مِنَ المعاصي لأنَّها مُهلِكاتٌ . وَاحدهُا (مُوبِقَةٌ) .

(وخَى يخِي وخيًا) توجَّهَ لوجهٍ، و(وخَى) الأمرَ قصدَهُ . يُقالُ : (وخَى وخْيَهُ) : قصدَ قصدَهُ (وخاهُ): تحرَّاهُ .

(وسَطَ) القومَ والمكانَ (يسِطُهُمْ وَسْطًا وسِطَةً) جلسَ (وَسَطَهُمْ) فهوَ (واسطٌ)،و(وسَّطَهُ) صيَّرَهُ (وسيطًا) : أيْ شريفًا حسيبًا .

(وسَمَهُ يسِمُهُ وَسْمًا) : كَوَاهُ وأثَّرَ فيه (بِسِمَةٍ) وكيٍّ، (والْمِيْسَمُ) : الْمِكْواةُ (يُوْسَمُ) به الحيوانُ

ويُعلَمُ، (والْمَيْسَمُ) : الأثرُ والعلامةُ .

(وطَأَهُ يَطَؤُهُ وَطْأً) هيَّأَهُ ودمَّثَهُ وسهَّلَهُ (ووطِئَهُ) برجلِهِ (يَطَؤُهُ وَطْأً) علاهُ بِها وداسَهُ (والوَطْأَةُ) : المَرَّةُ والضَّغطَةُ أوِ الأخذةُ الشَّديدةُ ومَوْضِعُ القدمِ .

(تولَّى) الأمرَ (تَوَلِّيًا) تقلَّدَهُ وقامَ بهِ (وتولَّى) هاربًا : أدبرَ . وعنْهُ أعرضَ وتركَهُ .

ي

(يَقِنَ) الأمـرُ (يَيْقَنُ يَقْنًا) ثبَـتَ ووَضَحَ فهوَ (يقينٌ)، و (اليقينُ) : إزاحةُ الشَّكِّ، والعلمُ الحاصلُ عن نظرٍ واستدلالٍ . ولهُ معنىً آخرُ هوُ الموتُ .

(يَمَّم تَيَمُّمًا) : قصَد ، والشَّيءَ : توخَّاهُ وتعمَّدهُ .

المصادر

القرآن العظيم .

١ – تفسير القرآن العظيم ، الإمام أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، المكتبة العصرية ، صيدا، بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٢ – سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، بيت الأفكار الدولية .

٣– صحيح البخاري ، الإمام أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت، ط٥ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

٤ – محيط المحيط ، بطرس البستاني ، مكتبة لبنان ، بيروت ، الطبعة الجديدة ، ١٩٩٣م .

٥ – مسند الإمام أحمد بن حنبل ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٦ – المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، لفيف من المستشرقين ، الاتحاد الأممي للمجاميع العلمية ، مكتبة بريل ، لندن ، ١٩٣٦م .

٧– المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان.

٨– المعجم الوسيط ، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث ، مجمع اللغة العربية ، إخراج إبراهيم مصطفى وآخرون ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، إستانبول ، تركيا .

١٠ – الموسوعة العالمية العربية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٦م.

المراجع

١ – أبو بكر الجزائري ، منهاج المسلم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢– أبو الفداء محمد عزت محمد عارف،عالج نفسك من القلق والتوتر تعش سعيدًا،وداعًا للقلق والتوتر،دار القادسية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٣– (دايل كارنيجي)، ترجمة رمزي الحسامي،دع القلق وابدأ الحياة، الدار العربية للعلوم، القاهرة،الطبعة الأولى،١٤٢٠ هـ–١٩٩٩م.

٤– السيكلوجية المبسطة، القلق، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

٥- الحريري، مقامات.
٦- محمد جعفر محمد جمل الليل،مقياس القلق العام للراشدين(دراسة استطلاعية)، المملكة العربية السعودية،الرياض، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٧- مجموعة من العلماء، فتاوى المرأة.
٨- محمد صديق المنشاوي: أحمد زويل، العبقري العربي صاحب نوبل ٩٩،دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير،القاهرة، د.ت.
٩- سيد قطب : في ظلال القرآن ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ج ، ط٢٤ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م .
١٠- عبد الرحمن رأفت الباشا : صور من حياة الصحابة ، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع ، قبرص، القاهرة ، الطبعة الأولى المشروعة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
١١- إدارة العلاقات العامة ، الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة : مجلة أهلاً وسهلاً ، السنة الثالثة عشرة، العدد ١٣، ربيع الأول١٤١٠ هـ-أكتوبر١٩٨٩م.
١٢- إدارة العلاقات العامة ، الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة : مجلة أهلاً وسهلاً، السنة الخامسة عشرة، العدد ٤،رمضان/ شوال ١٤١١هـ-أبريل١٩٩١م.
١٣- دار الفيصل الثقافية: مجلة الفيصل، مجلة ثقافية شهرية، السنة العاشرة، العدد١٠٩، رجب١٤٠٦هـ-مارس/ أبريل١٩٨٦م.
١٤- المجلة العربية، السنة الحادية والعشرون، العدد ٢٣٧، شوال١٤١٧هـ.
١٥- المجلة العربية: السنة الحادية والعشرون، العدد ٢٤٣، ربيع الآخر١٤١٨هـ.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية